دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

١٥ مليما

الاعلانات: فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء | فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ، طريق الحرية

الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة | ٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر | وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية



أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٢٧٥

١٦ صفحة

الجمعة
٣١ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٦٩
١٩ شعبان ١٣٨٩
٢١ بابه ١٦٨٦
31 OCT. 1969
Al-Ahram

...نتائج التى وصلت اليها مهمة قائد الجيش اللبنانى فى القاهرة

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

الأزمة فى لبنان ...

تستحق أحداث لبنان هذا الاسبوع ان تتقدم غيرها من المشاكل المطروحة للاهتمام العربى العام ...

ذلك أن احداث لبنان هى ذروة التطورات فى أزمة الشرق الاوسط كلها هذه الايام ، ثم أن أحداث لبنان تحتوى كل أطراف الصراع الرهيب الدائر فى المنطقة ، الى جانب أن نتيجة أحداث لبنان سوف تكون لها آثار بعيدة خارج حدوده بحيث يمكن أن يقال بغير تجاوز أن ما يجرى فى لبنان الان هو عملية اختبار عنيفة لعلاقات القوى فى الشرق الاوسط ، ولفاعلية عديد من التيارات والمؤثرات التى تتحرك فيه .

والحديث عن لبنان فى الظروف العادية مسألة صعبة ؛ وهو فى الظروف غير العادية مسألة شبه مستحيلة ... ومع ذلك فلابد مما ليس منه بد كما يقولون .

ولعلى — خلاصا من الصعب وشبه المستحيل — ان اختصر بسرعة ما اريد قوله فى المشكلة اللبنانية ، وأجمله كله فى نقط محددة أعرضها بسرعة وأمشى :

— أولا —

لا اعتقد — بمنتهى الامانة — ان هناك حلا سهلا لازمة لبنان الراهنة ، نستطيع أن نعثر عليه عند المنحنى القادم للطريق .

ومهما كانت الجهود التى بذلت وتبذل فى بيروت ودمشق والقاهرة لايجاد حل للازمة — فانه يبدو حتى الان — ومع التفاؤل الشديد — ان قصارى ما يمكن الوصول اليه هو مجرد علاج وقتى ، يستطيع ان يكسب مهلة من الزمن ...

والسبب ان صميم المشكلة اللبنانية ليس هو الخلاف القائم بين السلطة فى لبنان وبين منظمات المقاومة الفلسطينية ، وانما صميم المشكلة هو ان «التوازن» التقليدى الذى كانت اوضاع لبنان تقوم عليه — قد اصابه خلل كبير منذ معارك يونيو سنة ١٩٦٧ .

اى ان الخلاف بين السلطة والمقاومة فى لبنان ، بدرجة الحرارة العالية التى بلغها ، هو مجرد ظاهرة من ظواهر الحمى وليس هو الداء الحقيقى .. !

والداء الحقيقى هو خلل « التوازن » نتيجة للمواجهة الحادة التى تتجمع قواها على أرض الشرق الاوسط كل يوم وتتحرك حتميا الى نقطة صدام لا مفر منه .. !

□

وقد يكون من المفيد قبل الدخول فى التفاصيل الواسعة ان نحاول تعريف « التوازن » فى السياسة الدولية .

ولعل اقرب وأبسط تعريف هو :

— ان «التوازن» هو الاسلوب الذى تلجأ اليه السياسة الدولية لمواجهة « تناقض » يصعب حله بالقوة .

أى أن « تناقضات المصالح » يمكن تلافيها أو على الاقل حصرها بواسطة « توازنات القوة » بأى شكل من اشكالها .

وعلى سبيل المثال فى فترة ما بين الحربين العالميتين ، فان بريطانيا كانت تعتمد فى أمنها على « توازن » اوربى يقوم على التناقض بين المانيا والاتحاد السوفيتى من ناحية ، ويقوم من ناحية أخرى على التناقض بين المانيا وفرنسا .

وقريبا ، وربما حتى الان ، فان حلم الولايات المتحدة ان يتحقق أمنها على أساس توازن آسيوى يقوم على التناقض بين الصين والاتحاد السوفيتى .

أى أن لعبة « التوازن » فى السياسة الدولية تستغل أحيانا اسبابا حقيقية — سياسية او اقتصادية او دينية — كما أنها تستغل أحيانا أوضاعا مصطنعة ، مفروضة بالمناورات السياسية كما حدث مثلا فى الحقبة الاخيرة من حياة الامبراطورية العثمانية حين كانت هذه الامبراطورية تمثل الرجل المريض فى اوربا ، ولكنه مريض لا يموت لان سياسة التوازن بين القوى تريد وجوده ولو حتى بغير نبض او حس ! .

واذا عدنا بعد هذا التعريف — وقد تشرحه بطريقة افضل ، امثلة

البقية صفحة ٣

...تانى يقابل الرئيس عبد الناصر بعد ظهر اليوم

...ن اللبنانى تحدد كتابة وتجرى دراسته الآن بواسطة كل الأطراف

...صدام يتصاعد بسلسلة اشتباكات خطيرة

معركة عند القاعدة الجوية اللبنانية فى القليعات

قتال شديد فى جنوب لبنان بالمدفعية والصواريخ

...ة تجرى للسيطرة على طريق التموين الرئيسى الى الجنوب

...ب محرر الشئون العربية « للاهرام »

...لت المشاورات التى يقوم بها عماد الجيش اللبنانى اللواء أميل ...ستانى الى قرب خاتمتها فى القاهرة مساء أمس وقد رتب موعد ...د البستانى مع الرئيس جمال عبد الناصر لكى يتم فى الساعة ...سة بعد ظهر اليوم وكان مقررا أن يتم هذا الموعد أمس ولكن ...مرار المشاورات الى جانب ارتباطات عاجلة للرئيس جمال ...لناصر مع عدد من رؤساء الوفود العربية الذين مروا بالقاهرة فى طريقهم الى اعياد الثورة الجزائرية — أدى الى اعادة تحديده اليوم

...دم العماد البستانى أمس « بمقتضى تفويض اعطى له من الرئيس شارل حلو رئيس الجمهورية » ، تحديدا لموقف الحكومة اللبنانية ازاء قضية العمل الفدائى .

...امت القاهرة بارسال مضمون ذلك الموقف المحدد الى قيادة الكفاح الفلسطينى المسلح ، وسلم فعلا الى السيد ياسر عرفات فى دمشق لبحثه .

وبذلك ، فان القاهرة تعتبر انها قامت بعملية اساسية فى محاولتها لوقف تدهور الموقف فى لبنان .

ذلك ان الطرف اللبنانى حدد موقفه كتابة ، كما ان منظمات المقاومة أصبحت فى وضع يمكنها أكثر من تقييم الموقف اللبنانى .

وتعتبر القاهرة أن الموقف فى لبنان خطير ، وان الحرص فيه لازم ، ولذلك فان اسلوبها فى المشاركة لعلاجه اتسم بمجموعة من الضوابط على النحو التالى :

١ — ان القاهرة لا تتوسط ، لان الموقف لا يحتاج الى وساطات ، وانما القاهرة ، كما أبدت أكثر من مرة ، حريصة على مجرد اقامة جسر للحوار المباشر بين المقاومة ولبنان .

٢ — ان القاهرة لا تتفاوض ، لانها مع اهتمامها الكبير بالازمة ليست طرفا مفاوضا فيها ، وانما أية مفاوضات يجب أن تتم بين المقاومة ولبنان .

٣ — ان أى حل للازمة يتوصل اليه الجانبان باللقاء المباشر بينهما — حيثما يتفقان مكانا وزمانا — يجب ان يحقق وحدة المصلحة فى حرية تحرك المقاومة لدورها النضالى وسلامة لبنان فى نفس الوقت .

وترى الدوائر المطلعة فى القاهرة ، أن الموقف الذى حدده الجانب اللبنانى يفتح بابا للحوار المباشر — وذلك هدف القاهرة منذ البداية — على أن هذا الحوار لكى يتم بجدية واخلاص ، يجب احاطته بضمانات وثيقة :

١ — أن حسن النية لا يؤكده الا ضبط النفس ، ووقف تبادل اطلاق الرصاص فى غير الاتجاه الذى يجب أن يتجه اليه الرصاص العربى .

٢ — ان قوات المقاومة يجب أن تشعر أن الجانب المقابل لها لا يريد مجرد أن يربح فرصة من الوقت يتخلص فيها من أثر الضغط الشعبى العربى العنيف .

٣ — ان استئناف الحوار يجب ان يصل فيما يصل اليه الى ضمانات أكيدة للتنفيذ ، يطمئن كل طرف الى رغبة الطرف الاخر ومقدرته على الاحتفاظ بها .

وترى القاهرة ان الازمة الراهنة بين لبنان والمقاومة ، وهى حتى الان مأساة محزنة ، الا انها يمكن ان تتحول الى فاجعة رهيبة اذا لم يتوقف كل أطرافها لاعادة النظر من جديد فى نتائج الوصول الى اتفاق ، وفى عواقب الفشل فى الوصول الى مثل هذا الاتفاق .

اخطر اشتباكات منذ بدأ الصدام

بيروت فى ٣٠ — من احسان بنكرو وكالات الانباء — سجلت أحداث اليوم أخطر الاشتباكات على الاطلاق بين الجيش اللبنانى وقوات المقاومة ، منذ بدأ الصدام المسلح بينهما يوم ١٧ اكتوبر الحالى . فقد وقعت مجموعة منها فى عدة مناطق اصيب فيها عدد كبير من الجانبين طبقا لما تؤكده جميع التقارير الصحفية .

وجرت اعنف المعارك فى وادى البقاع الخصيب ، بالجنوب الشرقى من لبنان ، حيث جرى القتال فى منطقتين : عند القاعدة الجوية فى « القليعات » ، وفى منطقة راشيا — عيحا بالقطاع الاوسط من الجنوب . كما وقع اشتباكان عنيفان آخران فى منطقة طرابلس بشمال لبنان

وأعلن الجيش اللبنانى ان رجال المقاومة هم الذين بدأوا الهجمات على

[البقية صفحة ١٠ عمود ٢]

...ل أمير كويتى

مع المقاومة فى لبنان

...، ٣٠ — وكالات الانباء — ...طات اللبنانية الشيخ فهد ...باح ، أحد أمراء الكويت الذى ...ع قوات المقاومة فى جنوب ...

...ت المصادر أن الشيخ فهد ... من رجال المقاومة تحتل ...ت جبيل فى جنوب لبنان ، ...تم بناءه على طلب أخيه ... الاحمد الجابر وزير ...

...ح هذه المصادر كيف تم ... فهد ، ولكنها قالت انه ...ة كويتية من مطار بيروت ...لاده . وكان الشيخ فهد ...ين رجال المقاومة باسم ...د » قد جرح أثناء غارة ...سرائيلية على منطقة اردنية ...فى اثناء عمله مع المقاومة .

... تواجه أزمة

...ل الوزارة الجديدة

...، ٣٠ — ى.ب.ا — تواجه ... أزمة حادة فى تأليف وزارة ... فشل اتحاد احزاب العمال ... على أغلبية فى البرلمان . ... زعماء احزاب العمال رفضهم ... يفرضها حزب جحل للدخول ... ، فقد طالب الحزب بزيادة ... اشترط ان تكون له وزارتا ...جية . وكان الحزب قد ... الانتخابية على أساس ضم ... العربية المحتلة .

...تائج الاخيرة على ان حزب ...مل على ٥٨ مقعدا وحزب ... حزب الدينى القومى ١١ ، ...عد فقد وزعت بين الاحزاب ...

...لنتائج النهائية الا بعد فرز ... ينتهى فرز اصوات الجنود ... بعيدة من الاراضى المحتلة ، ...صوات لن تغير من النتائج

الرئيس عبد الناصر
يستقبل وزير الدفاع السودانى

الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل العميد خالد حسن عباس عضو مجلس الثورة السودانى ووزير الدفاع فى الوزارة الجديدة .

لقاء القمة الثلاثى

اتفاق على عقده عقب عيد الفطر

علم مندوب الاهرام ان الاتصالات التى دارت بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان والجمهورية العربية الليبية — وتناولت بحث أجدى الوسائل واسرعها لايجاد تعاون وثيق بين الدول الثلاث — قد توصلت الى الاتفاق على ان يعقد لقاء قمة بينها بعد عيد الفطر المبارك .

وعلم مندوب الاهرام ان المباحثات التى اجراها فى هذا الشأن النقيب عبد السلام جلود عضو مجلس الثورة الليبى فى كل من الخرطوم والقاهرة ، قد استؤنفت فى طرابلس مع العميد محمد عبد الحليم مستشار مجلس قيادة الثورة السودانى ووزير الدولة ، حيث يوجد هناك انتظارا لوصول الوفد السودانى الذى يتجه معه الى الجزائر لحضور احتفالات الثورة الجزائرية .

اشتباكات ٩ ساعات فى القناة

مطاردة طائرات العدو التى حاولت التدخل

اشتبكت القوات المصرية مع القوات الاسرائيلية على طول جبهة القناة بالمدفعية الثقيلة على مدى ٩ ساعات انتهت فجر أمس . وقد شملت الاشتباكات العنيفة ٥ مناطق فى القطاعين الجنوبى والشمالى للجبهة . وتدخلت الطائرات الاسرائيلية خلال هذه الاشتباكات لنجدة مواقعها التى تعرضت لقصف شديد من المدفعية المصرية ، ولكن مدفعيتنا المضادة تصدت لطائرات العدو فردتها .

وقد صرح متحدث عسكرى مصرى بأن تراشقا بنيران الاسلحة المختلفة قد بدأ فى الساعة السادسة والنصف مساء [الاربعاء] فى مناطق جنوب البحيرات والجباسات وحوض الدرس بالقطاع الجنوبى للقناة ، ومناطق الدفرسوار والفردان بالقطاع الشمالى للقناة .

وفى الساعة الحادية عشرة مساء حاول العدو اشراك عدد من طائراته فى مهاجمة مواقعنا فى مناطق حوض الدرس والدفرسوار فتصدت لها وسائل دفاعنا الجوى .

وقال المتحدث العسكرى أن التراشق بنيران الاسلحة المختلفة استمر حتى الساعة الثالثة والربع صباحا [الخميس] حيث قامت أسلحة قواتنا باسكات مصادر نيران العدو فى مناطق الاشتباكات .

مجلس الوزراء يبحث

الموقف السياسى والعسكرى

يستأنف مجلس الوزراء جلساته الاسبوعية برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر ، ابتداء من مساء الاحد القادم .

ويناقش المجلس فى هذا الاجتماع السياسة العامة للدولة ، على ضوء التطورات الاخيرة فى الموقف .

ويعرض الرئيس على الوزراء النتائج التى أسفرت عنها الاتصالات التى جرت أخيرا مع الرؤساء العرب ، بالنسبة للقضية العربية وأزمة لبنان مع المقاومة .

ويتقدم السيد محمود رياض وزير الخارجية تقريرا الى المجلس عن نتائج اتصالاته فى الامم المتحدة ، كما سيتقدم الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية ، تقريرا عن الموقف العسكرى واحتمالاته .

ويناقش المجلس بعد ذلك المسائل الداخلية و٥ موضوعات مقدمة من بعض الوزارات .

براون يؤكد رغبته

فى زيارة الجمهورية العربية

لندن فى ٣٠ — لمراسل الاهرام — اجتمع السفير المصرى احمد حسن الفقى بمستر جورج براون نائب زعيم حزب العمال البريطانى . وقد علمت ان براون قد ابدى استعداده لتنفيذ الرغبة التى اعرب عنها فى اوائل هذا العام لزيارة الجمهورية العربية .

العامل الضال بالصحراء

فشل محاولات البحث عنه

فشلت الجهود التى بذلت حتى امس فى العثور على العامل رجائى نعمة الله الذى ضل طريقه فى الصحراء الغربية منذ يوم الاحد الماضى . وكان رجائى يعمل فى مشروع سكة حديد الواحات ثم خرج لاصلاح احدى السيارات التى تعطلت على بعد ٣ كيلومترات من موقع معسكر العاملين بالمشروع ولكنه لم يعد ولم يصل الى موقع السيارة المعطلة .

وقد خرجت قوافل من السيارات امس يعاونها الادلة لارشاد الطائرات فى البحث وتقرر استمرار البحث عنه اليوم ايضا .

موسكو تعترف بالمقاومة

وعد بتقديم المساعدات لها

واشنطن فى ٣٠ — ا.ب — يلاحظ المسئولون الامريكيون ان هناك تغيرا له مغزاه فى السياسة السوفيتية تجاه المقاومة العربية التى تؤمن بأن الحرب هى الوسيلة الوحيدة لحل النزاع بين العرب واسرائيل .

ويرى هؤلاء المسئولون أن الاتجاه الجديد فى السياسة السوفيتية يعتبر بمثابة اعتراف بدور المقاومة العربية .

فقد اعلن الكسندر شيلبين عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى السوفيتى أن موسكو تعتبر نضال الوطنيين الفلسطينيين من أجل تصفية آثار العدوان الاسرائيلى نضالا عادلا ووطنيا ومناهضا للامبريالية .

واضاف شيلبين — وكان يتحدث فى المؤتمر العالمى لاتحادات العمال فى بودابست — ان الاتحاد السوفيتى سوف يقدم المساعدات للمقاومة الفلسطينية .

وهذه اول مرة يعلن فيها احد كبار قادة الحزب الشيوعى السوفيتى تأييد موسكو لنشاط الفدائيين العرب . ويعتقد الخبراء الامريكيون المتخصصون فى شئون الشرق الاوسط انه ليس هناك شك فى ان بيان شيلبين يعكس السياسة السوفيتية الرسمية ازاء هذه المسألة .

أمريكا تبنى لاسرائيل

محطة لتحلية مياه البحر

واشنطن فى ٣٠ — ر — وافقت لجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكى على مليارين و ١٩٠ مليون دولار للمساعدات الخارجية . وقد تضمن هذا الاعتماد الاموال اللازمة لانشاء محطة لازالة ملوحة مياه البحر فى اسرائيل .

ومن المقرر ان تقدم الولايات المتحدة ٤٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات للمساهمة فى بناء هذه المحطة التى ستكون اضخم محطة من نوعها فى العالم وتنتج نحو ٤٠ مليون جالون من الماء العذب يوميا .

دبابات تشيفتين

هل اوقفت بريطانيا بيعها لاسرائيل

لندن فى ٣٠ — وكالات الانباء — ذكرت صحيفة « ديلى ميل » ان الحكومة البريطانية قررت عدم الاستجابة لطلب اسرائيل شراء ٢٠٠ دبابة من طراز « تشيفتين » بمبلغ ٥٠ مليون جنيه وقالت انه يبدو ان هذا القرار اتخذ نتيجة للضغط العربى ، وخشية ان تؤثر مثل هذه الصفقة تأثيرا خطيرا على المصالح البريطانية فى العالم العربى .

وقد اقتصر تصريح المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية البريطانية على القول بان الحكومة لم تتخذ بعد قرارا فى هذا الشأن ، وانه ليس من عادتها ان تعلق على المناقشات التى تدور بشأن احتمالات بيع الاسلحة .

معركة فى جولان

بين المقاومة وقوة اسرائيلية

تل ابيب فى ٣٠ — ى.ب.ا — وقعت اليوم معركة بمدافع الهاون استمرت ٩٠ دقيقة بين مجموعة من رجال المقاومة وبين قوة اسرائيلية قرب مستعمرة تحال جولان فى المرتفعات السورية المحتلة . واعترف متحدث عسكرى اسرائيلى باصابة المستعمرة باضرار .

كما اعلن ان ٤ جنود اسرائيليين قد اصيبوا فى هجمات بالقنابل على مستعمرة جيشر وبالقرب من جسر اللنبى فى الضفة الغربية لنهر الاردن .

وقالت قيادة الكفاح الفلسطينى المسلح أن قوة ضاربة من رجالها قد هاجمت قافلة عسكرية اسرائيلية بين مستعمرتى ماعوز حاييم وكفار روبين فى وادى الاردن الشمالى ، وكبدتها خسائر كبيرة .

وفى قطاع غزة وجد عربى عمره ٦٠ سنة قتيلا هو وابنته وعمرها ٣٠ سنة ، ومن المعتقد انهما قتلا لتعاونهما مع السلطات الاسرائيلية .

يوثانت : ليارنج دور

حتى لو لم تتفق الدول الاربع

الامم المتحدة فى ٣٠ — ر — اعرب يوثانت سكرتير الامم المتحدة عن امله فى ان يتمكن السفير جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة للشرق الاوسط من العودة الى المنطقة بتوصيات محددة لحل ازمة الشرق الاوسط تتفق عليها الدول الاربع الكبرى . لكنه أضاف انه يعتقد أن ليارنج دورا يقوم به فى المنطقة حتى فى حالة عدم وجود أى اتفاق تتوصل اليه الدول الاربع الكبرى . ومن المتوقع ان يصل يارنج الى نيويورك فى الشهر القادم .

وسئل يوثانت عن رأيه فى نتائج الانتخابات الاسرائيلية التى اسفرت عن خروج المتطرفين الى السطح ، فقال ان هذه ظاهرة طبيعية فى المنطقة كلها نتيجة لعدم التوصل الى حل للازمة حتى الان .

حق الامريكيين العرب

فى حرق الاعلام الاسرائيلية

نيويورك فى ٣٠ — من ليفون كيشيشيان — سلم القاضى جون بريكلى رئيس المحكمة الجنائية فى نيويورك بحق الامريكيين الذين هم من اصل عربى فى حرق الاعلام الاسرائيلية . وقد اصدر القاضى حكمه فى القضية التى اقامتها السلطات فى مدينة نيويورك ضد الدكتور محمد مهدى — سكرتير لجنة العمل العربية الامريكية — وكل من غازى خانكان وصبحى ربيع الذين اعتقلوا يوم ١٢ ابريل بتهمة حرق الاعلام الاسرائيلية بمناسبة ذكرى مذبحة (دير ياسين) امام مقر البعثة الاسرائيلية

ويقول الخبراء القانونيون ان هذا القرار بالغ الاهمية . وقد اعلنت لجنة العمل انها تنوى حرق الاعلام الاسرائيلية فى ابريل ويونيو من كل عام .

السنوسى يصل بعد غد

ويقيم فى قصر سلطان بالدقى

يصل الى القاهرة يوم الاحد القادم [بعد غد] الملك ادريس السنوسى حيث ينزل فى قصر سلطان بالدقى . ويصحب الملك الملكة فاطمة ، واثنان من رجال الحاشية .

وسيصل الملك الى الاسكندرية قادما بالبحر من مدينة « كاميتا فورلا » باليونان التى يغادرها اليوم ، وكان يقيم بها منذ فترة وقد شحن الملك معه على الباخرة اربع سيارات لاستعماله هو ومن معه .

وكان الملك ادريس قد كتب الى الرئيس جمال عبد الناصر يطلب المجىء الى الجمهورية العربية المتحدة للاقامة فيها ، ورد عليه الرئيس عبد الناصر مرحبا □

مفاوضات قريبة

لتصفية قواعد بريطانيا فى ليبيا

لندن فى ٣٠ — وكالات الانباء — قالت المصادر البريطانية المطلعة ان الحكومة الليبية طلبت اجراء مفاوضات على وجه السرعة مع الحكومة البريطانية حول جلاء جميع القوات البريطانية من ليبيا .

وقد ذكرت المصادر ان هذا الطلب ورد فى المذكرة التى سلمها السيد صالح بويصير وزير الخارجية الليبية الى دونالد ميتلاند السفير البريطانى وطلبت فيها الحكومة الليبية رسميا تصفية القواعد البريطانية فى ليبيا .

اما بالنسبة لصفقات الاسلحة البريطانية مع ليبيا فقد صرح المسئولون بان ذلك يتعلق بعلاقات بريطانيا فى المستقبل مع ليبيا ككل .

ليبيا تعين مصريا

رئيسا للمحكمة العليا

طرابلس (ليبيا) فى ٣٠ — ا.ش.ا — اصدر مجلس قيادة الثورة الليبى امس قرارا بتعيين السيد على منصور رئيسا للمحكمة العليا . وقد استدعى المجلس المستشار منصور منذ عشرة ايام لابلاغه بقرار اسناد المنصب اليه .

والمستشار على منصور من المستشارين المصريين الذين عملوا فى ليبيا منذ الاستقلال ورأس المحكمة العليا عام ١٩٥٤ واصدر حكما مخالفا لرغبة الملك السابق ادريس السنوسى ، وبعدها اضطر الى مغادرة ليبيا .

اضطرابات العمال تهدد ايطاليا بالفوضى

تحطيم بعض مصانع فيات وانتشار أعمال العنف فى المناطق الشمالية

روما فى ٣٠ — وكالات الانباء — انتشرت اعمال العنف فى الاضطرابات العمالية السائدة فى ايطاليا واصبحت البلاد تواجه خطر فوضى اقتصادية، لاسيما بعد ما اقتحم العمال امس بعض مصانع سيارات فيات فى تورينو وحطموها دون تدخل من البوليس .

وقد هاجم نحو ١٥٠٠ من العمال المصانع وحطموا الالات والسيارات الجديدة والمكاتب والكانتينات وكادوا يحدثون انفجارا ضخما بمحاولة قطع الانابيب التى تحتوى على طلاء السيارات ولكن زملاء لهم غير مضربين منعوهم من ذلك .

وقد تعطل العمل تماما فى احد المصانع نتيجة التخريب واعلنت الادارة — التى لم تستدع البوليس خوفا من وقوع حوادث اسوأ — ان المشاغبين سيحالون على ساحات العدالة .

كذلك هاجم العمال المتظاهرون مكاتب مصنع سيمنز للمواصلات السلكية واللاسلكية فى ميلانو . واقام العمال المتاريس فى شوارع نابولى واشعلوا فيها النار والقوا الاحجار على نوافذ المحال ، وشملت الاضرابات العامة باليرمو وانكونا وكومو واقليم ترنتو ومدنا اخرى . وظل نحو مليون شخص فى ميلانو بدون مياه واغلقت المدارس وتعطلت المواصلات وعمليات توزيع الاغذية بسبب اضراب ١٦ الف عامل من عمال البلدية لليوم الرابع وتواترت انباء عن احتمال تدخل الجيش لتولى الخدمات الضرورية .

وقالت وكالة رويتر ان اعمال الشغب قد اصبحت امرا مألوفا فى الشمال الصناعى — حيث ازداد عدد المتطرفين الذين يسعون فيما يبدو الى تحطيم النظام الراسمالى كله ، فى الوقت الذى بقى فيه البوليس « فى الخلف » خلال هذه الاضطرابات التى شهدت عمليات تحطيم المكاتب وجر الموظفين والعمال غير المضربين خارجها ☐

فقدت الطائرة ١٠١ من طائرات ستار فايتر الالمانية

بون فى ٣٠ — ى.ب.ا — فقدت المانيا الغربية الطائرة الاولى بعد المائة فى سلسلة كوارث طائرات ستار فايتر. قالت وزارة الدفاع ان الطائرة سقطت اثناء التدريب فى ولاية اريزونا الامريكية.



منع المظاهرات والاحتفالات عند مدافن ارلنجتون بامريكا

واشنطن فى ٣٠ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] منعت وزارة الدفاع الامريكية التظاهر عند مدافن ارلنجتون القومية ، او اقامة اى احتفالات من اى نوع عندها دون اذن مسبق . والمفهوم أن الهدف من ذلك منع اى مظاهرات فى المنطقة خلال مسيرات الاحتجاج على حرب فيتنام فى شهر نوفمبر . ومعروف ان لجنة التعبئة الجديدة المناهضة للحرب فيتنام امدت المدة لمظاهرة من ٥٠ الى شخص تبدأ من المدافن الى مقر الكونجرس فى الفترة من ١٣ الى ١٥ نوفمبر .

■■■■

كينيا تحظر نشاط المعارضة

نيروبى فى ٣٠ — وكالات الانباء — اذاع راديو كينيا نبأ حظر نشاط حزب المعارضة — اتحاد الشعب الكينى — على اعتبار انه خطر على اداة الحكم فى كينيا كما انه اصبح اكثر ميلا الى التخريب . وكانت الحكومة قد حددت اقامة زعيمه أوجينجا اودينجا ونائبه واعتقلت ستة من اعضائه فى البرلمان اثر شغب فى كيسومو حدث يوم السبت الماضى وقتل فيه ١١ شخصا وجرح اكثر من ٧٠ .

■■■■

انفجار طائرة أسترالية ونجاة جميع ركابها باعجوبة

جلادستون [استراليا] فى ٣٠ — ى.ب.ا — نجا ١٤ شخصا من الموت بمعجزة عندما اشتعلت النيران فى طائرة هليكوبتر للركاب وانفجرت فى مطار جلادستون . وقد تمكن ركابها من مغادرتها قبل ان تنفجر . وكانت الطائرة تقل وفدا من الكتاب الامريكيين المتخصصين فى شئون السياحة وعددا من المسئولين فى شركة الخطوط الجوية البريطانية . وقد تطايرت احدى عجلات الطائرة الى مسافة تبعد ٣٦٠ مترا .

■■■■

مؤتمر حلف وارسو يستمر يوما واحدا فقط

براغ فى ٣٠ — وكالات الانباء — بدأ وزراء خارجية دول حلف وارسو مؤتمرهم هنا اليوم لوضع استراتيجيتهم الخاصة بمؤتمر الامن الاوربى الذى دعت اليه هذه الدول من قبل على ان تحضره جميع الدول الاوربية . وقد الح متحدث باسم الحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى الى ان المؤتمر قد يستمر يوما واحدا فقط يصدر عنه بيان الليلة او صباح غد هذا مالم تظهر صعوبات .

وقالت المصادر المطلعة ان الوزراء سيناقشون ايضا محاولة حكومة بون الجديدة توثيق الروابط مع اوربا الشرقية

مظاهرة تستقبل نيكسون

طولها ميلان ضد حرب فيتنام

موريستاون [ولاية نيوجيرسى الامريكية] فى ٣٠ — ى.ب.ا — وصل الرئيس الامريكى نيكسون الى مدينة موريستاون للاسهام فى الدعاية لوليم كاهيل — المرشح الجمهورى لمنصب حاكم نيوجيرسى — وقد اصطف على جانبى الطريق من المطار الى مكان الحفل طوله ميلان — المتظاهرون المعارضون لحرب فيتنام ، وهم يحملون الشموع فى صمت مؤثر . وكان من بينهم نساء وأطفال .

وقد وقف نيكسون فى السيارة ، ولكن المتظاهرين كانوا فى صمت مطبق لا تتخلله بين الحين والحين الا صيحة واحدة : « السلام » .

وتقول وكالة اليونيتدبرس أن معظم المراقبين يرون أن نيكسون سيسعى فى خطابه الذى سيذيعه يوم الاثنين القادم الى أن « يبيع » للشعب سياسته ازاء فيتنام ، وأن يقنع المتشككين بأنه يسعى بالفعل الى التنصل من الحرب المكروهة ، ويعلن سحبه عددا آخر يتراوح بين ٤٠ الفا و ٥٠ ألف جندى ، بالاضافة الى الـ ٦٥ الف جندى الذين سبق أن أعلن سحبهم حتى نهاية العام ☐



أين تذهب

مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

برنامج التليفزيون

القناة (٥)

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابوالهول ☏ ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣
الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧٫٣٠ مساء

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ☏ ٨١٦٢٣٦
سراى النصر بارض المعارض بالجزيرة
قصة السماء لايسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح عمر الخيام بالزمالك ٨١٩٨٧٢ فرقة عمر الخيام النشطة فى طنطه

★ مسرح ميامى ٧٦٨٦٦ - فرقة المسرح الكوميدى يقدم : البنات والثعلب

★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الاهرام بالجيزة عشاء ٢ اوركسترا

★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣ شكوكو — شريفة ماهر — أحمد غانم — محمد العزبى

★ ستريو المقطم العالى ٩٢٢٨٨٣ — ٩٢٨٥٠٠ روليت بكارا • مغلق الثلاثاء

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة حسنى المطار للكوميديا آه من الستات

الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٣ بالجزيرة عشاء راقص والفرقة الموسيقية ساندوز • وفاسكامل

★ ستريو المطار عشاء راقص • تسجيلات حديثة • بدون رسم دخول

★ ستريو كلوب الهرم ٨٥١٢٢٣ — ٢٤٠١٠ موسيقى راقصة — غداء عشاء

فندق عمر الخيام بالزمالك ٨١٩٩١٠ عشاء راقص • اوركسترا بلبويز ناهدصبرى

★ اوبرج الاهرام مكيف الهواء ☏ ٨٥٢٦٧٧
صالة الحفلات الكبرى الاستعراض الارجنتينى المشهور فرناندو ريجو رقص وغناء وفنتازى وكوميدى وسكسى • رقص شرقى — ليلى سلطان لاهمية البرنامج الحجز مقدما

القاعة الذهبية من التاسعة مساء عشاء راقص مع الاوركسترا الايطالى جورجيو فيرارا رقص شرقى سهير زكى

★ القاهرة — دور السينما ★

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ سكرتير ماما نادية لطفى • فريد شوقى

★ ريفولى ☏ ٧٧٢٤٩ ميرا مار شادية • يوسف وهبى

★ ديانا ☏ ٧٧٥٧٤ اسرار البنات حسن • نيللى • نجلاء • رضا

★ شبرا بالاس ٩٢٠٧٢٨ نصف ساعة جواز نادية رشدى ايامنا الحلوة عبدالحليم فاتن

★ مصر ☏ ٨٢٤٢٨٨ نصف ساعة جواز نادية رشدى انا الهارب — فريد وزهرة

★ الاهلى ☏ ٩٠٦٨٩٦ ملتقم واحد سكوب الوان الخطايا — عبدالحليم نادية

★ وهبى ☏ ٩٠٨٨٥٧ رد قلبى — مريم وشكرى السفيرة عزيزه شكرى وسعاد

★ الهلال الصيفى ٩٠٣٢٠٤ بنات اليوم عبدالحليم وماجدة طلاق سعاد هانم — انور

★ حديقة الجندول بشبرا طرزان والنهر العظيم الوان كارى سكوب

★ ريو بباب اللوق ٢٢٩٦٢ داقى المنامر • البوسطجى

★ اوبرا ☏ ٩١٤٣٤٣ الشيطان يتحدى الجبابرة الوان كين وود • ليزباريت

★ راديو ☏ ٧٧٥٦٢ جريمة الموت لانتيرنر • جورج شاكيرس

★ قصر النيل ☏ ٧٧٥٦١ الطريق الى الجريمة اوليفر ريد • مايكل بولارد

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ قلعة النسور بالالوان ريتشاردبرتون • كلينتيستوود ١٠ ٦٫٤٥ ٣٫٣٠ ١٠٫٤٥

★ رمسيس ☏ ٤٨٤٥٥ فتاة الموتوسيكل الان ديلون • ماريان فيثفول

★ ريتس بعمادالدين ٧٧٦٥٨ برآهام تشارى الشيطان المغامر

★ كابيتول عماد الدين سكرتير ماما جو الشاغب

★ حديقة النصر القادة الحسناء غرام بلا موعد

★ سهير بالعباسية الفجار — بالالوان — للكبار القسوة سكوب بالالوان

★ فيكتوريا بالظاهر ٨٢٤٩٧٣ المتصرون السويديات

برنامج الاذاعة — التليفزيون — الشرق الاوسط — الشعب — صوت العرب — السودان

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجرامفون

★ صيانة التليفزيون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة لصيانة اجهزة الجرامفون

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

★ الاسكندرية

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

القاهرة — الاسكندرية

صراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

الأزمة فى لبنان ... [بقية]

ـع الحى فى الشرق
- الى المشكلة اللبنانية
ليع القول — مع
شديد فيما يتعلق
والجوهر — انه كانت
الشرق الاوسط ثلاثة
تند فى دورها الذى
الى وجود تناقضات
ى المنطقة وبالتالى فان
الاساس الذى تستند
باعها — نوعا ما من
ازن .

ائيل مثلا قامت على
ن القومية العربية
العالمى بقيادة
فى وقت من الاوقات
لايات المتحدة الامريكية
ـند وعندما تفككت
ية البريطانية .
ـتعمار العالمى ادرك
القومية العربية منذ
العربية الاولى .
ـوقت الذى كان فيه
لعالمى يحاول ان يشد
ـبية الى جانبه ضد
ـثمانية — فانه ايضا
بلفور الذى قدم
ـولية لقيام اسرائيل .
لثورة العربية الاولى
سنة ١٩١٧ .
لفور ايضا صدر من
ـراء البريطانى سنة

، بريطانيا بالثورة
راضها ،ولكنها ادركت
للحظة ان المستقبل
بتناقضات اساسية
هذه الثورة فى الحرية
وبين مطامع بريطانيا
سيطرتها على منطقة
ع فى قلب العالم .
المصالح البريطانية مع
ـهيونية .
ما قال « ونستون
فى محاضر مجلس
ـريطانى فى الجلسة
ـيها هذا المجلس على
ر » :
قيام وطن قومى لليهود
يخدم اهداف بريطانيا
ه يساعدها على
ـض المصالح الحاد
العرب .
ان القومى لليهود فى
سوف يكون عازلا
العرب شرق سيناء
إب سيناء ، ثم ان هذا
قومى لليهود الذى

سيكون بحاجة الى الدفاع عن نفسه ضد الامتداد العربى الواسع — سوف يبقى دائما فى احضان الغرب الذى يستطيع فى اى وقت ان يستعمله كقاعدة للعمل ضد اى تهديد لمصالح الامبراطورية البريطانية فى مصر من ناحية او فى العراق من ناحية اخرى ، كذلك فان هذا الوطن القومى لليهود سوف يشغل العرب ويمتص طاقاتهم اولا باول » .

كان هذا كلام ونستون تشرشل بالحرف الواحد تقريبا ونقلا عن محاضر مجلس الوزراء البريطانى فى جلسته يوم اول نوفمبر ١٩١٧ .

والايام تثبت بعد ٥٢ سنة انه صدر من تصور صحيح من وجهة نظر الاستعمار .

كان هناك تناقض بين العرب وبريطانيا .

ولم تكن بريطانيا قادرة بالقوة على حسم هذا التناقض وفرض سيطرتها كاملة على العالم العربى ...

واذن تجيء لعبة «التوازن» لتلافى « التناقض » او لحصر نطاقه على الاقل .

وهكذا قامت اسرائيل «لتوازن» اليقظة العربية ، بل اننا لنسمع الان كلمة « التوازن » حتى فى مجال التسليح ، حيث لا تكف الولايات المتحدة يوما عن القول بانها سوف تعمل دائما على ان يكون فى يد اسرائيل وحدها — فى كل الظروف — سلاح يوازن ما يحصل عليه العرب فى كل بلدانهم !

❷ الاردن فى التخطيط الاصلى لقيامه اريد له حسب اقوال « ونستون تشرشل » ايضا وحسب اقوال صديقه لورنس ان يكون « منطقة عازلة Buffer Zone بين العرب واسرائيل » .

اى ان الاستعمار تصور — وتصوره صحيح — انه سوف يكون هناك « تناقض » بين العرب واسرائيل وانه من الصالح ايجاد منطقة عزلاء بين الوطن اليهودى فى فلسطين وبين الامة العربية كلها ، وهكذا انشئت دولة لم تكن موجودة فى الاصل لكى تملأ هذه الثغرة ، وتغطى « بالتوازن » ذلك « التناقض » .

❸ لبنان اريد له منذ بداية الخمسينات وبعد ان بدات الثورة العربية الوطنية تاخذ شكلها الاجتماعى — ان يغطى بنوع من انواع «التوازن» ذلك «التناقض» الحاد بين القوى الجديدة والقوى التقليدية فى العالم العربى .

□

بشكل ما نستطيع ان نخلص الى ما يلى :

● اسرائيل ، كانت بقيامها تعبيرا عن التناقض بين الامة العربية والاستعمار العالمى .

● الاردن كان بالمنطق الاساسى للذين فكروا فى اقامته تعبيرا عن التناقض بين الامة العربية واسرائيل .

● لبنان اريد له بعد عصر الثورة الاجتماعية فى العالم العربى ان يكون تعبيرا عن التناقض بين الجديد والتقليدى فى العالم العربى .

هذه التناقضات ، كانت وراء التوازنات الاساسية فى المنطقة .

□

ثم جاءت معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ونتائجها وما تداعى عن هذه النتائج من آثار :

● بالنسبة لاسرائيل سقطت كل الاقنعة وتكشفت اسرائيل على حقيقتها مركزا اماميا للاستعمار العالمى يحتل راس جسر على الارض العربية .

انهارت صيغة التوازن التى كانت تغطى التناقض بين الامة العربية والاستعمار ، ولم يعد ممكنا — خصوصا فى الازمة الراهنة — اعتبار اسرائيل شيئا ، والاستعمار العالمى شيئا آخر ... وانما اصبح الاثنان نفس الشيء ، فى التخطيط وفى الاهداف .

● بالنسبة للاردن فان مطامع اسرائيل والفرصة التى سنحت لها فى معارك يونيو سنة ١٩٦٧ كانت اكثر غواية من كل افكار « المنطقة العازلة » ، وهكذا اجتاحت الضفة الغربية للاردن ، وكان يمكن نتيجة لذلك ان ينهار الوضع الاردنى كله لولا شجاعة الملك حسين وتفهمه لحقائق الامور ، ولولا تعقل الشعب الفلسطينى ووعيه العميق .

● وبالنسبة للبنان حدثت اشياء كثيرة .

□

كان لبنان قد استفاد من كل التناقضات التى جرت فى العالم العربى بعد الحرب العالمية الثانية :

١ — التناقض الحاد بين العرب واسرائيل اخذ من ميناء حيفا واعطى لميناء بيروت .

وكانت «حيفا» قبل سنة ١٩٤٨ هى ميناء كل منطقة شرق البحر الابيض من الشام الى الخليج العربى .

وعندما سقطت « حيفا » فى يد اسرائيل اصبحت « بيروت » هى ميناء منطقة شرق البحر الابيض كلها .

٢ — كان الاستعمار يتحول من شكله المباشر القديم الى شكله غير المباشر الجديد .

كانت قواعد السيطرة العسكرية تختفى وقواعد السيطرة المالية تظهر .

وكانت محاولة الاستعمار الجديد فى مطلع الخمسينات ان يحول بيروت الى قاعدة خلفية لكل العمليات المالية الناشئة من تدفق البترول سواء منها ما كان يخص ملوك « تكساس » و « نيوجرسى » و « كاليفورنيا » او ما كان منها يخص امراء الصحراء التى تفجرت فيها عيون البترول .

٣ — ان التطورات الاجتماعية فى العالم العربى بكل ما صاحبها من تفاعلات سياسية عززت وضع بيروت التى اصبحت مركزا للتسمع الامامى على كل ما يجرى فى العالم العربى المحيط بها ، كما انها اصبحت مقرا لعمليات التدبير والتاثير .

□

ان معارك يونيو سنة ١٩٦٧ — كما قلت — حطمت كل الموازين السابقة فى العالم العربى وعرت وجه التناقضات الاساسية فيه :

● اسرائيل لم يعد هناك شك فى حقيقة دورها بعد معارك يونيو ، وما تكشف من موقف الولايات المتحدة ازاءها بعد يونيو وحتى الان .

● الاردن تغير وضعه الذى كان مرسوما له ولم يعد منطقة عازلة وانما اصبح فعلا من اهم المناطق الحية والمؤثرة فى الصدام العربى — الاسرائيلى .

● واما لبنان — فلقد حاول ان يواصل دوره وكان شيئا لم يكن ، وكان ذلك نوعا من التظاهر لا يمكن الاستمرار فيه طويلا .

ان المعركة ونتائجها واستمرارها طرحت اسئلة خطيرة لم يعد فى مقدور احد ان يتغافل عنها او يتجاهلها :

● هل يستطيع بلد عربى ان ينأى بنفسه عن عملية الاستقطاب الحادة التى تجرى الان بين الامة العربية وبين اعدائها ؟

● هل يستطيع بلد عربى — مهما كانت ظروفه — ان يبقى بعيدا عن الصدام الحتمى نتيجة لهذا الاستقطاب الحاد ؟

● هل عاد ممكنا ان تكون هناك — وفى ازمة الشرق الاوسط — تفرقة بين الاستعمار الجديد والاستعمار القديم ؟

● بل هل تستطيع طبقة اجتماعية مهما بلغ غناها ان تبتعد عن صراع المصير العربى ؟ ام ان الدوامة الرهيبة للصراع سوف تجر الكل الى حافتها رضوا بذلك طواعية او تمنعوا ازاءه وعاندوا ؟ !

. . . .

. . . .

من هنا فان المشكلة اللبنانية ليست فى الخلاف بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وانما هى تكمن اساسا فى ان التوازن الذى كان يقوم عليه الكيان اللبنانى قد اهتز .

وليست مواجهة ذلك بالامر السهل مهما كان من نتائج الاتصالات التى جرت وتجرى فى بيروت ودمشق والقاهرة .

— ثانيا —

ان الاستعمار — جرب كل العابه القديمة لتغطية حقيقة انهيار « التوازنات » القديمة فى لبنان لكنه حتى الآن — وبفضل جماهير الشعب اللبنانى وحسها المرهف — فشل فى كل ما جربه .

١ — حاول ان يصبغ الموقف بصبغة الطائفية ويصور ان المشكلة خلاف بين المسلمين والمسيحيين فى لبنان لكن المحاولة لم تصل الى بعيد لان مطامع اسرائيل فى لبنان واضحة على الخريطة ، ولان غارة اسرائيل على مطار بيروت لم تشحب بعد من اى ذاكرة .

٢ — حاول ان يجر سوريا الى المشكلة وكانت التقارير عن الحشود السورية على حدود لبنان وعن احتلال مخافر الحدود بواسطة جنود نظاميين من سوريا — كلها فى الاصل تقارير امريكية .

والحقيقة — وللانصاف — ان سوريا لم تحاول التدخل .

لقد ايدت حرية العمل الفدائى وضرورته فى لبنان ، لكنها كانت تعرف طول الوقت ان اى تدخل من جانبها سوف يغير وجه المشكلة وسوف يحولها من طريقها الطبيعى الى طريق آخر محفوف بالمخاطر .

٣ — حاول ان يحدث فرقة ما بين جماهير الشعب اللبنانى وما بين لبنان على المستوى الرسمى والمستوى الشعبى .

على المستوى الرسمى كانت محاولته هى نغمة ان الفدائيين اخطر على السلطة فى اى بلد عربى منهم على السلطة فى اسرائيل !

وعلى المستوى الشعبى كانت محاولته هى نغمة ان المشكلة التى صنعها الفدائيون فى لبنان سوف تؤثر على أوضاعه اقتصاديا ، وتمس لقمة العيش بالنسبة لكل من يعيشون فيه .

٤ — حاول ان يخلق ثارا بالدم لا ينتهى بين الجيش اللبنانى وبين المقاومة الفلسطينية .

— ثالثا —

ان الاستعمار قادر فى ظروف كثيرة على ان يتجاوز الدهاء الى الحماقة خصوصا عندما يرى التهديد يقترب من المخططات التى ارادها سياجا لحماية مصالحه .

وقد نتذكر سنة ١٩٥٨ وتدخل الولايات المتحدة عسكريا فى لبنان ...

فى ذلك الوقت حدث شيء مما نراه الان من اهتزاز التوازنات الاساسية التى يقوم عليها الكيان اللبنانى باوضاعه الحالية .

كانت الوحدة بين مصر وسوريا فى فبراير سنة ١٩٥٨

ثم جاءت ثورة العراق فى يوليو من نفس السنة .

وبدا لاول وهلة ان التيار فى العالم العربى كله يتحول واذا الاسطول الامريكى السادس فى البحر الابيض يقتحم شواطيء لبنان ليوقف وصول التيار الجارف قبل ان يلمس سفح الجبل .

وهذه المرة فان الوضع اخطر .

ذلك ان اهتزاز التوازنات الاساسية التى يقوم عليها الكيان اللبنانى كما هو الان ... أعنف مما حدث سنة ١٩٥٨ .

هذه المرة ليست المشكلة تيارا زاحفا يكمل طريقه او يقف قبل نهاية الشوط .

وانما هذه المرة مواجهة حتمية ... وصدام لا شك فيه آت .

وليست المسالة على اى حال مجرد استنتاج وانما الوقائع — ما ظهر منها وما خفى — تضع امامنا ما هو اكثر من الاستنتاج :

١ — ان السلطات اللبنانية التى اقدمت على ما يسمى الان بمجزرة « مجدل سلم » لم تبدأ تصرفاتها ضد المقاومة الفلسطينية الا بعد بيان أمريكى مريب اعلنه « جوزيف سيسكو » مساعد وزير الخارجية الامريكية ، وكان منطوقه ومضمونه اعلانا باسباغ الحماية الامريكية على لبنان !

ومع ان معظم القوى الوطنية فى لبنان عارضت هذا التصريح باعلان الحماية الامريكية على لبنان فانه مما لا شك فيه ان بعض عناصر السلطة تصرفت وفق هذا التصريح وعلى اساس قبوله .

ولقد بلغ الامر بالولايات المتحدة الامريكية الى حد انها طلبت من الرئيس اللبنانى ردا على تصريحها يؤكد باسمه معنى قبوله الحماية الامريكية .

لكن الطلب الامريكى كان مبالغا فى تفاؤله بدليل انه لم يتلق ردا حتى الان .

٢ — ان اسرائيل ليست بعيدة عن ساحة الاشتباكات الدامية بين قوات من الجيش اللبنانى وبين عناصر من المقاومة الفلسطينية المسلحة وانما اسرائيل لها حشود امام الساحة كما ان لها صوتا بقرب هذه الساحة عبر عنه نائب رئيسة وزرائها ايجال الون حين قال ما معناه ان القوات الاسرائيلية على استعداد لان تتدخل اذا لم يستطع الجيش اللبنانى تصفية عناصر المقاومة الفلسطينية المتمركزة جنوب لبنان .

وقد كشف هذا التصريح لالون ما لم يكن ينبغى ، واستهجنته — لهذا السبب وحده ! — وزارة الخارجية الامريكية ، ولم يكن أمام آلون بالطبع الا ان يتراجع ويعتذر عنه .

٣ — ان هناك اجتماعات الان فى نابولى مقر قيادة الاسطول الامريكى السادس فى البحر الابيض المتوسط وهذه الاجتماعات تركز على الوضع اللبنانى .

واقول استنادا الى مصادر صحفية مطلعة فى أوربا ان موضوع انزال امريكى على الشاطيء اللبنانى جرى بحثه لكنه — فيما يبدو حتى الان — استبعد من قائمة الاحتمالات العاجلة ، لما يمكن ان يحدثه فى العالم العربى خصوصا اذا حدث اشتباك مسلح بين قوة امريكية وبين جماعة من الفدائيين العرب .

ولقد كان من بين ما طرح للبحث بعد ذلك دور تقوم به اسرائيل ..

دور تقوم به اسرائيل عسكريا ولا يتجه الى الاراضى اللبنانية .. ولكن يتجه الى الاراضى السورية !!

— رابعا —

ان ما يزيد فى صعوبة المشكلة اللبنانية انها — على كل ما يصل بينها وبين ازمة الشرق الاوسط — اصبحت فى نفس الوقت جزءا من صميم الصراع الداخلى فى لبنان وهو صراع بطبيعته بالغ التعقيد يخضع لاعتبارات متصارعة محلية ودولية ،سياسية واجتماعية ، يذكى نارها جميعا ان هناك انتخابات حزبية قادمة لرئاسة الجمهورية .

وتلفت النظر فى هذا الصدد — مثلا — مجموعة من الظواهر :

● بينها ان اتفاقا بين السلطة اللبنانية وبين منظمات المقاومة عقد كتابة وتم التوقيع عليه فى الربيع الماضى ، جرى نقضه بواسطة السلطة اللبنانية ، وبمجرد أمر تليفونى ، وبغير مبرر مقبول .

● وبينها ان الرئيس اللبنانى شارل حلو اوضح فى بيان رسمى صدر عنه ما يعنى انه لن يسمح باى نشاط للمقاومة الفلسطينية فى لبنان وقد اصبح هذا التصريح فى الحقيقة سجنا سياسيا لرئيس وزراء لبنان وقتها — رشيد كرامى — كما انه اصبح سجنا سياسيا لكل رئيس وزراء يمكن ان يجيء بعده ، والنتيجة ان لبنان عاش بغير وزارة لعدة شهور حتى الان وكانت ممارسة السلطة واتخاذ القرارات خلال هذه الفترة كلها تتم بواسطة القوى الخفية ، بينما السلطة الرسمية لا تمارس شيئا غير الاحساس بحالة انعدام الوزن والدوران فى الفراغ !

● وبينها ان هناك جماعات تنتمى الى الاوضاع القديمة التى مازالت تتظاهر بان اسس التوازنات السابقة فى لبنان مازالت قادرة على الحياة كان شيئا لم يكن — وراحت تتسلح انصارها بطريقة غريبة وغير مسئولة .

● وبينها ان وجهة النظر اللبنانية الرسمية ازاء المقاومة الفلسطينية لم تفصح عن نفسها بطريقة محددة لدرجة ان الموعد المقرر لمجيء العماد أميل البستانى القائد العام للجيش اللبنانى تاخر يومين عن موعده المقرر بسبب اجتماعات مستمرة كانت تجرى فى مقر رئاسة الجمهورية اللبنانية

كان العماد البستانى يريد موقفا محددا يستطيع ان يتكلم على هداه فى القاهرة ، ولم يكن مثل هذا الموقف جاهزا فيما يبدو ، ولم تكن هناك حتى كتابة هذه السطور ضمانة يمكن قبولها لضبط مثل هذا الموقف المحدد والاطمئنان الى سلامة تنفيذه .

ويبرز من هذا العرض كله سؤال :

— هل معنى ذلك انه ليس هناك حل للمشكلة اللبنانية ، او بمعنى ادق للمشكلة التى قامت بين بعض عناصر السلطة فى لبنان وبين منظمات المقاومة الفلسطينية ؟

والرد انه :

— ليست هناك مشكلة الا ولها حل ، وانما ما اقوله ان الحل ليس سهلا .

ان الحل لا يرتهن بالقدرة على الوصول الى صيغ مساومات وحلول وسط او مناورات واستعراضات قوة .

وانما الحل يرتهن بالقدرة على اعادة التقييم وعلى الاعتراف بالحقائق الجديدة التى نشات بعد معارك يونيو ١٩٦٧ وما تلاها وما تداعى منها .

كل ذلك مع التسليم بكل حقوق لبنان ، وبطبيعة ظروفه الخاصة ، وتركيبه الفريد ...

محمد حسنين هيكل

أضخم جهاز عسكرى يحكم أمريكا

لم يسبق للعالم المعاصر ان شهد جهازا عسكريا يماثل المؤسسة العسكرية الصناعية الامريكية التى تحكم الولايات المتحدة وتسيطر بنفوذها واموالها على جميع القطاعات الحيوية فى المجتمع الامريكى .

وباستثناء الجهاز العسكرى الالمانى فى عهد هتلر فان المؤسسة العسكرية الامريكية قد قلبت موازين القوى والعلاقات داخل هذا المجتمع وامتصت الجزء الاكبر من المؤسسات السياسية والتشريعية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية داخل تحالفخطير اصبح مصدر قلق الكثير من الامريكيين ونزيفا ماليا لا حدود له وفرض سلطانه على السياسة الخارجية للولايات المتحدة وورطها فى سلسلة حروب طائشة لايبدو انها ستنتهى بحرب فيتنام ..

وقد انفجرت فىالولايات المتحدة أخيرا ثورة على المؤسسة العسكرية اشترك فيها الطلبة والمثقفون واليسار الجديد بل وبعض القطاعات التقليدية المحافظة من رجال الكونجرس ووزارة الدفاع وطالبوا بوضع حد لاعتماداتها الضخمة ونفوذها المتسلط .

هذه المؤسسة العسكرية هى التى حذر منها الرئيس السابق دوايت ايزنهاور قبل ان ينفض يديه من الحكم ..واستغلها جون كينيدى للوصول الى كرسى الرئاسة ثم وقع ضحية لها.. ونماها جونسون لمواجهةاحتياجات الحرب فى فيتنام .. وجاهدتحكومة نيكسون لخفض اعتماداتها .. وعلت منهما السياسة الخارجية الامريكية واختنق بها دافعو الضرائب الامريكيون ..

والمؤسسة العسكرية ليست مجرد « طبقة » يمكن تقويض نفوذها بازالة بعض الاسماء البارزة التى تسيطرعليها .. وهى ليست وليدة «عقلية عسكرية» بالسليقة ــ كالعسكرية البروسية مثلاــ بالرغم من ان الولايات المتحدة قد ورثت تركة الاستعمار القديم وتولت تقديمه فى صورة جديدة .. ولا هى بالجهاز المفروض عنوة على الفرد الامريكى الذى تعود ان يفرغ كل مافى جيبه بمجرد أن يسمع كلمة « احتياجات الامن القومى »

فما هى اذن هذه المؤسسة العسكرية التى تضع الولايات المتحدة فى موقف تتحدى منه العالم كله والتى اصبحت أخيرا هدفا لهجوم عنيف داخل امريكا، وما هو تركيبها المعقد والمصالح المتشابكة والاطراف الداخلة فيها ..



وزارة الدفاع فى موقف الدفاع

كان اول من نبه الى خطر المؤسسة العسكرية هو الرئيس ايزنهاور قبل ان يغادر البيت الابيض نهائيا فى يناير ١٩٦١ حين قال « يجب ان تحاذر من ان يكتسب المجمع العسكرى الصناعى نفوذا غير مسموح به ، سواء اكان مرغوبا او غير مرغوب فيه . ان احتمال الظهور الخطر للقوة فى غير مكانها الصحيح موجود وسيظل موجودا » .

وقد اصبح هذا التحذير الذى اختتم به ايزنهاور حياته السياسية بعد ان خاض اكثر من معركة ضد « المجمع العسكرى الصناعى » على كل لسان اليوم فى الولايات المتحدة وموضع مناقشات فى الكونجرس الامريكى وعلى صفحات الجرائد لم تشهدها الولايات المتحدة منذوقت طويلحتى ان «البنتاجون» ــ وزارة الدفاع الامريكية ــ بنفوذه الواسع وجد نفسه لاول مرة منذ ٣٠ سنة فى موقف الدفاع ان لم يكن فى نفس الاتهام . وكانت حرب فيتنام ــ بالطبع ــ هى خلفية النقاش العنيف الذى خرج من كل مألوف فى السياسة الامريكية .

وقد وجهت الى « البنتاجون » قائمة من الاتهامات تتراوح بين الاهمال وعدم الكفاءة والاسراف الى التدخلفى القرارات السياسية . وقد تراكمت هذه الاتهامات بسبب مجموعة من الفضائح التى اذهلت الشعب الامريكى وفتحت عينيه على حقائق خطيرة بعد ان هزته فضيحة سفينة التجسس « بويبلو » وتبعتها فضيحة الطائرة « ف ــ ١١١ » التى اضطر « البنتاجون » الى وقف انتاجها واستخدامها بعد اكتشاف عيوب خطيرة فيها جعلتها تتساقط الواحدة تلو الاخرى ، ثم بدأت احدى لجان الكونجرس تحقيقا فى فضيحة ثالثة تتعلق بنوع جديد من الدبابات تعاقد « البنتاجون » على شرائه وتلت ذلك قصة غاز الاعصاب الذى تسرب فى احدى مناطق التجارب فى « اوتاه » فنفقت بضع آلاف من الماشية واخيرا جاءت جريمة رجال « البيريهات الخضراء » الذين قتلوا جاسوسا فيتناميا والقوا بجثته فى بحر الصين الجنوبى .

الجهاز العسكرى بالارقام

وليس هناك ماهو اقدر من الارقام على فضح حقيقة ذلك الجهاز الضخم الذى يغزو كل مكان فى المجتمع الامريكى ويبسط نفوذه الخطير على جميع الاجهزة والمؤسسات الاخرى . ولقد بلغت ميزانية الدفاع الامريكية هذا العام ٨٠ الف مليون دولار ــ اى حوالى ١٠ فى المائة من اجمالى الانتاج القومى للولايات المتحدة سنويا او ٤٠ فى المائة من ميزانية الحكومة الفيدرالية . أن القوات المسلحة الامريكية تضم ثلاثة ملايين ونصف مليون جندى منهم ٥٤٠ الفافى فيتنام و٣٠٥ الفا فى اوربا . وهناك ٥٠٠ قاعدة عسكرية ضخمة فى الولايات المتحدة و ٦٠٠٠ قاعدة صغرى بالاضافة الى ٢٤٠٠ قاعدة عسكرية مختلفة تنتشر فى ٣٠ دولة من دول العالم . والولايات المتحدة تبيع السلاح لـ ٦٢ بلدا فى العالم وتشرف على برامج التدريب العسكرى فى ٣٥ بلدا آخر . والمنشآت العسكرية التى تسيطر عليها وزارة الدفاع داخل الولايات المتحدة فقط تشغل مساحة قدرها ٤٥ الف ميل مربع . ان واحدا من كل عشرة من الامريكيين يكسب قوته عن طريق « البنتاجون » بشكل مباشر او غير مباشر . وهناك مائة الف شركة امريكية تعمل لحسابه !

وقد بلغت جملة الانفاق على التسليح فى العام الماضى ٤٤ الف مليون دولار ذهب ثلثاها الى ١٠٠ شركة من كبار الشركات التى يتعاقد معها «البنتاجون» على انتاج الاسلحة ومنها شركات « جنرال دايناميكس » التى انتجت الطائرة المقاتلة الفائقة ف ــ ١١١ وحصلت على عقود قيمتها ٢٢٠٠ مليون دولار و « لوكهيد » التى تنتج طائرة النقل العملاقة س ــ ٥ وصواريخ بولاريس وقد حصلت على عقود قيمتها ١٩٠٠ مليون دولار ، و « جنرال اليكتريك » التى تنتج المحركات الثقيلة والمعدات الالكترونية ، وحصلت على عقود قيمتها ١٥٠٠ مليون دولار ، و « يونايتد ايركرافت » التى تنتج المحركات الثقالة والطائرات الهليكوبتر وحصلت على عقود قيمتها ١٣٠٠ مليون دولار ، و ماكدونل دوجلاس « التى تنتج طائرات « الفانتوم » المقاتلة الفائقة ، وحصلت على عقود قيمتها ١١٠٠ مليون دولار . واخيرا « فالبنتاجون » ينفق ٧٧ مليون دولار يوميا على الحرب فى فيتنام حيث بلغ عدد القتلى من الامريكيين فقط منذ بداية الحرب ٤٠ الف جندى !

ومع نمو المؤسسة العسكرية وازدياد نفوذها اخذت تتدخل بشكل سافر فى تحديد خطوط السياسة الامريكية . وكان أن آثارت ضجة كبيرة فى نهاية حكم ايزنهاور حول ما اسمته فى ذلك الوقت ــ عام ١٩٦٠ بالتفوق السوفيتى فى امتلاك الصواريخ العابرة للقارات . وقد تبين فيما بعد أن هذا « التفوق » كان خدعة أرادت بها المؤسسة العسكرية ارهاب الشعب الامريكى وكسر شوكة ايزنهاور الذى كان يجاهد للحد من نفوذ المؤسسة وخفض اعتماداتها . ويقول فريدكوك مؤلف كتاب «دولة الحرب » أن هذه الخدعة قد « لعبت دورا لايستهان به فى المساعدة على اختيار رئيس جديد للولايات المتحدة » وهو جون كينيدى الذى استغل هذه الخدعة للوصول الى كرسى الرئاسة .

« حلف الشيطان »

والمؤسسة العسكرية تركيب معقد متعدد الاطراف لا يقتصر على حفنة من جنرالات الجيش الامريكى الذين يحكمون «البنتاجون» ولكنه يتمتع بتأييد اصدقاء اقوياء داخل الكونجرس هم رؤساء اللجان التى تتحكم فى ميزانية الولايات المتحدة والتى تمد المؤسسة بالاعتمادات المالية الهائلة التى تجذب بالتالى اكبر الشركات الصناعية فتضع كل امكانياتها الفنية والتكنولوجية تحت اقدام « البنتاجون » سعيا وراء الربح ، كما انها توظف كبار رجال « البنتاجون » الذين يتركون الخدمة بمرتبات خيالية فى اداراتها حتى تضمن ولاءهم وتستفيد من نفوذهم فى دوائر وزارة الدفاع للحصول على المزيد من العقود . وتفوذ الشركات الصناعية الكبرى على اعضاء الكونجرس لا حد له فهى تقوم بتنفيذ المشروعات العسكرية لحساب « البنتاجون » فى عدد من الولايات المتحدة حيث يدين هؤلاء الاعضاء بعضويتهم فى الكونجرس كممثلين لهذه الولايات للناخبين الذين يستفيدون من قيام مثل هذه المشروعات فى مناطقهم سواء عن طريق فرص العمل التى توفرها او الرواج الاقتصادى الذى تنشره .

وقد كشفت دراسة اجريت اخيرا حول هذا الموضوع ان ٢٧ شركة من الشركات المتعاقدة مع « البنتاجون » على تنفيذ مشروع الصواريخ المضادة للصواريخ قد اقامت اكثر من ٣٠٠ مصنع فى ١٧٢ دائرة انتخابية من دوائر الكونجرس تنتشر فى ٤٢ ولاية . وهذا يعنى ان هناك على الاقل ٢٥٦ عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب لهم مصلحة مباشرة فى تنفيذ المشروع . ! وهذا يعنى ايضا ان مئات الالاف من الامريكيين قد اصبحوا اصحاب مصلحة فى استمرار ... ن التسلح لان المشروعات الحربية اصبحت مصدر ارتزاق بالنسبة لهم . ويمتد « حلف الشيطان » الذى خلقته المؤسسة العسكرية الى الجامعات والمعاهد العلمية المتخصصة فهى تمدها بالاعتمادات المالية اللازمة للقيام بالابحاث العلمية التى تخدم بالطبع اغراض المؤسسة .

امبراطورية القوة العسكرية

وعندما يذهب «البنتاجون» مع حلفائه من كبار الشركات الصناعية الى الكونجرس ، فانهم يجدون هناك اصدقاء مخلصين على استعداد دائم لخدمتهم . وهناك عدد قليل من كبار اعضاء الكونجرس يسيطرون على اعتمادات الانفاق العسكرى للولايات المتحدة كلها . فاذا اردنا الدقة فى التحديد ، فهناك اربعة رجال فى الكونجرس هم رؤساء اللجان التى تقرر وتوافق على الاعتمادات المالية للبنتاجون ، وهم :

- مندل ريفرز عضو الكونجرس منذ ٢٨ عاما ورئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب .
- جورج ماهون عضو الكونجرس منذ ٣٤ عاما ورئيس لجنة الاعتمادات بمجلس النواب .
- جون ستينيس عضو مجلس الشيوخ منذ ٢١ عاما ورئيس لجنة القوات المسلحة فيه .
- ريتشارد رسل عضو مجلس الشيوخ منذ ٣٦ عاما ورئيس لجنة الاعتمادات .

والرجال الاربعة من اكبر اعضاء الكونجرس نفوذا ، وهم جميعا من العناصر الرجعية المحافظة ، وهم ايضا على علاقة وثيقة بالبنتاجون ، بل ان العلاقة اعمق من هذا ، فان ثلاثة من اكبر اعضاء لجنة القوات المسلحة فى مجلس النواب اعضاء بارزون فى لجنة الاعتمادات ، وغيرهم من اعضائها برتبة ميجور جنرال فى قوات الاحتياط وعضو ثالث برتبة جنرال . والحقيقة ان هناك ١٣٩ عضوا من اعضاء الكونجرس برتب عسكرية مختلفة فى قوات الاحتياط الامريكية !

ولعل أهم رجل على الاطلاق فى المؤسسة العسكرية هو مندل ريفرز عضو الكونجرس الجمهورى عن الدائرة الاولى فى ولاية كارولينا الجنوبية التى أصبحت بفضله تنوء بالمنشآت العسكرية وقد صرح ريفرز ذات مرة قائلا « أستطيع أن أقول بدون فخر أن ٩٠ فى المائة من المنشآت العسكرية التى أقيمت فى الولاية قد تمت تحت رعايتى » .. والسناتور ريفرز من أكثر أعضاء الكونجرس « كرما » فى التصرف فى أموال الشعب الامريكى لحساب البنتاجون لدرجة أنه يضغط على بعض قطاعات القوات المسلحة لتقبل من الاعتمادات أكثر مما هى فى حاجة اليه فعلا !

ومن رجال القوة أيضا فى المؤسسة العسكرية الجنرال ايرل ويلر رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة والذى يعترض بشدة على وضع أية رقابة على « البنتاجون » ، وروجر لويس رئيس مجلس ادارة شركة « جنرال دايناميكس » أكبر المتعاقدين مع وزارة الدفاع الامريكية والتى بلغت مبيعاتها للوزارة خلال العام الماضى حوالى ٨٠ فى المائة من جملة انتاجها ، ثم هناك ميلفين ليرد وزير الدفاع الذى بدأت حياته السياسية تنتعش فى الوقت الذى كانت فيه « المكارثية » تحكم الولايات المتحدة والذى يبنى آراءه حتى الآن على أساس عقيدة واحدة لم تتغير : أن السوفييت يستعدون لتوجيه ضربة نووية للولايات المتحدة .

جنرالات للايجار

وأبرز مثال على التنسيق الكامل بين الاطراف المتعددة فى « حلف الشيطان » يتضح فى علاقة رجال « البنتاجون » بالشركات الصناعية وحركة التنقلات الدائمة من البنتاجون الى هذه الشركات . ان ٢٠٧٢ من جنرالات الجيش والطيران وامبرالات البحرية الامريكية الذين احيلوا الى الاستيداع يعملون حاليا لحساب ١٠٠ من أكبر الشركات الصناعية المتعاقدة مع البنتاجون . وقد تضاعف عدد هؤلاء الجنرالات خلال السنوات العشر الاخيرة . وتستأثر عشر من أكبر الشركات بنصف هذا العدد من العسكريين [لوكهيد : ٢١٠] ــ [بوينج : ١٦٩] ــ [ماكدونل دوجلاس : ١٤١] وكثير منهم كانوا فى وقت من الاوقات مسئولين عن التعاقد على المشروعات العسكرية مع الشركات الصناعية .

والواقع ان هذه العلاقة الوثيقة ترقى الى مرتبة الفساد المنظم الذى يشكل خطرين فى آن واحد : أولا ــ أن كبار العسكريين الذين احيلوا الى الاستيداع والذين يعملون بعد ذلك مع الشركات يستخدمون نفوذهم فى دوائر البنتاجون للتأثير على القرارات التى يتخذها لصالح سادتهم الجدد من الشركات ، وثانيا ــ أن رجال البنتاجون الذين مازالوا فى الخدمة يعملون حساب اليوم الذى سيحالون فيه الى الاستيداع ويفكرون فى فرص العمل مع الشركات التى يتعاقدون معها باسم البنتاجون بعد انتهاء خدمتهم ، والنتيجة دائما فى صالح الشركات لان البنتاجون يدفع أضعاف النفقات التى تم الاتفاق عليها مبدئيا لانتاج الاسلحة والمعدات .

والمفروض أن مهمة ممثلى البنتاجون لدى الشركات المتعاقدة على انتاج الاسلحة هى مراقبة الانتاج والتأكد من سلامة المواصفات وتنفيذ المشروع فى موعده ثم ــ وهو الاهم ــ العمل على الا تتجاوز الاسعار الثمن الذى تم الاتفاق عليه عند توقيع العقد . ومع ذلك فبالرغم من وجود ٢٣٠ ضابطا من ضباط القوات الجوية الامريكية فى مصانع « لوكهيد » التى تتولى حاليا انتاج طائرة النقل العملاقة س ــ ٥ أ لحساب البنتاجون ــ فقد تأخر انتاجها عن الموعد المحدد بفترة طويلة وارتفعت تكاليف انتاج ١١٥ طائرة من هذه الطائرات من ١٩٠٠ مليون دولار الى ٢٢٠٠ مليون دولار .

النزيف المالى

والحديث عن علاقة المصلحة بين البنتاجون والشركات العسكرية الامريكية يفضى الى بعض الفضائح الخاصة بنفقات الدفاع والعقود التى يمنحها البنتاجون لهذه الشركات . وليست قصة الطائرة س ــ ٥ أ هى الحادث الوحيد من نوعه فقد تعاقد الجيش الامريكى مع شركة « لوكهيد » أيضا على انتاج ٣٧٥ طائرة هليكوبتر ضخمة من طراز « شيين » وتم توقيع العقد فى عام ١٩٦٦ على أساس أن المشروع سيتكلف ١٤٠٠ مليون دولار . وعند بدء الانتاج فى العام التالى ارتفعت التكاليف الى ٢٤٠٠ مليون دولار . وانتجت الشركة ١٠ طائرات وبدأت التجارب عليها فاتضح ان بها عيوبا فنية خطيرة وانها لا تستطيع الاحتفاظ بتوازنها فى الجو ، ووقعت عدة حوادث قتل فيها بعض طيارى التجارب وثار الجيش ثم الغى المشروع كله فى شهر مايو الماضى .

بقلم
أيمن الأمير

وقائمة الفضائح لاتنتهى والنفقات تتزايد باستمرار وما من احد فى الكونجرس أو الحكومة يستطيع وقف « النزيف المالى » الذى تعانى منه الحكومة والشعب الامريكى . وفى كل يوم يتم تشكيل لجنة جديدة فى الكونجرس للتحقيق فى الانفاق العسكرى ويسفر بحثها عن فضائح مذهلة ولكن البنتاجون ينجح دائما فى الخروج من الازمة .

وقد ضبط اخيرا بعض اعضاء الكونجرس المعارضين لشبكة الصواريخ الدفاعية البنتاجون متلبسا بالتهوين ــ كذبا ــ من النفقات الحقيقية لمشروع الصواريخ المضادة للصواريخ فقد قدرت تكاليف المشروع الكلية بمبلغ ٧ آلاف مليون دولار ولكن البنتاجون عاد فقال انه « نسى » أن يضيف اليها تكاليف الرؤوس النووية التى ستحملها الصواريخ مما أدى الى زيادتقديرها الف مليون دولار اضيفت على الفاتورة . وقد برر ميلفن ليرد وزير الدفاع المشروع مدعيا ان الاتحاد السوفيتى يهدد « الامن الامريكى » بما يملكه من الصواريخ العابرة للقارات من طراز س.س ــ ٩ وان الحكومة لديها معلومات تفيد بأن الاتحاد السوفيتى قد تام ببناء هذه الصواريخ منذ عدة سنوات . والعجيب ان ريشارد هيلمز مدير وكالة [...] المركزية الامريكية رفض [...] ليرد بشأن وجود هذه الصواريخ [...] الذى يعيد الى الاذهان اسطورة [...] السوفييتى فى الصواريخ التى [...] المؤسسة العسكرية فى نهاية [...] ايزنهاور والتى غذاها واستغلها جون كينيدى .

وسيل الانفاق العسكرى فى [...] المتحدة يرجع الى الاسلوب [...] البنتاجون فى منح العقود [...] المتحالفة معه . فمن الطبيعى [...] التى تتقدم بعطاء منخفض هى [...] بالمشروع ولكن « شركات [...] تتقدم اليه بعطاءات مبالغ فيها [...] انخفاض التكاليف بالرغم من [...] تماما ان التكاليف التى [...] واقعية . ثم هى تعتمد بعد [...] « كرم » البنتاجون فى تعديل [...] العقد بمضاعفة تكاليف المشروع [...] مرات تحت بنود وهمية .

البنتاجون فى الجامعات

والجامعات الامريكية ايضا [...] لوزارة الدفاع فهى « تبيع » للبنتاجون « الثرى » بسبب [...] « الاموال » اللازمة للقيام بأبحاثها الواسعة والتى تصبح بدونها من المبانى لافائدة منها . وقد [...] الحكومة الامريكية على ابحاث [...] الكيماوية والبيولوجية اربعة [...] ما انفقته على ابحاث السرطان [...] الرجل الذى اخترع قنابل [...] ليس احد العسكريين من [...] بل استاذ فى جامعة «هارفارد» وقد تلقت الجامعات الامريكية [...] العلمية من وزارة الدفاع ٥٦٠ [...] دولار فى العام الماضى لتمويل [...] الخاصة بشبكة الصواريخ [...] للصواريخ والصواريخ التى تحمل [...] نووية متعددة وابحاث الحرب [...] والبيولوجية والقنابل الحارقة [...] الهجوم الجوى . بل ان البنتاجون [...] بتمويل بحث سرى حول « عادات [...] بعض الشعوب الاجنبية ذات [...] عمليات الحرب النفسية » !

والبنتاجون يعمل وفقا لخطة لخلق جيل جديد من بين طلبة [...] يرتبط وجوده بمصالح المؤسسة [...]

وقد كانت سيطرة البنتاجون [...] البحث العلمى الاكاديمى من [...] الاسباب الرئيسية التى حركت [...] الطلبة فى الجامعات اخيرا [...]

وبالرغم من الضجة العنيفة [...] حول المؤسسة العسكرية لخير [...] تتراجع عن مواقعها الحصينة [...] قد اكتسبت ديناميكية ذاتية لا [...] انسان فى الولايات المتحدة [...] عليها . والدلائل على ذلك [...] فالولايات المتحدة تعترف اليوم [...] فى فيتنام بعد تجربة مريرة و[...] الانسحاب ومع ذلك فان المؤسسة العسكرية قد ورطت الولايات [...] حرب جديدة فى لاوس هى حرب [...] كانت لم تتضح ابعادها بعد [...] الكثيرين يخشون ان تتطور [...] اخرى .

ومن ناحية اخرى اتخذت [...] الامريكية قرارا بخفض ميزانية [...] العسكرى بمقدار ٣ آلاف مليون [...] ولكن المؤسسة العسكرية حصلت [...] اضعاف هذا المبلغ اخيرا بموافقة [...] النواب الامريكى على اعتماد [...] و ٣٠٠ مليون دولار لتنفيذ شبكة [...] المضادة للصواريخ ولشراء [...] المعدات الحربية .

والمعركة لازالت مستمرة بين [...]

هل هناك ترابط بين ما يحدث في الصومال •• ومايحدث فى شرق أفريقيا ؟

السياسة التى جمعت بين نقيضين فى طريق واحد •• وانتهت بالقتل

الديموقراطية التى صبوا عليها لعناتهم ••• ثم عادوا يترحمون عليها !

محاولات الوقيعة وحملات التشكيك التى بدأت ضد النظام الجديد

بقلم
محمد حقى

اذا كان السؤال الذىيتردد على السنة الناس هو : ما الذى يحدث فى الصومال ؟ فان السؤال اليوم : ما الذىيحدث فى شرق افريقيا ؟ وهلهناك اى ترابط بين ما حدث للصومال بعد الانقلابالعسكرى فيها ، وما يحدث فى كينيا او اوغندا او تنزانيا ؟ اى بمعنى آخر : هل هناكقوى اخرى غير القوى الداخليةفى شرقافريقيا تتصارع حولها، بسبب تيارات الحرب الباردةبينها فيبعض التطورات العنيفة داخلها ـ مثل تحديد اقامةاوجنجا اودنجا نائب رئيس الجمهوريةالكينية السابق ، ورئيس حزبالمعارضة فيها ، وهو اتحاد شعب كينيا ، وان يتم هـذا التحديد بعد انقلاب الصومال ،وبعد ان اتخذت اوغندا خطوة جديدة نحو اليسار ؟

ان ظروف اغتيال الرئيس الدكتور عبد الرشيد على شرماركى التى اثارت قدرا من الشكوك ... بالقاتل ـ عبد القادر عبدى ... ـ من رجال الشرطة ... مع الجيش على السلطة ، ولما كانت قد بدرت ... لى ان النظام الجديد لا يولى ... ـ مثلا كطرد فرق السلام ... الدور المشبوه فى كثير من مناطق افريقيا ـ واضافة راديو « صوت الشعب الصومالى » كلمة « الشعبية الديمقراطية » الى اسم جمهورية الصومال ، وتأكيد هذا الراديو ان الجيش والشرطة قاما بهذه الثورة « من اجل النضال ضد فساد الطبقات التى تحكم البلاد » ـ كل ذلك جعل الغرب يطلق هذه الشكوك والتساؤلات حول جريمة مقتل شرماركى ، التى لم يتم بعدالتحقيق فيها ،حتى يبدو الاغتيال وكانه حلقة من مخطط شامل استهدف الاطاحة بنظام حكم غربى الطابع والميول الطابع والميول ـ على حد تعبير صحيفة « لوموند » ـ لا سيما وان الانقلاب العسكرى وقع فى الصومال بعد خمسة ايام فقط من حادث الاغتيال نفسه

الاصابع الاجنبية

ولكننا لدينا الان شهادة بعض الذين كانوا فى الصومال خلال الايامالخمسة التى تلت مقتل شرماركى ، والذيرووا لنا الوانا من الصراعات على السلطة التى وقعت بعد مقتله ، والمساومات الواسعة بين النواب لاختيار خليفة شرماركى ، ومحاولات التدخل الاجنبى الواضحة من جانب سفارات الغرب الكبرى لاختيار أشخاص يضمنوناستمرار خط موال لهم ، ويقلل من روابط الصومال بكل من التيار العربى المتحرر والكتلة الاشتراكية بصفة عامة .

ويغلب على الظن بعد معرفة هذه الحقائق ، أن الاغتيال ـ على غموضه ـ لم يكن له أى علاقة بالانقلاب ، بل العكس ، فالمرجح أن يسعى النظام الجديد الى انيسرع القضاءفىاجراءات التحقيق والمحاكمة ، حتى تتضح الحقائق كلها ، وتتبين دوافع القاتل الطائش ، الذى ينتمى الى نفس قبيلة شرماركى .

وعندما سمع الحاج محمد ابراهيم عجال بنبأ الانقلاب وهو فى واشنطن قال : « اننا لم نكن نتصور أن يقع ذلك لنا ، فقد كنا نتصور ان يقع ذلك فى أى بلد آخر ، ولكن ليس لنا على الاطلاق » ، وقد كان عجال يعبر عن الاستقرار والاستمرار النسبى الذى شهدته الصومال ، بالنسبة الى معظم الدول الافريقية الاخرى التى استقلت معها سنة ١٩٦٠ ، والتى شهد بعضها ما يصل الى ستة انقلابات حتى الان مثل داهومى ، وذلك بالرغم من ان الصومال يعد واحدا من افقر بلاد أفريقيا على الاطلاق ـ الامر الذى تربط به الدراسات الحديثة بينه وبين الانقلابات العسكرية فى دول العالم النامى ـ وبالرغم من أنها تواجه مشكلة فريدة ، يرمز لها علمها ذو النجمة الخماسية ، نسبة الى أجزاء الوطن الصومالى الخمسة ، الاثنان اللذان اتحدا ويكونان جمهورية الصومال الحديثة ، والاقليم الشمالى الغربى فى كينيا ، والغربى فى اثيوبيا ، وذلك الجزء الذى ما زالت تسيطر عليه فرنسا ـ الصومال الفرنسى القديم ـ او جيبوتى او اقليم عفار وعيساس !

نقيضان فى فراش واحد

وكان الدكتور شرماركى قد قال بعد توليه السلطة فى ١٠ يونيو ١٩٦٧ بقليل « أنه لمن دواعى ارتياحنا ان الانقلابات لن تنجح فى بلادنا ، اننا فخورون بديمقراطيتنا ، ولا مكان هنا للحزب الواحد » .. وربما لخص كلامه هذا الى اى حد فيران كان يحظى بقدرمن احترام بلاده بسبب ماضيه الوطنى ، سيطرته على مجرى الامور فى بلاده قد بدأت تضعف ، لا سيما بعد ان بدأ سياسة المساومة ، التى بدأت بتعيين عجال رئيسا للوزراء فى يوليو ٦٧ ، لانه شعر بأنه مدين له بأصوات نواب الشمال [الجزء البريطانى سابقا] التى رجحت كفة شرماركى وضمنت له النجاح . وقد قال البعض يومها : « حقا ان السياسة تجمع بين النقيضين احيانا فى فراش واحد ! » .

فالمعروف عن عجال ـ الذى بـدأ حياته السياسية رئيسا لوزراء الصومال الانجليزى خلال الايام الاولى للاستقلال ـ انه كان قد سبق أن اختلف مع شرماركى فى أوائل ايام حكمه بعد الاستقلال « بسبب خلافات قوية بينهما » وكان شرماركى يومها ينتهج سياسة وطنية تقدمية جلبت عليه سخط الغرب وانتقاداته ، وكان عجال النائب الوحيد سنة ٦٣ الذى عارض قطع العلاقات مع بريطانيا ، وينتمى عجال الى أسرة غنية فى الشمال ، وتلقى علومه مع زميله الراحل توم مبويا فى كلية الاقتصاد بجامعة لندن ، وقد أصبح الابن المفضل للغرب فى كل الكتابات عن الصومال بعد ان بدأت بلاده تنحاز قليلا نحو الغرب ، وبدأت الولايات المتحدة وايطاليا تقدمان مساعدات الى الصومال وصلت الى عدة ملايين من الدولارات ، مقابل فتح أبواب الصومال على مصراعيها لرءوس الاموال الغربية ، لا سيما الامريكية والالمانية الغربية ، وبدأت فرص الصومال الاقتصادية تبشر بمستقبل أفضل بعد ان اكتشف اليورانيوم ، على يد فريق من الجيولوجيين السوفييت برئاسة اليكسى كاسكوف ، وقامت الامم المتحدة بمسح الابحاث الاضافية ، غير ان حكومة عجال منحت الامتيازات لشركات امريكية والمانية غربية وايطالية ، الامر الذى اكتسبت معه سمعتها الجديدة فى الغرب كحكومة « عملية » تنتهج سياسة « متوازنة » بين الشرق والغرب ، والذى اثار فى الوقت نفسه عاصفة احتجاج وطنية ضد عجال .

واسرائيل ـ أيضا •• !

ولا ينبغى أن يغيب عنا منطقاتجاهات الصومال الوطنية الخارجية تجاه مشكلة اسرائيل ، لا لان الصومال بلد اسلامى وحسب كما يدعى الغرب ، وانما لان الصومال اقدر على غيره من الدول الافريقية المجاورة على رؤية التغلغل الاسرائيلى بصورته الحقيقية « كحصان طروادة » للاستعمار وأداة له . من هنا فقد قال اريك رولو ، خبير الشرق الاوسط بصحيفة « لوموند » ـ معلقا على صفقات اليورانيوم لالمانيا الغربية وأمريكا ـ « لقد ادت هذه المحاباة لدول متحالفة مع اسرائيل الى اثارة القلاقل بين السكان الشغوفين بالسياسة والاسلام ، والذين ينادون بالقومية العربية »

من هنا فقد بدأت شعبية شرماركى تتأثر داخليا بسبب مساومته مع عجال اذا بدأ الهمس بين الناس واخذوا يتساءلون : « هل يعلم او لايعلم بميول عجال » لابد انه كان يعلم ، ولكنه اضطر الى الرضوخ للضغوط الغربية مقابل الوعود المختلفة » .

وفيما يختص بالحزب الحاكم ، حزب رابطة الشمال الصومالى ، كانت الرابطة قد بدأت تتجه الى تصفية الاحزاب الاخرى ، وبدأ جناح عجال داخل الرابطة نفسها يقوى من صفوفه، ويحتكر العمل السياسى لنفسه ، وجاءت انتخابات مارس الماضى لتتوج تيار جناح عجال ، وتكشف من الانقسامات داخل الرابطة نفسها ، اذ وقعت مصادمات كثيرة بين أعضائها نفسها راح ضحيتها ٢٥ شخصا .

وامتصت الرابطة المعارضة كلها ـ خمسينعضوا من الواحد والخمسين انتقلوا من صف المعارضة الى حزب الحكومة ـ ولميبق منهمسوى عبدالرزاق الحاج حسين ، الرجل الذى يعرفبشدة تمسكه بالمثل العليا والدماثة الشخصية ليمثل بمفرده تماما المعارضة فىالبرلمان، وقد وصف عبد الرزاقالانتخابات بأنها « تمثيلية هزلية مؤسفة » .

وازاء هـذا الفساد فساد الذمم والنفوس أمام المال الذى فاحت له اكثر من رائحة ، لم يكن غريبا ان تراقب العناصر الوطنية التطورات التى تلت مقتل شرماركى .

ولا بد ان الصراع على السلطة قد بدأ بالفعل ، بتأييد وتشجيع منالعناصر الاجنبية لاسيما وان نواب حزب رابطة الشباب اجتمعوا سرا وقرروا اختيار الحاج موسى بوغور خليفة لشرماركى ، وان عجال قرر انيجمع البرلمان فى اليوم التالى لمعارضتهم ، فقرر الوطنيون وضع حد لهذه الخلافات والمؤامرات ، وتولى زمام السلطة بأنفسهم .

الترحم على الديموقراطية

وتتراوح معظم الكتابات الغربية عن الصومال فى هذه الفترة بين الاتجاهات التالية :

● محاولة الترحمعلى «الديمقراطية» فى الصومال ، وهى نفس الديمقراطية التى صبوا عليها لعناتهم قبل عام ١٩٦٧ وطوال السنوات التى كانت الصومال تنتهج فيها خطا تقدميا نشيطا ، وكانوا يصفونها يومها بأنها ليست « قرن » افريقيا وانما نتوء أشبه بالصران الملتهب فى جنب افريقيا

● محاولة الصاق تهمة « النفوذ السوفيتى » بهم ، لان الجيش الصومالى مزود بأسلحة ومعدات سوفيتية ، وعدد كبير من ضباطه الشبان تلقوا تعليمهم وتدريبهمفى الاتحادالسوفيتى ، ولكن ذلك كله كان موجودا ولميمنع حكومةشرماركى وعجال من حرية اختيار الطريق الذى سلكاه خلال العامين الماضيين . والواقع أن الحديث عن أى نفوذ أو وجود فيه اهانة وجرح لمشاعر أى نظام وطنى ، والقصد منه واضح ، وهو نوع من الابتزاز المعنوى للضغط على النظام الجديد .

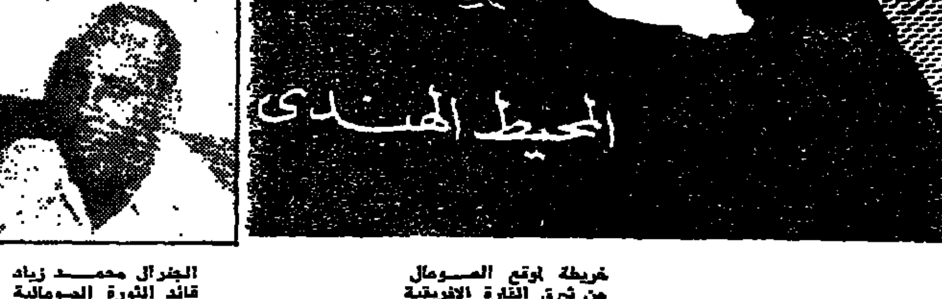
● محاولة الوقيعة من جديد بين النظام الجديد وجيران الصومال حول مشكلة الحدود ، وقد أكد القادة الجدد تمسكهم بحق تقرير المصير للشعوب ـ وهو المطلب الوطنى المشروع للصومال طوال تاريخه لم يفرطوا فيه ـ ولكنهم فى الوقت نفسه أعلنوا عزمهم على تجنب اللجوء الى الحرب كوسيلة لحل الخلافات ودعوة الاطراف المعنية الى مناقشة هذه المسائل حول مائدة المفاوضات .

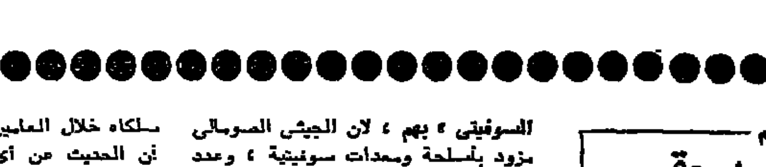
● محاولة الوقيعة بين قادة النظام الجديد انفسهم ، اذ قسموهم الى فريقين ، ومجموعتين مختلفتين ، هما مجموعة « الجنرالات » ومجموعة الشبان ، وأوحوا الى أنهم سوف ينقسمون على أنفسهم . غير أن الانباء عادت تؤكد أن المراقبين فوجئوا بدراية واحساس أفراد مجموعة الشباب وعمق ادراكهم للمسائل السياسية .

اطار جديد

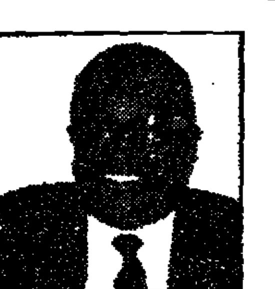
ومرة أخرى يبقى سؤالنا الاول : هل هناك علاقة بين ما حدث أو يحدث فى الصومال ، وبين ما يحدث فى شرق أفريقيا ؟ هل هناك اى علاقة بين الهجوم على حكومة ميلتون أوبوتى فى أوغندا لانتهاجها خطا اشتراكيا ، وما يحدث فى كينيا من تدعيم قلاع اليمين ؟

ان كل ما يمكن قوله فى هذه المرحلة هو أن النظام الجديد فى الصومال وطنى ذو اتجاهات اصلاحية تقدمية ، ولا شك أنه يضع صورة هذا الجزء من أفريقيا كله فى اطار جديد ، وهذا أمر طبيعى ، وأخيرا .. فانه لا جدال فى أن النظام الجديد أمامه طريق طويل ، لتحقيق رفاهية الشعب الصومالى [٥ر٢ مليون نسمة] وتحقيق أمانيه القومية . ■





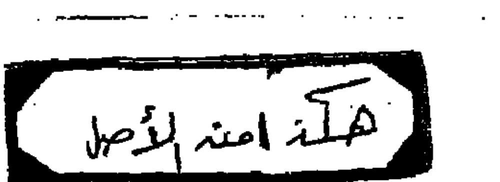
خريطة لموقع الصومال من شرق القارة الافريقية



الجنرال محمد زياد
قائد الثورة الصومالية

عبد الرشيد شرماركى
رئيس الجمهورية الراحل

محمد ابراهيم عجال
رئيس الوزراء المعتقل

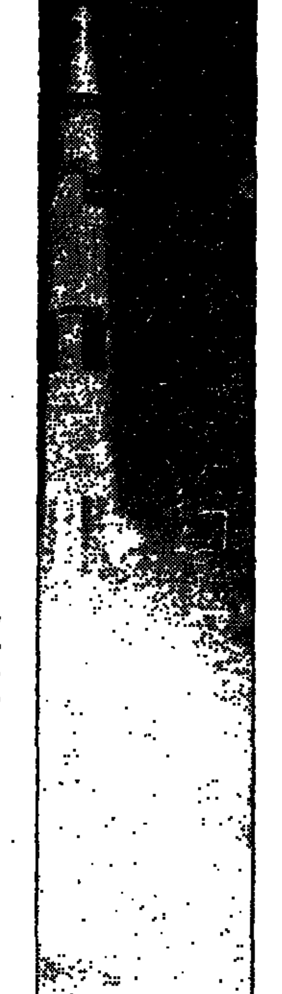


العالم سنة ١٩٨٠

[] سبعة من المفكرين يرسمون ملامح العالم في نهاية السبعينات

[] مستقبل السياسة والدبلوماسية والزواج والأسرة ووقت الفراغ !

[] ثورة العقول الأليكترونية التي ستغزو كل جانب من حياتنا في العمل والمنزل




لم يكف الانسان يوما عن محاولة تصور مستقبله ، أو محاولة صناعة هذا المستقبل والتأثير فيه ، ولكن الامر يزداد تعقيدا عندما يبدأ التاريخ في الجرى المحموم : ويتحول الى قاطرة انكسرت فراملها — على حد تعبير المفكر البريطاني آرثر كويستلر .

وقد كانت عادة المفكرين والعلماء والفنانين دائما أن يتصوروا المستقبل ، من العربي ابن فرناس الى الفرنسي جول فيرن ، الذى تصور وصول الانسان الى القمر منذ مائة سنة تقريبا ، ووصل الى حد التكهن بتفاصيل مذهلة عن رحلة القمر وكأنه يقرأ من كتاب مفتوح !

ومع اقتراب نهاية الستينات ومطلع عقد جديد هو السبعينات ، فقد جلس سبعة من المفكرين العالميين لالكى يتصوروا عالما خياليا هو عام ١٩٨٠ وانما ليحددوا على اسس علمية شكل هذا العالم فى نهاية السنوات العشر القادمة .

وعلى هاتين الصفحتين ، ينشر « الاهرام » — بترتيب خاص مع « التايمز » اللندنية ، أهم ماجاء فى مقالات العلماء والمفكرين فى دراستهم

١ حكومات الغرب يسيطر عليها طبقة قصار النظر

آرثر كويستلر
المفكر البريطانى

■■ بدأ المجموعة المفكر الاديب البريطانى آرثر كويستلر ، الذى يشغله مستقبل الحياة الاجتماعية ، وشكل الحكومات القادمة ، واستمرار رابطة الزواج كأساس للعلاقات بين الجنسين فى العالم الغربى عموما ، الذى وهنت فيه الروابط العائلية الى حد كبير ، وتأثير التيارات المعاصرة على الكنيسة

منذ مائة سنة كان التنبؤ بالتطورات التى ستطرأ على العالم خلال الخمسين سنة التالية مسألة هينة ، لم يكن ينطوى على مخاطرة ان يبدو الانسان مخسرفا بسبب التنبؤات التى ابداها ، اما الان فيصعب ان تتنبأ بما سيحدث بعد خمس سنوات . ذلك ان التاريخ اصبح يجرى بسرعة لم يسبق لها مثيل ، فانت تفقد القدرة على حساب سرعة اى قطار مسرع اذا انكسرت « فرامله » وزادت حرارة ماكيناته . ولكن من الناحية الاخرى تبقى هناك عادة بعض القطاعات الراكدة فى الحياة التى تتمتع بقدرة محيرة على ان تبقى دون تغيير جوهرى ، وسط التيار المتفجر ، ولعل ابرز مثال على ذلك النظام الملكى فى بريطانيا ، فهو باق . مثل قمة جبل « ايفرست » — لانه موجود ، بالرغم من انه يختلف مع ايفرست فى ان احدا لا يحاول ان يتسلقه . واغلب الظن ان هذا النظام الملكى سيكون باقيا بيننا فى سنة ١٩٨٠ !

ومن التنبؤات التى يستطيع الانسان ان يغامر بها وهو مطمئن — بغض النظر عن شكل الحكومة القادمة : سواء أكانت عمالية او محافظة او حكومة ائتلافية ، فاننا ستحكم فى بريطانيا طبقة قصار النظر ، وذلك على عكس التعريف الافلاطونى ، فاننا ستحكمنا فى بريطانيا طبقة قصار النظر التى تميز بقليل جدا من التمييز بين الكسل ، ذلك الاتجاه الذى تتجه اليه بريطانيا بلا توان ، فقد اختلطت الامور عندنا حتى اصبحت كلمة « الصفوة » مرادفة « للمتوسط » وتصير النظر مرادفة لكلمة « اهل الثقة » !

وفى انحاء متفرقة من العالم ستحدث تطورات عاصفة يتمخض عنها نتاج جديد من الرجال من طراز هتلر وربما تحولت فترة الثمانينات [١٩٨٠ — ١٩٨٩] الى عصر يسوده قادة من الغوغاء !

ومن النظم التى ستظل باقية دون تغيير التأكيد الزواج والحياة العائلية . لقد ظل الزواج قائما كنظام طوال الفى سنة لا لانه نظام ممتاز — فهو بعيد كل البعد عن ذلك — ولكن لاننا لا نملك تعديلا يمكن ان نضعه فى مكانه دون المجازفة بتمزيق نسيج المجتمع الى خيوط مهلهلة . لقد كان السوفييت يتهكمون على الزواج البورجوازى ثم انتهى بهم الامر الى تشديد القيود على الطلاق . كما جربت بعض المجتمعات اسلوب التنشئة الجماعية للاطفال ولكنها ارتدت الى البنيان العائلى . وعلى اى حال فبما ان العائلة ستظل هى نواة المجتمع فانها ستصبح فى بداية الثمانينات اكثر تعرضا للانقسام والتحليل . وفى ذلك الوقت ستصبح مسألة المرور بتجربتين او ثلاث تجارب للزواج هى العرف السائد فى حياة كل شخص وسيصبح الامر ايسر بعد تطبيق نظام الطلاق بموافقة الطرفين . وفى هذه الحالة ايضا سيعتبر الاقدام على الزواج دون سابق تجربة بين الطرفين ضربا من اللامسئولية خاصة بالنظر الى احتمال الخلط بين الرغبة والعاطفة وما قد يستتبع ذلك من شعور بتكشف الوهم وهكذا تكتسب كلمة « الخطوبة » معنى واقعيا وتمتد بالتالى فترة الخطوبة .

ومع انتشار حبوب منع الحمل للنساء والرجال على نطاق عالمى فان مسألة الاجهاض ستفقد حاجتها الملحة فلن تكون امرأة مرغمة على انجاب طفل لا تريده . وفى حالات الاجهاض فانه سيتم مجانا ، ولكن الحمل بطريق الخطأ سيصبح امرا يعاقب عليه بالغرامة !

وهكذا فان الزواج بشخص واحد سيظل هو الحل الوحيد الاعرج ولكن فى نفس الوقت سيفقد الجنس حيويته وسينهزم الشعور بالذنب . وهذا لا يعنى انتشار الفساد بغير حدود فان وجود الفساد سيكون بقدر معقول لان النظام العائلى سيبقى ولكن العلاقات بين الجنسين فيما قبل الزواج وبعده ستصبح من الامور المسلم بها . ومع اضمحلال الشعور بالاحباط وبالذنب فان الجنس سيظل يحتل ركنا اساسيا فى الادب والفن كما هو شأنه فى الحياة . ومع ذلك فبعد ان تستنفد الافلام والروايات الجنسية قدراتها فان الكتاب والسينمائيين سيجدون ان الاشارة الضمنية اكثر فاعلية من البيان الواضح .

وفى عام ١٩٨٠ ستكون الكنائس لازالت موجودة ولكنها ستكون قد فقدت أثيرها الاسطورى وفرغت من محتواها وسيكون البابا قد الغى تحريم الزواج بالنسبة للقسس وحينئذ ستصبح الملاكمة وكرة القدم من الرياضات الرائجة بالنسبة لرجال الدين .

وتعود عقوبة الاعدام الى القانون فى السبعينات يصحبها ارتفاع افقى فى معدل ارتكاب الجرائم ، ثم يكتشف التسلسل ان احد المتهمين الذين نفذ فيهم حكم الاعدام كان بريئا فيتوقف العمل بهذه العقوبة لفترة من الوقت على سبيل التجربة وبعد ذلك تعود العقوبة الى القانون وهكذا .

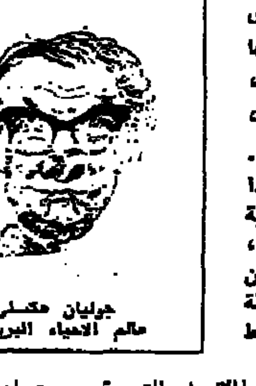
فاذا ما نظرنا الى النواحى البهيجة فى الحياة المادية فسنجد فى المنزل انسانا آليا ذا مزاج ويشبه الحشرة لمساعدة ربة المنزل ويتم تزويده ببرنامج العمل اليومى عن طريق البطاقات المثقبة فيقوم مثلا بتنظيف سلم المنزل وينتج النوافذ ثم يفرز الورنيش اللازم لتلميع الارضية ويدير الغسالة الكهربائية . ولكن مثل هذا الانسان يمكن ان يصاب بمس من الجنون او قد يتعمد التباطوء فى العمل ومن ثم يتم استدعاء الرجل الذى يصلح الانسان الالى وربما ظهرت عليه هو الاخر نفس الاعراض !

ثم نعود بعد ذلك الى نقطة البداية وهى صعوبة التنبؤ بما سيحدث بينما التاريخ يسرع الخطى كطائرة نفاثة تحرك قبل ان تقلع .

منذ ثلاث سنوات دعت مجلة « ذا نيوساينتست » ١٠٠ شخصية من الشخصيات الشهيرة دوليا فى مختلف الفروع وطلبت منهم ان يتنبأوا بما ستكون عليه احوال العالم بعد ٢٠ سنة اى فى عام ١٩٨٤ . والامر الذى يثير الدهشة هو ان اربعة فقط من هذه الشخصيات الدولية اشارت الى احتمال قيام حرب عالمية واكدوا ان مثل هذه الحرب لن تحدث .

وهكذا فقد حذوت انا حذوهم لان ما لا يمكن تخيله لا يمكن الحديث عنه .

٢ اذا لم نسيطر على الآلات فسوف يؤدى ذلك الى هلاكنا !



جوليان هكسلى
عالم الاحياء البريطانى

■■ المشكلة التى تشغل بال معظم العواصم الكبرى هى السرعة التى يدمر بها الانسان البيئة المحيطة به ، من تلويث الهواء والبحر ، وتدمير المحاصيل بالمبيدات . وليس اقدر على تناول هذا الموضوع من ناحية فلسفية من السير جوليان هكسلى ، وماكس نيكولسون اللذان يشتركان معا فى محاولة تصور البيئة التى تحيط بالانسان سنة ١٩٨٠ .

ان الزيارة القصيرة التى قام بها الانسان للقمر قد يسرت له القاء نظرة متفحصة على بيئته الارضية المختلفة . فهناك — الى جانب سطح القمر الميت العارى — مملكة ارضية بها مخلوقات حية ونباتات وحيوانات وقد اصبحت الان تعرف — على حد تعبير الفيلسوف الفرنسى دى شاردان — « بالمحيط الحيوى » حيث بدأ الجنس البشرى اخيرا فى خلق حيزمن المشاعر والافكار الانسانية اخذ يتطور لتنظيم على نطاق عالمى .

ولعل اهم تغيير اتى به هذا العالم الجديد هو انه خلق نظاما شبه مستقل يمكننا ان نطلق عليه اسم « المحيط التكنولوجى » بواسطة مجموعة من التطورات الاقتصادية والاجتماعية والفنية . وقد اكتسب هذا النظام الجديد حياة خاصة به . وتمكن الانسان بخلق هذا النظام من الوصول الى القمر ولكن اتجاهه المدمر لان يترك لهذا النظام التغلب على قدراته على التبصر والسيطرة قد هدد الرخاء على سطح الارض وملكية الانسان للعالم .

اننا اذا نظرنا الى المستقبل — حتى اذا كان هذا المستقبل فى حدود عام ١٩٨٠ — فاننا يجب ان نضع فى اذهاننا اننا فى حاجة الى جهود متضافرة لكى نعيد التفكير فى قيمنا ومبادئنا واسلوبنا . كما اننا فى حاجة الى تعاون على نطاق واسع بين المسئولين من المحيط التكنولوجى وحماة المجال الحيوى ، وبدون ذلك فان اشارات الخطر التى تحذر من اننا نسير فى طريق يؤدى الى التصادم مع بيئتنا ستظل تضىء امامنا دون جدوى . وما يجب ان يثير الفزع فى نفوسنا اكثر من اى شىء آخر ليس المخاطر التى تنشأ عن المشاكل التى تقف امامنا بل اتجاهنا الدائب للعزوف عن مواجهة هذه المشاكل بقدر اكبر من الشجاعة والطاقة الفكرية والقدرة على التكيف .

وبحلول عام ١٩٨٠ ستصبح مشكلة تزايد عدد السكان فى العالم هى المشكلة التى ستفرض نفسها وستصبح — بالاضافة الى القلق الذى يحس به الانسان ازاء العلاقة بينه وبين البيئة — عاملا رئيسيا فى السياسة مثلما حدث فعلا فى بعض البلاد المتقدمة كالسويد . ففى عام ١٨٠٠ وصل تعداد سكان العالم ١٠٠٠ مليون نسمة ولكن ذلك استغرق مئات الالاف من السنين ولكن بعد ذلك بحوالى ١٣٠ سنة ارتفع التعداد الى الفى مليون من البشر . ولم تمر ٣٠ سنة على ذلك حتى وصل الرقم الى ثلاثة الاف مليون فى سنة ١٩٦٠ . واليوم بعد مرور تسع سنوات فقط فقد قطع العالم اكثر من نصف الطريق نحو الالف مليون الرابع فى تعداد السكان والذى سنتعداه فى عام ١٩٧٥ . وهناك الاحتمال المخيف ان يزداد عدد سكان العالم بمقدار مليارين آخرين من البشر خلال الربع الاخير من هذا القرن .

وبالاضافة الى الاثر الذى سيتمخض عن تلك الزيادة الضخمة فى مثل هذه الفترة القصيرة نسبيا فاننا سنواجه ايضا تعقيدات كبيرة اخطرها هو ان تعداد الدول الفقيرة يتضاعف بنسبة اسرع من الدول الغنية كما ان حظها من المعدات والتعليم اقل من الدول الغنية : ففى بريطانيا مثلا يبلغ عدد الاطفال الذين يحتاجون لمن يعولهم حوالى خمس تعداد السكان اما نسبة هؤلاء الاطفال فى العالم اجمع فتبلغ ٢٪ من عدد السكان وفى بعض بلاد افريقيا وامريكا اللاتينية الفقيرة تبلغ هذه النسبة حوالى ٥٠ فى المائة . ولذلك فان عملية اطعام وتعليم الصغار فى البلاد التى لا تجد حاجتها من الطعام والتى تثقل الامية وقلة فرص العمل كاهلها تبدو مهمة مستحيلة .

ان الاساليب الجديدة فى الزراعة قد بعثت الامل على زيادة كبيرة فى انتاج الغذاء وفى نفس الوقت ستترك رقعة كبيرة من الارض لمختلف الاغراض كالتزحلق على الجليد واللهو وغيره . ونظرا للنجاح الذى تحقق فى التخطيط فانه يمكن ان نتوقع تغيير ثورى نحو نظام اكثر ديموقراطى فى تخطيط استخدام الاراضى .





هل يخطو الانسان على سطح كواكب المريخ والزهرة قبل ١٩٨٠ ؟

اشترك فى اعداد الموضوع
فوزى وفاء ■ أحمد أبو شادى

٣ السياسة الخارجية للدول العظمى تضع رقابنا تحت سيوف معلقة

بقلم جون كنيث جالبريث
استاذ الاقتصاد والسفير الـ[illegible]

■■ توج جالبريث تاريخه الجامعى والدبلوماسى بدراسة جامعية « الدولة الصناعية الحديثة » ضمنها كل نظرياته التى تزعم انه لم يعد هناك فارق بين الدولة الصناعية الكبرى . وان الوسيلة لم تعد مهمة مادامت الغاية واحدة وهى التنمية عن طريق المؤسسات الصناعية الكبرى ، وهى نغمة شائعة فى كثير من بلاد الغرب

لاشك ان اللجوء الى الاساطير كوسيلة من وسائل تجنب الحقائق قد افلح — عبر القرون — فى ابعاد الدول المعادية لبعضها البعض عن وخلق نوع من الحوار بينها ، ولكن العادة هى ان الاساطير تحل محل الحقائق .

واحدى هذه الاساطير التى تتردد بالحاح هى ان رجال السياسة الـ[illegible] او اولئك الذين يشار اليهم بانهم اساتذة فن السياسة الدولية ، يشكلون العظمى وراء رسم السياسة الخارجية غير ان ربع القرن الاخير قد اثبت هذا الكلام ، واتحدى اى احد يمكن ان يخيب امل الساسة فى اجلال ونستون تشرشل مثلا لم يتول رئاسة الوزارة البريطانية ليتسوح الامبراطورية البريطانية ، ولكنه كان سوف يضطر الى ذلك فعلا لو انه اعيد عام ١٩٤٥ ، الامر الذى اضطر الى ان يفعله الى حد كبير عندما اعيد رئيسا للوزارة سنة ١٩٥١

ولم يكن فى تاريخ العالم من كرس نفسه للحرب الباردة مثل جون دلاس وزير خارجية امريكا فى حكومة ايزنهاور ، فخطبه وحتى مبادئه اشبه بالقادة الاول للحملات الصليبية . غير ان انحسار الشيوعية الذى بانه سيحققه لم يحدث بل تميزت سياسته بانها حققت هدوءا فى العلاقات بين والغرب . والاسوأ من هذا ان ازمة السويس جعلته يتحالف ولو لفترة مع فيالق الظلام .

والحقيقة هى ان الرجال لا يسيطرون على السياسة الخارجية و البيروقراطية ، ان الظروف هى التى تسيطر على السياسة الـ والبيروقراطية هى التى توفق بين الظروف والاعمال التى تتناسب معها .

لقد كانت الظروف هى التى ارغمت كلا من الولايات المتحدة والاتحاد الـ على ان يكونا اقل اصرارا على تطبيق احلامهما وما تؤمنان به منذ قبل عشر سنوات ، لانهما ادركتا — كما قال « آرثر شليسنجر » — ان القوى العظمى فى النهاية اقل بكثير مما يحث فى يوم من الايام .

واحداث فيتنام درس رائع فى هذا الصدد ، فبنصف مليون جندى دولار لم نحصل على اى سلطة فى هذا البلد ابعد من تنفيذ الهاون كل مشروعات المعونة والتجسس والمنشآت العسكرية فقد ظلت احداث البيئة الفيتنامية ذاتها وبقدرة حكومة سايجون على نشر الفوضى والـ اعلى المستويات .

ولننظر الى العالم الثالث وهو منطقة التنافس الطبيعية بين النوعين الـ — فقد اكتشفت اننا اسأنا التقدير بالنسبة لمشكلات التطور والنمو العالم الثالث — .

لقد كانت احدى نتائج الانتعاش الاوروبى بعد الحرب العالمية بمساعدة مشروع مارشال هى التفاؤل العريض بأنه يمكن تحقيق الـ المنجزات بجهود مماثلة فى الهند وباكستان واندونيسيا وافريقيا وامريكا اللا ولمجرد التوصل بمشروع مارشال انتعاشة اوروبا الى الديناميكية المـ الاوروبيين — وهو السبب الحقيقى وراء المعجزة التى تحققت بالـ الذى حدث بين حقن رؤوس الاموال وعبقرية التأمين على مشروع ما انفسهم .

وقد كان اصحاب هذه الافكار يعتقدون ان العالم الثالث يحتاج فقط الـ هذا التفاعل بين رأس المال ونفس العبقرية وبما ان التنمية التى ستنتج عن ستكون سريعة ، والدول النامية عنمايضا ستكون دولا قوية ، فقد انه يتحتم على العالم الثالث ان يلتزم بنظم الاقتصاد الغربى وليس الـ

التغيير الذى سيطرأ « على مجتمع الفراغ العظيم » سيكون أخطر من ثورة عصر النهضة

كان من الطبيعى ان يقابل اهتمام الغرب بتحقيق التنمية فى هذه الدول عن غير شيوعى قلق السوفيت من التغلغل الرأسمالي ومحاولتهم تحقيق ية لهذه الدول بالطريق المعاكس تماما .
لكننا ندرك الان للاسف ان ذلك كله لا اهمية له ، فنحن نعلم ان التنمية ستكون ة لدرجة ان ما ينتج عنها فى النهاية سيترك للنقاش الاكاديمى ، نظرنا باخلاص الى جوهر الموضوع فان الغاية هى الغاية سواء كانت شيوعية اسمالية ومجتمع الفلاحين الفقراء سيكون معرضا لنفس الافات الاجتماعية ن قلة فى الارض وزيادة فى السكان وعدم كفاية رأس المال وقصور التعليم . يختلف اثنان سواء فى الشرق او الغرب على ان هذه الظروف القاهرة ك مجالا كبيرا للاختيار الايديولوجى .
لخطورة فى العلاقات الامريكية ـ السوفيتية فى الربع الاخير من القرن ى ذات وجهين . احدهما ان الدولتين العظميين قد تقتتلان فى صراع فى دولة . وهذا جزء من صراعهما الايديولوجى اما الوجه الاخر فهو ان التعارض الكامن لنظامين سيؤدى حتما الى صدام مباشر بعد أن يتضح ان الاثنين لا يمكنهما يش معا على كوكب واحد . فالمتطرفون اليمينيون فى الولايات المتحدة واليساريون ندون فى الاتحاد السوفيتى يعتبرون التعايش أن لا اخلاقيا وغير عملى .
هذا فان السياسة ينبغى ن تخطط على اساس ان الصدام أمر حتمى . عنف المترمتين لكل من النظامين الرأسمالي والشيوعى يمكنه ان يرى ت نقاط الالتقاء العريضة بين النظامين ذلك انهما ببساطة معرضان لحتمية ح الصناعى الواسع النطاق وما يستوجبه من تيكنولوجية متقدمة . ولذا كلا منهما يركز اهتمامه على المصنع .. وفى المصنع يخضع العمال للتنظيم ى والاجتماعى . وكان على السوفيت ان يتنازلوا عن بعض التزمت فاعترفوا ة الذاتية للمصنع ـ الامر الناجم اصلا عن اقتصاديات التسويق ـ والذى ن سمات المصنع كشىء طبيعى فى الاقتصاد الغربى .
لنسبة للكبار من الدبلوماسيين والعسكريين فى الولايات المتحدة فان الوحيد الذى يعرفونه هو ان الرأسمالية والشيوعية مختلفتان تماما حدهما طيب والاخر سىء . وحتى فى الجامعات فان الفارق بين التخطيط ويق هو آخر فصل فى كتب الاقتصاد الجامعى .
فى على اى حال تركة اخرى خلفتها الحرب الباردة وهى الانفاق الحربى الذى يلمسه فى الاقتصاد الصناعى الحديث . فالاتحاد السوفيتى يهتم ق الحربى . ونحن فى امريكا لابد ان نتصور ان هناك مصلحة ذاتية لدى بيت ايضا فى الاستمرار فى الانفاق على الاسلحة ، ولو ان المنظمات الدفاعية يتية لم تعمل على الدفاع من تصاعد مقترحات نزع السلاح لكان ذلك مثارا نا فى امريكا . **ولا يخفى ان ميزانية التسليح فى الولايات المتحدة تبلغ نصف الحكومى كله** وسيستمر سباق التسلح حتى يحل حادث ما بالكارثة ، ومشكلة العلاقة بين الدول العظمى ستحل عندئذ بالقضاء عليهما معا وعلى ا بينهما ايضا .
نى حتى رغم عدم وجود اى اسباب للتفاؤل فاننى ارى بصيصا من الامل . لور السباق نحو التسليح وزيادة الانفاق على السلاح اصبحت هذه النفقات لايات المتحدة خاضعة لتمحيص شديد واشتدت المعارضة ضد سياسة التسلح تد التأييد للاشراف على السلاح ووقف سباق التسلح اكثر من اى وقت .

باختصار ، علاقة السياسة الخارجية بالدول العظمى ، وهى ليست ل الرئيس كنيدى عنها يوما « كالسيف المعلق على رقابنا » ، لاننا مع عدة سيوف معلقة وليس سيفا واحدا ! □

العقول الأليكترونية تلعب الشطرنج .. وتصاب بالأمراض النفسية !


بقلم هيرمان كان
الاستاذ بمعهد هدسون

■■ لم يسبق أن اثرت كتابات رجل واحد فى جيل باكمله من المثقفين الغربيين مثل كتابات « هيرمان كان » صاحب النظريات الخطيرة فى « الحرب النووية » ، وفيما يسمى التفكير فيما لا ينبغى التفكير فيه وفى العام الماضى ، خرج « كان » بدراسة لمعهد هدسون عن تصور العالم سنة ٢٠٠٠ اصبح موضع دراسة العالم الغربى وكافة المسئولين والسياسيين فيه .

ة العقول الاليكترونية

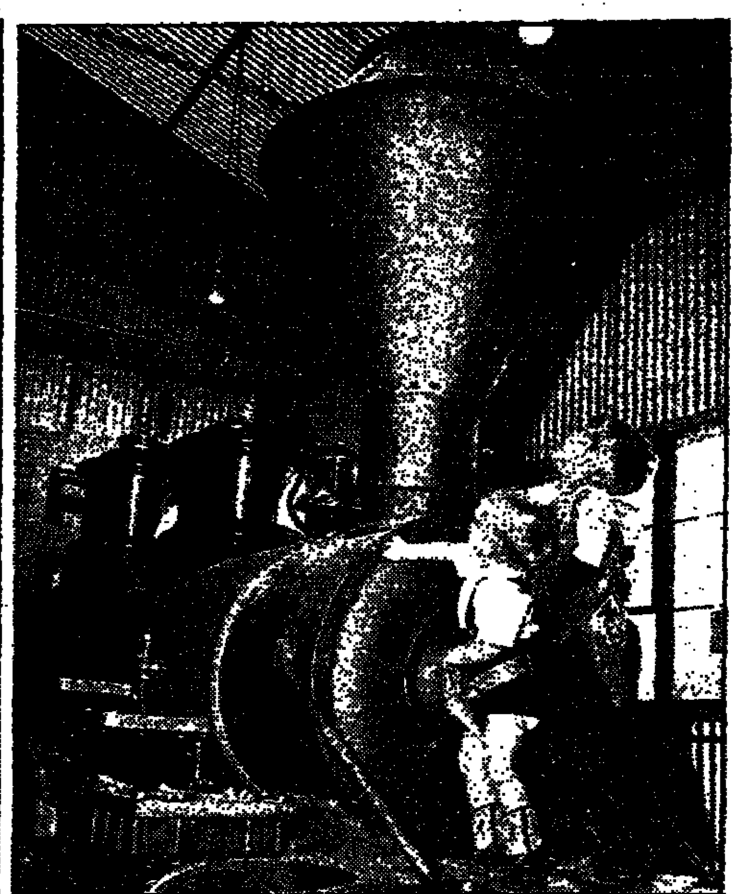
البعض فى حديثهم من عالم الغد اننا ندخل عصر العقول الالكترونية ، حقيقة واقعة نرى مدى صدقها اذا نظرنا الى عالم اليوم الذى ازدحم الالكترونية فى مجالات متعددة واستخدامات على جانب كبير من الاهمية ، ١٠ ٪ من تكاليف المصانع والمنشآت الحديثة فى الولايات المتحدة مثلا تنفق عقول الالكترونية واستخداماتها المختلفة وبذلك اصبحت العقول نية قطاعا هاما فى حقل الاعمال .
لندع مسألة أهمية العقول الالكترونية بالنسبة لقطاع الاعمال لنسأل يكون تأثيرها على الناس عام ١٩٨٠ ؟

الالكترونى .. الاب !

شك فيه ان العالم قرب نهاية السبعينات سوف يبدو مختلفا بالنسبة الصغيرة ، ففى حكم المؤكد ان استخدام العقول الالكترونية فى المدارس العلم سوف يزداد بشكل كبير على الاقل فى الدول المتقدمة ، وبالنسبة كثيرين سوف يلعب العقل الالكترونى دورا قريبا من دور الاب او **ومن المظاهر المثيرة للاهتمام فى الولايات المتحدة اليوم ان الاطفال يكنون بل وعاطفة حقيقية نحو العقل الالكترونى الذى يقوم بتعليمهم . وليس ندهش ازاء ذلك فقد اختير صوت العقل الالكترونى لان نبراته تتسم بالحرارة والوضوح ، كما ان المدرس الالكترونى دائما هادىء ومحبوب ولا يمكن صبره او يغضب او يسخر من التلاميذ لسبب او لاخر ، وهو دائما احكامه ولا يتحيز لاحد بجانب انه يرحب بكل تلميذ عند دخوله الفصل باح بلهجة مرحة قائلا « صباح الخير يا .. .. .. » [وهو يلقى صباح لكل تلميذ على حده وباسمه الشخصى] وفى نهاية الدروس يودع بنفس الروح الباشة قائلا « الى اللقاء يوم السبت يا .. .. .. » .**

، الشطرنج افضل من مصممه

اهم المسائل التى ستثار على نطاق واسع فى اواخر السبعينات ذكاء العقول الالكترونية ، فمن المعروف ان ذاكرة العقول الالكترونية حاليا سوف تزداد حوالى ١٠ آلاف مرة ، وهذه العقول قادرة فعلا تلعب الشطرنج احسن من الشخص العادى [بل انها تلعب افضل من الشخص الذى صمم العقل الالكترونى نفسه] ! ومهما قيل الشأن فليس هناك من يستطيع ان يقدر الى اى مدى يمكن ان تصل اليه العقول الالكترونية فى محاكاة او حتى التفوق على ذكاء الانسان ، بل ان العقول الالكترونية ستصبح قادرة على القيام باعمال تفوق عمليات التحليل والتجميع الى عمليات انسانية او عاطفية بحتة بل اننا نستطيع الان انتاج عقول الكترونية يمكن لها ان تتعلم من التجربة واذا اضفنا لذلك بعض خلايا الاحتمالات يمكن للعقل الالكترونى ان يتخذ قراراته بنفسه ويصل الى نتائج تختلف عن عقل الكترونى وآخر من نفس النوع ، واذا وضعنا معلومات متعارضة فى العقل الالكترونى او مبادىء متناقضة يمكن ان يقوم العقل الالكترونى بتصفية تلك التناقضات او يتحول الى عقل يعانى من الامراض النفسية .


عالم « والت ديزنى » للكبار والصغار فى مجتمع الفراغ

.. حتى الفلسفة والديموقراطية !

ومن الحقائق المقبضة التى اعتقد فى حتمية وقوعها انه قبل نهاية القرن او ربما عام ١٩٨٠ سوف يتأكد الخبراء ان العقول الالكترونية يمكن ان تتفوق على الانسان فى كل مجالات الحياة العملية ولا ادرى الى اى مدى سوف يصل ذلك التفوق خاصة فى مجالات مثل الفلسفة او الدين او حتى فى الحياة الديمقراطية ، وربما جاء يوم نرى فيه حركة تطالب بالحقوق المدنية للعقول الالكترونية ، او بعدالة التمثيل البرلمانى لهم او حتى تنادى بسيطرة العقول الالكترونية على بعض الموضوعات أو المجالات التى لا يمكن ان يتولاها الانسان المعرض للخطأ . انا لا اقول ان ذلك الموقف سوف يطرأ عام ١٩٨٠ ولكن اقول ان تلك الاحتمالات سوف تثار بطريقة اكثر جدية ودون ان تبعث على السخرية .
ولابد ان نلقى نظرة على احتمالات استخدام العقل الالكترونى فى منزل عام ١٩٨٠ . ومن المسلم به ان العقل الالكترونى سوف يجد مكانه فى المنزل فى ذلك الوقت وعلى اقل تقدير فى منازل العائلات الميسورة كمركز لتنظيم درجة الحرارة والرطوبة داخل المنزل ويراقب عمل ادوات المطبخ الحديثة ويضبط مصروف البيت الى آخر تلك الاعمال الهامة ، بل ربما استطاعت العقول الالكترونية ان تقوم بدور مربية للاولاد بل وتقوم بدور التسلية فى المنزل وكذلك التعليم ، يمكن لتلك العقول ان تتعلم عددا كبيرا من الالعاب ووسائل التسلية بالاضافة الى بعض طرق الانذار حتى تخطر الاباء ـ او الجيران مثلا ـ اذا حدث شىء يستوجب لفت انتباههم ، او اذا تعدى الصغار حدود المسموح به ، وبالرغم من ان العقل الالكترونى عام ١٩٨٠ قد لا يتمكن من القيام بكل اعمال مدبرة منزل او دادة آدمية الا انهم سيؤدون اعمالا كثيرة على درجة كبيرة من الكفاءة تجعل وجودهم امرا اساسيا للقيام باعمال دادة قد يصعب الحصول عليها او شريك لعب فى اى ساعة من ساعات الليل او النهار .

مجتمع عصر مابعد الصناعة

وقبل ان اصل الى نهاية توقعاتى عن عالم ١٩٨٠ او ان اقول انه على عكس كل التصورات فان مجتمع ١٩٨٠ او حتى مجتمع سنة ٢٠٠٠ لن يكون مجتمع فراغ لا تجد فيه ما تفعله حيث لا يحظى بسعادة العمل سوى قلة محظوظة ، وعلى عكس ذلك فاننى اعتقد ان عالم المستقبل سوف يعانى من نقص الايدى العاملة فى الدول المتقدمة ، بل ان من المؤكد اننا سنعانى من نقص فى العاملين ذوى الكفاءات الخاصة مما سيؤدى الى ارتفاع الاجور ، ومما لاشك فيه ان معدل ساعات العمل فى العام سوف ينخفض ، ولكن الفرص سوف تزداد بالنسبة لكل من يود ان يقوم بعمل ما فى اى وقت .
واخيرا يمكن القول ان اهم مظاهر الحضارة فى السبعينات لن يكون فى التقدم التكنولوجى الحقيقى بل فى تفهم اعمق لمستقبل العالم ومغزى دخولنا عصر التكنولوجيا وحضارة ما بعد العصر الصناعى . ويعتقد البعض ان ذلك التحول من ثقافة المجتمع الصناعى الى مجتمع عصر ما بعد الصناعة تماثل فى اهميتها التغيير الذى احدثته الثورة الزراعية فى العالم منذ ١٠ آلاف عام او الثورة الصناعية منذ ٢٠٠ عام ، ولذلك سوف يزداد اهتمامنا بعالم سنة ٢٠٠٠ كنقطة تحول هامة ، وكنتيجة منطقية لهذا الاهتمام يمكن لنا أن نتوقع ان احد مجالات الاهتمام البارزة فى السبعينات سيكون التركيز على دراسة وملاحظة وتصور المستقبل والاهتمام به بطريقة قد تبدو لاجدادنا ضربا من الجنون .

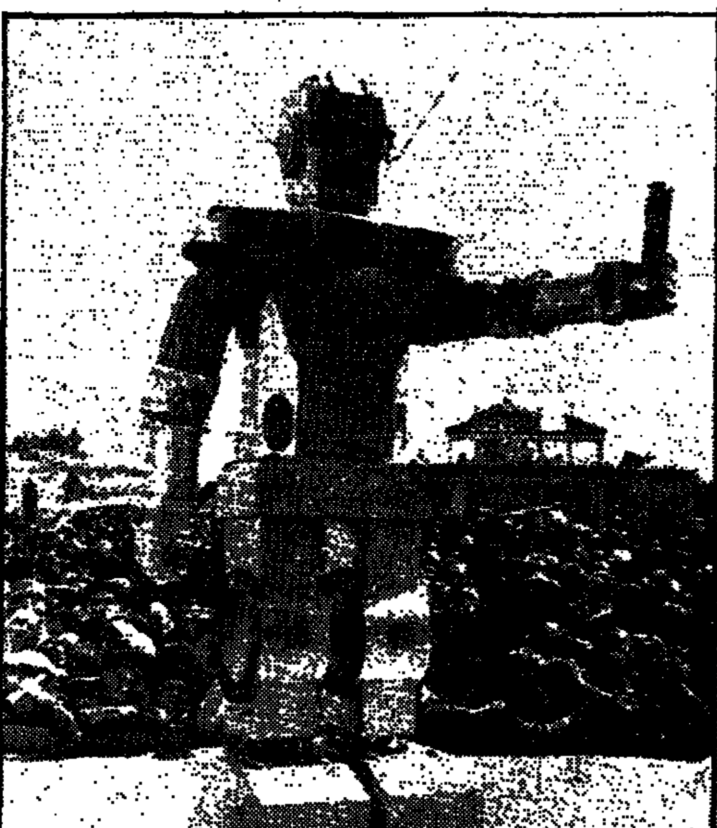
٥ وقود نووى لرحلة المريخ المشترى وزحل قبل ١٩٨٠


بقلم السير برنارد لوفيل
مدير مرصد جودريل بانك

■■ ما ان صعدت سفينة فضاء ، أو قمر اتصالات صغيرة ، أو اى صاروخ ضخم الى الفضاء ، الا وتصدر اسمه صفحات الصحف الاولى فى العالم ، بالرغم من انه ليس من مصممى الصواريخ ، او الاقمار الصناعية . ولكنه مدير مرصد جودريل بانك هو من أكبر المراصد الكونية فى العالم ويعتبر السير برنارد لوفيل حجة فى عالم الفضاء وكل ما يتصل به من تطور وحركة ... ويحاول لوفيل هنا ان ينظر الى عالم الفضاء المتوالى كما سيبدو سنة ١٩٨٠ .

اذا قررت الولايات المتحدة تنفيذ رحلة المريخ ، فمن المؤكد انها ستكون شاغلها الاول خلال العشر سنوات القادمة ، بتكاليف تصل الى ٢٤٫٠٠٠ مليون دولار ، اى ما يساوى تكاليف جميع رحلات برنامج « أبوللو » على وجه التقريب ، وقد تبدو لنا تلك الرحلة عملا خارقا ، وربما غير معقول ، كما بدا لنا برنامج « أبوللو » عام ١٩٦١ ، لان رحلة المريخ سوف يشترك فيها ٦ رواد فضاء ، وتستغرق عامين كاملين للذهاب والعودة بما فى ذلك ٩٠ يوما فى مدار حول الكوكب ، وثلاثين يوما يقضيها ثلاثة من الرواد على سطحه ، بعد ان يتزلوا اليه فى مركبة خاصة تنفصل عن السفينة الام كما حدث فى رحلة القمر .
واعتقد ان تلك الرحلة الى المريخ ، التى ستستخدم وقودا نوويا فى سفينة الفضاء ، هى أقصى ما يمكن الوصول اليه حتى عام ١٩٨٠ ، ومن ناحية أخرى فان النجاح الكامل الذى حققته رحلات « أبوللو » ، قد دعم الاصوات المطالبة بضرورة تحقيق فوائد علمية فى حياة الانسان العملية ، توازى النفقات الضخمة التى يتطلبها برنامج « أبوللو » ، ولذلك يمكن لنا ان نتنبأ أن العقد القادم سوف يشهد استخدامات عملية للادوات والالات الجديدة التى استخدمت فى سفن الفضاء ، ورحلات الانسان الى القمر ،

أما برنامج « أبوللو » ، فسوف يستمر تنفيذه حتى اطلاق « أبوللو ـ ٢٠ » [أطلقت الولايات المتحدة حتى الان « أبوللو ـ ١١ »] ، بمعدل ثلاث رحلات فى العام ، حتى تحمل آخر سفينة مجموعة من رواد الفضاء ليقضوا على سطح القمر عدة أيام ، يستخدمون خلالها مركبات متحركة للقيام برحلات طويلة لاكتشاف مجاهله .
وقبل ان ينتهى برنامج اكتشاف القمر سوف يبدأ برنامج التطبيقات العملية لبرنامج « أبوللو » ، وفى هذا الوقت سوف تستخدم المرحلة الاخيرة من الصاروخ « ساتيرن » ، والتى يبلغ حجمها ١٠ آلاف قدم مكعب لصنع « ورشة فضاء » ، يعمل فيها بالتناوب ثلاثة من رواد فضاء يقضون نوبتجيات قد تصل الى ثمانية اسابيع فى الفضاء ، فى محاولة لاكتشاف تأثير الاقامة الطويلة فى الفضاء على الانسان ، وللقيام بدراسات على الفضاء نفسه ، وكذلك دراسة الشمس ، باستخدام تليسكوب شمسى ضخم .
وسوف يؤدى ارتفاع تكاليف نقل الرواد من الارض الى المحطة الفضائية وبالعكس على فترات تتراوح من ٣ الى ٦ شهور ، الى تصميم صواريخ يمكن اعادة استخدامها اكثر من مرة . ويتوقع الامريكيون تطوير سفينة فضاء قادرة على القيام باكثر من رحلة ، حاملة ١٢ رائد فضاء ، بالاضافة الى معدات وزنها ٢٠ ألف رطل ، بتكاليف تبلغ حوالى ١٠٠ دولار للرطل الواحد فى كل رحلة من الارض الى المحطة الفضائية وبالعكس .
وبالرغم من التفوق الامريكى فى برنامج الفضاء بالنسبة للسوفيت ، الا ان ذلك التفوق قد يختفى عام ١٩٧٥ ، فلقد أثبت السوفيت قدرتهم على لقاء سفن الفضاء وانتقال الرواد من سفينة الى أخرى .
ومن المتوقع ان تؤدى تجاربهم المستمرة فى النهاية الى احتلالهم مركزا قويا فى منتصف العقد القادم ، واذا كان من المؤكد ان تضع الولايات المتحدة رواد فضائها فى مدار حول الارض بصفة مستمرة ، فليس هناك ما يدعونا الى الشك فى ان السوفيت ينوون اطلاق محطات فضاء ضخمة تدور حول الارض طوال الوقت .
ومهما كانت اغراض الامريكيين او السوفيت وقراراتهم فى المستقبل بشأن سفن الفضاء التى تحمل الانسان لاكتشاف الكواكب الاخرى ، فان من المؤكد ان أقمارا صناعية اوتوماتيكية سوف تهبط على كواكب المريخ والزهرة خلال السنوات العشر القادمة .
ومن اكثر المشروعات اثارة لخيال المهتمين بشئون الفضاء ، ارسال سفن الى الكواكب البعيدة ، وهو أمر ممكن فنيا قبل حلول عام ١٩٨٠ ، وهناك اقتراح مذهل للقيام بجولة بين الكواكب الكبرى بين عام ١٩٧٦ وعام ١٩٨٠ ، لان موقع كواكب « المشترى » و « زحل » و « اورانوس » و « نبتون » بالنسبة لبعضهم البعض ، يجعل من الممكن ارسال سفينة فضاء من الارض الى كوكب المشترى ، ثم تستمر فى جولتها الى الكواكب الثلاثة الاخرى ، دون استخدام اى وقود لدفعها ، بل تعتمد تماما على قوة الجاذبية لكل منها لتوجيه مسارها . وتستغرق تلك الرحلة المذهلة عشر سنوات ، ويمكن ان نتصور مدى الارق الذى يعانيه علماء الفضاء اذا علمنا ان ترتيب موقع تلك الكواكب على هذه الصورة لن يتكرر مرة أخرى قبل مرور ١٧٩ عاما كاملة . □


الانسان الالى فى المنزل بدل الشغالة عام ١٩٨٠

٦ مؤسسات « أوقات الفراغ » أخطر صناعة فى القرن العشرين

بقلم آسا بريجز
البروفسور الامريكى

■■ ان بعض التكهنات حول المستقبل تقول ان العمل سيختفى فى عصر ليس بالبعيد ، وذلك فى المجتمع الذى يطلقون عليه مجتمع « ما بعد الصناعة » .. ويقال ان السيطرة على الاقتصاد فى هذا المجتمع ستنتقل من شركات انتاج السلع الاستهلاكية والرأسمالية الى شركات الخدمات والفنانين .
ويقول « جيفرى دومازييه » ، فى كتابه « نحو مجتمع الفراغ » ، ان تغييرا جذريا سيطرأ على الانسان ويقلب كيانه رأسا على عقب ، وسوف يكون اكثر أهمية وخطورة من عصر النهضة .
التنافس الصناعى من مظاهره تقدم تكنولوجية الانتاج مما جعل الصناعة تستغنى الى حد كبير عن كثير من ساعات العمل ، وقد تصل ساعات العمل الى أربعة أيام فى الاسبوع ، بعد ان تعمم المصانع التى تدور كلها آليا [هناك بالفعل حاليا مصانع فى اليابان والولايات المتحدة يخرج انتاجها دون أن تمسه يد عامل واحد] ، وعندئذ ستظهر ظاهرة وقت الفراغ الطويل .
ولن تكون هذه مشكلة عابرة يمكن العيش معها كل يوم دون ان تؤثر فى الناس ، فالفراغ الطويل قاتل للنفس البشرية .. وستظهر عندئذ مؤسسات « أوقات الفراغ » ، وهذه صناعة جديدة ، وستكون أخطر الصناعات فى نهاية القرن العشرين ، وستسيطر على الاقتصاد ، وسيدرب لها المديرون الاكفاء وسينصب فيها الاهتمام بشدة على تنمية المهارات ورعاية المشروعات وتبنيها ، وعلى المواصلات السريعة الكفء . ومن الصعب رسم صورة دقيقة للصناعة الجديدة التى ستجعل من « اللهو عملا » .
ولن نبالغ اذا قلنا باختصار ان الترفيه سيصبح هو « العمل » فى الثمانينات .

ورغم ما يبدو من بشاشة هذه الصورة فسنجد ازديادا فى عدد المتعزلين ، وهؤلاء هم فئة من الناس تظهر فى مختلف مراحل تطور المجتمعات ، لا تستطيع أن تتواءم مع ظروف التغيير السريعة ، فينتابهم شعور بالغربة وعدم الانتماء ، وهم فى عزلتهم قد يكونون سعداء .

وفكرة الفراغ قد تصبح مثار مناقشات جادة فى الجامعات . والجامعة حاليا تقوم بدور خاص ، وتؤدى رسالة لجيل من عمر معين وفئة محدودة من الناس . غير انها بعد عشر سنوات ستصبح لها رسالة أوسع نطاقا ، ولقطاع أكبر من الناس . ولكن الجامعة لن يمكنها ان تحقق مجتمع « اللاالتزام » ، هذا المجتمع الذى سيوجد فيه مكان لكل من لا يريد ان يفعل شيئا ، او تكون « معملا للهو » . حيث الانطلاق ، وحيث يستمتع من يشعر فى هذا العالم انه « لا يريد ان يفعل شيئا » ، سوى ان يعبث كما وجد واينما وجد .. يستمتع بالا يسمع الموسيقى الا وبالمقاعد الوثيرة ، ويتلذذ بمجرد تضييع الوقت وعدم البحث عن الحقيقة ...
ومن الواضح ان رد الفعل لدى المجتمع للتغيير الذى سيطرأ على ظروف العمل ووقت الفراغ ، رد فعل معقد ، ولا يمكن ان تحسنه بتلك العبارة البالية « سيمنح الناس كل ما يريدون » ، لان هذه العبارة فى الواقع تخفى وراءها كل ديناميكية التغيير . كما انه ليس هناك ما يدعو لان نفترض ان صورة المستقبل بالنسبة لنا هى صورة عالم « والت ديزنى » ومساحته ضعف مساحة جى مانهاتن أو منطقة سانت بترسبرج فى ولاية فلوريدا ، حيث نجد الكبار فى السن يستمتعون بشواطىء تسطع عليها شمس دافئة ، والزوار يرقصون ويستمتعون بالقصص والصيد والرقص والمعارض والموسيقى □

هكذا من الأهرام



توصيات مؤتمر القادة الاداريين

زيادة أجور العاملين ذوى التخصصات النادرة

خلق فرص متجددة للعمل وتنظيم الهجرة

اصدر مؤتمر القادة الاداريين امس عدة توصيات هامة تهدف الى تطوير سياسة العمالة لصالح الانتاج والخدمات . ومن اهم هذه التوصيات :

— ربط سياسة الاجور بسياسة العمالة حتى يمكن ان تستخدم الاجور كاداة رئيسية فى توفير الاحتياجات البشرية للخطة . واقترح ان يرتبط تشغيل الخريجين — الذين تلتزم الدولة بتعيينهم — بالوظائف الحقيقية الخالية .

— زيادة الاجر للتخصص النادر وربط الحد الادنى للاجور بالمستوى المعيشى المناسب .

— خلق الفرص المتجددة للعمل ، باستمرار التنمية الكاملة فى الصناعة والزراعة . وتنظيم هجرة العاملين من ذوى التخصصات التى لا نحتاج اليها .

— رفع مستوى القوة العاملة من الخريجين الجدد ، وتشجيع القطاع الخاص وتيسير سبل العمل له فى الحدود المرسومة .

— تطوير القوانين واللوائح وابعادها من الجمود ، والتوسع فى الترقية بالاختيار ، مع اعطاء مختلف القيادات الادارية الحق فى العقاب والثواب وعدم تركيز السلطات فى قمة القيادات فقط . □

مشاكل احتياجات المهاجرين

بحثها بمناسبة حلول الشتاء

تم أمس بحث مشاكل واحتياجات المهاجرين بمناسبة حلول فصل الشتاء فى الاجتماع الذى عقد بمقر اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى .

وقد حضر الاجتماع السادة عبد المحسن ابو النور عضو اللجنة التنفيذية العليا ، وشعراوى جمعة أمين التنظيم ، وحمدى عاشور وزير الادارة المحلية ، وحافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية .

الرئيس يهنىء سيهانوك بعيد ميلاده

بعث الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة الى السيد نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا بمناسبة عيد ميلاده هذا نصها : « يسعدنى فى مناسبة عيد ميلادكم أن اعرب لكم عن اجمل التهنئة القلبية مقرونة باخلص تمنيات الصحة والسعادة ومع تحياتى الصادقة لشخصكم ارجو لشعب كمبوديا كل خير وعزة وتقدم » .

برقيتان للرئيس

من مؤتمر عمال الزراعة

بعث المؤتمر الثالث لاتحاد نقابات عمال الزراعة بحوض البحر المتوسط برقية للرئيس جمال عبد الناصر عبروا فيها عن شكرهم العميق لايفاد السيد كمال الدين رفعت وزير العمل لافتتاح المؤتمر وتمنياتهم بالشفاء للرئيس ودوام الصحة .

.. ومن أمين لجنة دعم المقاومة

كما تلقى الرئيس البرقية التالية من السيد شفيق ارشيدات أمين عام لجنة دعم المقاومة :

« باسم اللجنة الشعبية الاساسية لدعم ومساندة المقاومة الفلسطينية وهى اللجنة التى تضم كافة الاتحادات العربية المهنية والنقابية نحيى موقفكم القيادى الرائع فى الاصرار على حرية العمل الفلسطينى من كل أرض عربية ونؤيد وساطتكم الكريمة بين السلطات اللبنانية ومنظمات المقاومة الفلسطينية لمنع سفك الدم العربى بأيد عربية . دمتم للعروبة ذخرا وقائدا » .

مؤتمر شعبى بالاسكندرية

بمناسبة ذكرى وعد بلفور

دعت امانة الاسكندرية للاتحاد الاشتراكى الى عقد مؤتمر موسع للقواعد الشعبية يوم الاثنين القادم لشرح الاطماع الصهيونية فى فلسطين وذلك بمناسبة ذكرى وعد بلفور المشئوم .

ويشهد المؤتمر ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية واتحادات الطلبة والعمال الفلسطينية والقيادات السياسية بالمحافظة .

وصرح السيد صلاح غريب الامين المساعد للاتحاد الاشتراكى بالاسكندرية بأنه ستعقد بالمحافظة فى الاسبوع القادم عدة مؤتمرات اخرى على مستويات الاقسام والوحدات الجماهيرية والانتاجية

توصيات مؤتمر القاهرة للاقتصاد والتجارة

زيادة حجم الصادرات ٧٪ هذا العام كحد أدنى

جهاز لدراسة احتياجات الأسواق العالمية لتصدير السلع اليها

كتب فاروق جويدة :

تتضمن توصيات مؤتمر القاهرة للاقتصاد والتجارة الداخلية التى تصدر بعد غد التركيز هذا العام على زيادة الصادرات بحيث تحقق حدا ادنى من الزيادة قدره ٧٪ وبصفة خاصة الى دول العملات الحرة ، وانشاء جهاز لدراسة احتياجات الاسواق العالمية من السلع لتصديرها اليها بحيث تكون مهمته الاولى دراسة حالة كل سوق على حدة والسلع المطلوبة لها ، على أن يسهم الاتحاد الاشتراكى فى حل مشاكل المصدرين من القطاع الخاص .

وقد تم الاتفاق فى الاجتماع الذى تم امس بين السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد واعضاء لجنة التجارة الخارجية بالمؤتمر على الاسس التالية :

■ ان يسهم عدد من المسئولين فى القطاع التنفيذى بالتجارة الخارجية فى تعديل قانون النقد بحيث ينتفى التعارض بينه وبين النظم الاقتصادية التى تتبعها البلاد . والمعروف أن هذه التعديلات ستتم فى ضوء محلات البيع بالدولار التى افتتحت أخيرا .

■ ايجاد حافز للشركات التجارية والصناعية التى تحقق نسبة أكثر من الاهداف المقدرة لها فى الصادرات ، وبخاصة الى دول العملات الحرة ، بحيث تحصل على جزء من الزيادة التى تحققها بالعملات لاستكمال احتياجاتها من الالات والمواد الخام .

■ ضرورة العمل على تسوية الخلافات بين القطاعات الانتاجية والتجارية وبما يسمح بتوزيع مسئوليات التصدير بحيث لا تتركز فى مكان واحد .

■ الاتفاق على تعديل الهيكل الوظيفى للوحدات الاقتصادية التجارية بما يتناسب مع طبيعة عملها ، تقديرا للعنصر البشرى فيها وتشجيعا له .

■ الاشتراك فى المعارض الدولية الهامة ، على أساس درجة استعدادنا لها وفائدتنا منها ، مع تخصيص جزء من الميزانية لهيئة المعارض يساعدها على القيام بدورها على أساس انها هيئة انتاجية .

■ فتح جميع الاسواق أمام الشركات التجارية ، باستثناء بعض الحالات ، لمنع المنافسة بينها والتى تستفيد منها الدول الاخرى فى التصدير أو الاستيراد .

وقد أشار وزير الاقتصاد الى الاعتبارات التى يجب من أجلها زيادة حجم الصادرات والتعاون بين جميع القطاعات الانتاجية والتجارية لتحقيق هذا الهدف ، وبخاصة فيما يتعلق بقطاع التجارة الخارجية وعلاقته بقطاع الانتاج .

وقال الوزير أن المجالس السلعية حققت كثيرا من أهدافها رغم العقبات والاخطاء التى واجهتها ، لانها تعتبر أعلى من أى قطاع تجارى أو انتاجى ، بالاضافة الى أنها لا تمثل اتجاها معينا .

وقد اشترك مع الوزير فى مناقشاته السادة عبد المجيد فريد أمين القاهرة ومحمد الخواجة وكيل وزارة الاقتصاد وحامد حبيب وكيل وزارة الصناعة وزكريا توفيق رئيس مؤسسة القطن وحسن عشماوى رئيس مؤسسة الصناعات الغذائية ومحمد غانم رئيس شركة النصر للتصدير والاستيراد وحسن زكى رئيس بنك القاهرة ومحمد فايق رئيس الشركة العربية للتجارة الخارجية .

الرئيس يستقبل الفريق مهدى عماش



استقبل الرئيس جمال عبد الناصر امس الفريق صالح مهدى عماش عضو مجلس الثورة ونائب رئيس العراق .
وسيغادر الفريق عماش القاهرة اليوم عائدا الى بغداد .

توصيات مؤتمر نقابات عمال الزراعة

تعاونيات جديدة لصغار الزراع

تعتمد على الأساليب الحديثة فى الزراعة

يصدر اليوم مؤتمر نقابات عمال الزراعة لدول حوض البحر المتوسط توصياته فى المسائل التى انتهت لجانه الثلاث من مناقشتها ، ومن اهمها انشاء انواع جديدة من التعاونيات لصغار الزراع تعتمد على الاساليب الحديثة فى الزراعة وتزويدهم باحتياجاتهم ، مع خلق جهاز يشترك فيه الفلاحون وعمال الزراعة والفنيون بالتنسيق بين مختلف التعاونيات ونقل جميع الخدمات التى تتمتع بها المدن الى الريف .

وقد ناقشت اللجنة الاولى سياسة جديدة للاجور والتشغيل والتأمين الاجتماعى والاصلاح الزراعى لتدعيم النشاط النقابى ، وطالبت بنزع ملكية الاراضى من الاقطاعيين والرأسماليين وتوزيعها على الفلاحين وعمال الزراعة .

وناقشت اللجنة الثانية اثر الاحتكارات على الانتاج الزراعى فى منطقة حوض البحر المتوسط ، وانعكاس ذلك على العاملين من آثار اقتصادية واجتماعية ضارة . كما ناقشت اللجنة الثالثة اثر السوق الاوربية المشتركة على السياسة الزراعية ، وتسويق المنتجات الزراعية واثرها فى ابتلاع المزارع الصغيرة ، وحرمان البلاد النامية من الميزات الممنوحة لرأس المال الكبير .

واجمعت اللجان الثلاث على تدعيم المقاومة الفلسطينية ، ودعوة المنظمات العمالية فى حوض البحر المتوسط لتأييد كفاح العرب ضد الامبريالية

اعارة ٤٠ طبيبا ومساعدا

للعمل فى السودان

تقرر اعارة ٤٠ طبيبا ومساعدا الى السودان للعمل فى مستشفياتها ومراكزها الطبية . وسيكون بين المعارين اطباء متخصصون فى الجراحة والحنجرة والتخدير وبعض الممارسين العامين والمساعدين الفنيين فى اقسام الاشعة

انتاج حقل المرجان

٢٥٣ الف برميل يوميا

وصل انتاج حقل المرجان بخليج السويس الى ٢٥٣ الف برميل يوميا من خام البترول .. اعلن هذا أمس المهندس عبد الوهاب رخا مدير الحقول بشركة [جابكو] وقال ان الشركة تعاقدت على اقامة ٣ ارصفة بحرية جديدة للوصول بالانتاج الى ٣٠٠ الف برميل يوميا فى أوائل العام القادم .

[التفاصيل ص ١٢]

استعدادات الموسم السياحى الجديد

مباريات خلال رمضان مع الفرق العربية

اقامة مسرح فرعونى بسقارة وتشجيع سياحة المخيمات

كتب محمود كامل :

بحث السيد محمد عوض القونى وزير السياحة مع الدكتور صفى الدين ابو العز وزير الشباب مشاركة الوزارتين فى برامج السياحة الرياضية خلال الموسم الحالى لتنشيط الحركة السياحية من الدول العربية وقد تقرر اقامة مباريات فى كرة القدم مع الدول العربية طوال شهر رمضان ، كما وعد وزير الشباب بتوفير الميزانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج السنوى الذى وضعته اللجنة الدائمة للنشاط السياحى الرياضى وكذلك توفير المبالغ اللازمة لتشجيع اللاعبين الدوليين فى التنس على حضور بطولة مصر الدولية التى تقام فى مارس القادم .

وستقوم شركة الطيران العربية بعمل حملة اعلام للتسويق لهذه البرامج مع اصدار التشكيل الجديد للجنة النشاط السياحى والرياضى . وقد اشار وزير السياحة الى ضرورة الاهتمام بمعسكرات الشباب والمخيمات ووضع مشروع مشترك بين الوزارتين لتعميمها على شواطىء البحرين الابيض والاحمر للشباب المصرى والعربى والاجنبى مع تدبير الاعتمادات اللازمة مناصفة بين الوزارتين والاستفادة من مرافق الفنادق المقامة على الشواطىء لخدمة هذه المخيمات . وقد وعد وزير السياحة بالاهتمام بلجان الرحلات فى الجامعات لهذا الغرض مع استعداد الوزارة لتقديم كافة التسهيلات والتخفيضات لتشجيع سياحة المخيمات والاتصال بوزير النقل لمنح اكبر قدر من التخفيضات لانواع الشباب بالاضافة الى اعداد برامج باسعار مناسبة للشباب الاجنبى

كذلك بحث وزير السياحة مع الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة تنسيق التعاون بين الوزارتين لزيادة الحركة السياحية عن طريق تقديم انواع جديدة من الفنون على مدار السنة . وقال وزير الثقافة ان هناك برامج ثقافية وترفيهية تشترك فيها الفرق المصرية والفرق العالمية التى تم الاتفاق معها على تقديم عروضها فى القاهرة طوال العام القادم بالاضافة الى البرامج الثابتة للموسيقى العربية والعالمية التى تقدم فى قاعة سيد درويش ودار الاوبرا . وقد ناقش الوزيران مشروع انشاء مسرح فرعونى بمنطقة سقارة واستراحة سياحية بنفس المنطقة وقد استدعى احد الخبراء الفرنسيين للمشاركة فى اختيار انسب مكان لاقامتهما . وقد اتفق وزيرا السياحة والثقافة على ضرورة اعداد برنامج ثابت للبرامج الثقافية والفنية طوال العام يعلن عنها فى بداية كل عام مع تنسيق مشاركة الوزارتين فى المعارض والاسابيع الدولية فى الخارج ودراسة تشكيل لجنة دائمة للنشاط الثقافى السياحى تتولى الاشراف على وضع وتنفيذ البرامج الثقافية .

وقد علق وزير السياحة بان اتصالات خاصة تجرى الان بشأن تشغيل طائرات هليكوبتر بين اسوان وابو سمبل وامكان انماش المنطقة سياحيا ، وقد اشار وزير الثقافة الى امكان استغلال معرض توت عنخ امون الذى سيقام فى لندن عام ١٩٧٢ ومعرض اخناتون الذى سيطوف عددا من الدول للدعاية السياحية . □

طلاب السويس بالجامعات

لجنة لرعايتهم وبحث مشاكلهم

تقرر تأليف لجنة لرعاية الطلاب المهجرين من أبناء السويس فى الجامعات والمعاهد العليا ، وعددهم نحو ٤٠٠٠ ، على ان تتولى حصر مشكلاتهم وبحثها مع وزراء التعليم العالى والتربية والتعليم والشئون الاجتماعية ، وتوفير الكتب الدراسية لمحدودى الدخل منهم ، بجانب صرف اعانات دورية لهم ، واعداد معسكرات عمل مركزية

تعيين عميدين

لكليتى الشريعة واصول الدين

قرر مجلس جامعة الازهر فى اجتماعه امس برياسة الدكتور بدوى عبد اللطيف مدير الجامعة ، تعيين الدكتور ابو النور زهير عميدا لكلية الشريعة والقانون . والدكتور محمد نايد وكيلا لها . وتعيين الدكتور محمد ابو شهبة عميدا لكلية أصول الدين باسيوط .

درجات ماجستير

العلوم الزراعية بالازهر

قرر مجلس جامعة الازهر انشاء درجات علمية للماجستير فى العلوم الزراعية . وتشكيل لجان علمية لها .

الامتحان الاضافى للثانوية

فى مقرر السنوات الثلاث

قررت وزارة التربية والتعليم اعتبار الامتحان الاضافى للطلبة المتقدمين للثانوية العامة بالقسم الادبى نظام السنوات الثلاث من مقرر الصف الاول الثانوى فى مواد الطبيعة والكيمياء والتاريخ الطبيعى [مجموعة العلوم] .

كما تقرر ان يكون امتحان الثانوية العامة للقسم العلمى ونظام الثلاث سنوات من مقرر الصف الاول الثانوى فى مادتى التاريخ والجغرافيا [مجموعة المواد الاجتماعية] .

صدر القرار التنفيذى لانتخابات الجمعيات الزراعية

منع العمد والمشايخ من الترشيح

٨٠٪ من مقاعد المجلس لحائزى أقل من ١٠ أفدنة

اصدر امس المهندس سيد مرعى وزير الزراعة قرارا تنفيذيا باجراء انتخابات مجالس ادارة الجمعيات التعاونية الزراعية بعد اعادة شهر نظامها طبقا للقانون التعاونى الجديد ، على أن تبدأ هذه الانتخابات من يوم ١٥ ديسمبر القادم .

وقد نص القرار على الا يكون المرشح لعضوية المجلس ممن يزاولون عملا يدخل فى أغراض الجمعية ، أو موظفا فى جهة لها اتصال تعامل مع الجمعيات ، أو من رجال الادارة بما فى ذلك العمد والمشايخ ومشايخ الخفراء ووكلاؤهم .

ونص القرار على أن تتم اجراءات الانتخابات على أساس :

— تشكل كل محافظة لجنة — برياسة المحافظ — تنظم مواعيد واجراءات الانتخابات حتى اعلانها . ثم تعقد الجمعية العمومية لاعتماد هذه الاجراءات .

— يختص المحافظ بفحص طلبات الترشيح بالاشتراك مع مستويات الاتحاد الاشتراكى ، وتختص لجان الاتحاد ببحث حالة المرشحين ومدى صلاحيتهم

— مع الشروط المقررة قانونا للمرشح ، لا يجوز أن يشترك فى عضوية مجلس الادارة عضوان أو اكثر ممن تربطهم صلة قرابة حتى الدرجة الرابعة .

— يحتفظ بـ ٤/٥ مقاعد مجلس الادارة للذين لا يتجاوز مجموع حيازتهم على ١٠ افدنة ، وتكون مهنتهم الزراعة فقط .

— ينظم القرار اجراءات الترشيح والانتخاب ، وينص على ضرورة أن يكون عدد المرشحين مساويا لعدد الاعضاء المطلوب انتخابهم على الاقل . وفى حالة عدم تقدم العدد المطلوب للترشيح يستمر باب الترشيح مفتوحا المدة ٣ أيام اخرى زيادة على المقرر .

— اذا أسفرت نتيجة الانتخاب عن اختيار أكثر من واحد تربطهم صلة قرابة حتى الدرجة الرابعة اختير صاحب أكثر الاصوات ، فان تساوت الاصوات اجريت القرعة .

— تبلغ نتيجة الانتخاب للمحافظ لاعتمادها واعلانها ، وابلاغها الى مديريات التعاون الزراعى □

أخبار

يا ميش الواحات ومنتجات سيوه تباع فى الاسواق قبل رمضان

+ اعدت وزارة التربية والتعليم مشروع قرار جمهورى للتجاوز عن تحصيل الفروق التى صرفت للعاملين بها عن نسبة الـ ٣٠٪ التى حددها القانون لعرضها على اللجنة التشريعية وقد تقرر ايقاف تحصيل الفروق من مرتبات العاملين الذين تنطبق عليهم هذه الحالة انتظارا لما يسفر عنه صدور مشروع القرار

+ يفتتح الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة يوم ٣ نوفمبر القادم مركز تدريب رواد الثقافة الجماهيرية بنادى الغابة بمصر الجديدة .

وتضم الدفعة الاولى سبعين دارسا من العاملين بالثقافة الجماهيرية .

+ قرر اللواء عبد الهادى نجم الدين رئيس مجلس مدينة طنطا اقامة حفل لتكريم اوائل الشهادات العامة فى طنطا ، ولنظار المدارس التى حققت نتائج ممتازة فى امتحانات العام الدراسى الماضى . وستوزع عليهم جميعا جوائز مالية .

+ وافقت لجنة توزيع السلع بمحافظة الغربية على توزيع الحصص الاضافية من الزيت الحر على المهجرين بواقع نصف كيلو لكل مهجر .

+ وافق مجلس محافظة سوهاج على اعتماد مبلغ ٧١٠٠ جنيه اعانة للاندية الريفية والرياضية بقرى ومدن المحافظة وقد شكلت لجنة لتوزيع هذه الاعانات طبقا لاحتياجات الاندية .

+ قررت محافظة الدقهلية بالاشتراك مع الجمعية الشرعية بالمنصورة اقامة مدرسة اعدادية مشتركة بمدخل المنصورة من جهة سندوب تشمل ٢٠ فصلا .

+ قررت الشركة الشرقية لتصدير الاقطان بسوهاج رفع الحد الادنى لاجور العمال الى ٣٠ قرشا فى اليوم ومنح العاملين اربع استمارات سفر مجانية فى السنة لهم ولاسرهم .

وتدرس الشركة حاليا مشروع انشاء عمارات سكنية للعاملين تملك لهم بالتقسيط على مدى ٢٠ سنة .

+ اعتمدت محافظة الدقهلية ١٥ الف جنيه لمد شبكة المجارى الى ضاحية جديلة بالمنصورة لمواجهة التوسع السكانى فى الضاحية .

+ صدرت محطة تعبئة الموالح باسيوط ٥٠٠ طن برتقال من بداية الموسم حتى الان وينتظر أن تصدر المحطة هذا العام ٨ آلاف طن بزيادة قدرها ٢٥٠٠ طن عن العام الماضى

+ طلب السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية الى المديريات الاقليمية ابلاغ الوزارة بالتوصيات التى تسفر عنها المؤتمرات المشتركة فى المحافظات ، فيما يتصل بالقطاع الاجتماعى ، وما يتم تنفيذه محليا وما يحتاج الى اجراء على المستوى المركزى ، بشرط ان يتم ذلك فى فترة اقصاها اسبوعان .

+ تعطل فجأة مصنع الثلج التعيم فى مدينة اسيوط فبلغ سعر لوح الثلج ٣٠ قرشا ، وكان هذا المصنع قد انشىء منذ سبعين سنة ، فاتجه الرأى الى اقامة مصنع جديد يسد حاجة المحافظات والمراكز المجاورة .

+ تقرر تخفيض قيمة تأمين الاستهلاك للمياه والنور فى مدينة طنطا الى ما يوازى قيمة استهلاك شهرين . كما وافق مجلس المدينة على ادخال التيار الكهربائى الى قرية كفر الشيخ سليم .

+ الواحات — من جبر الجمعاوى — قرر السيد وجيه رشدى محافظ مطروح تزويد الاسواق المحلية بكميات كبيرة من محاصيل الواحات البحرية وسيوة قبل شهر رمضان ومنها بلح جاف ونصف جاف و ٢٠٠٠ طن من العجوة و ١٥٠٠ طن من العجوة المنزوعة النوى المغلفة بالسلوفان ، ومقادير من اللوز الجاف وقمر الدين المصنوع فى الواحات والمشمش الجاف ، وكميات من الزيتون الاسود والاخضر معبأة فى صفائح مختلفة الاحجام .

وصرح السيد حمدى عبد المحسن السكرتير العام لمحافظة مطروح بانه يتم حاليا نقل مقادير كبيرة من هذه الاصناف الى القاهرة والاسكندرية .. وتتولى الجمعيات التعاونية الزراعية نقل هذه المنتجات الى عواصم المحافظات فى الجمهورية باسطول من سيارات النقل ، لتكون بين متناول ايدى المواطنين قبل بدء شهر الصوم .

ويتم حاليا نقل كميات من النعاج واعداد من الاغنام الى الاسكندرية من الساحل الشمالى الغربى ، لتوفير اللحوم بها بالاضافة الى اسماك راس الحكمة والضبعة التى تنقل بالقطارات يوميا .

خط تليفون مباشر

بين الاسكندرية ومطروح

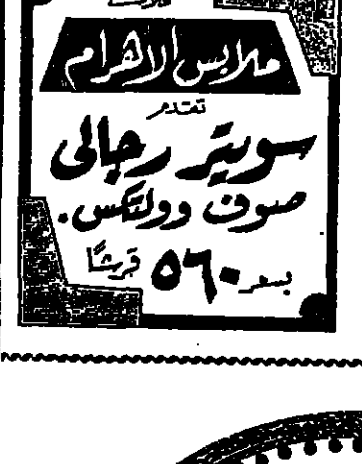
تقرر ربط محافظة مطروح بخطى تليفون مباشرين مع الاسكندرية « بنظام النداء الالى » . كما تقرر تحويل سنترال « الماجيتو » بمطروح الى سنترال اوتوماتيكى وجعل مدة الخدمة التليفونية والتلغرافية فى السلوم ٢٤ ساعة .

وستتم التعيينات الخاصة بالوظائف والعمال فى مطروح نفسها بدلا من سفرهم الى الاسكندرية لاستيفاء مسوغات التعيين وان يفضل أبناء مطروح عند التعيين .

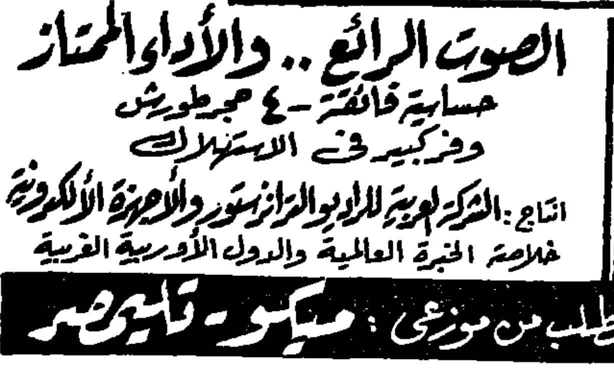
وقد اتخذت هذه القرارات عقب الزيارة التى قام بها السيد كمال باشر وزير المواصلات لمطروح . كما قرر الوزير عقب زيارته الاخيرة للاسكندرية ارسال بعثة فنية لاصلاح سنترال جليم .

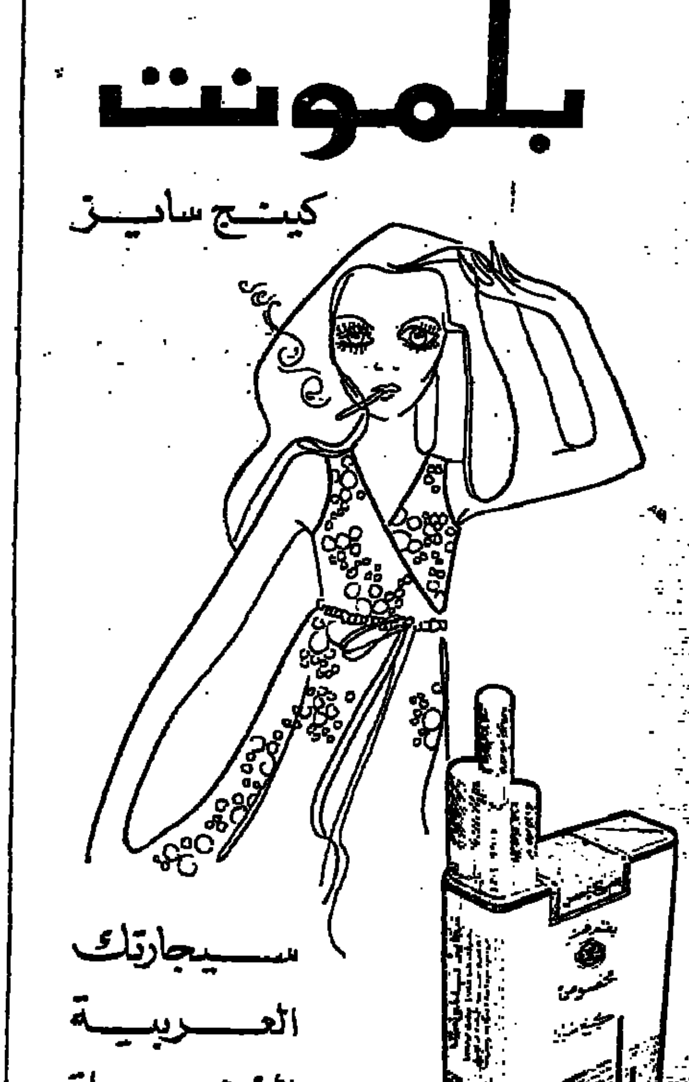
	قرشا
أجندة مكتب تجارى أدارى مقاس ١٧×٢٤ سم	٤٠
أجندة مكتب أدكتاتو مقاس ١٤×٢٠ سم	٣٠
نتيجة حائط كبيرة	٣٥
نتيجة حائط صغيرة	٢٥
مفكرة جيب الصفحة يومين	١٠
مفكرة جيب الصفحة ٧ أيام	٨
مفكرة أسبوعية بالتوقيت فاخرة	٤٠







حديث

وزير الدفاع الليبى يعلن قبل اجتماع وزراء الدفاع العرب :

ضرورة المصارحة بين الدول العربية

ليبيا تقترح تعديل ميثاق الجامعة
تحت قيادة عربية موحدة للقوات المسلحة العربية

اجراه فى بنغازى
محمود هريدى

فى يوم ٨ نوفمبر القادم ، سيعقد اجتماع وزراء الدفاع العرب بمبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة . وقد قرر مجلس قيادة الثورة الليبية أن يشارك فى تلك الاجتماعات بوفد عسكرى عال برئاسة المقدم آدم الحواز وزير الدفاع الليبى

والذى يستطيع ان يؤكده المراقبون لمجرى الاحداث فى الجمهورية العربية الليبية ان مجلس قيادة الثورة الليبية ، وحكومة الجمهورية العربية الليبية ، تهتم بهذا الاجتماع . بل ان غرفة عمليات اركان حرب القوات المسلحة الليبية فى حالة طوارىء دائمة للاعداد لما سيتقدم به الوفد العسكرى الليبى فى هذا الاجتماع . بل ان مجلس قيادة الثورة الليبية يعتبر هذا الاجتماع بداية الخطوات الحاسمة التى ستتخذ لكى تدخل الجمهورية العربية الليبية بكل امكانياتها وثقلها فى المعركة المصيرية الدائرة بين العرب والصهيونية .

وكان من الصعب على أن اقابل المقدم آدم الحواز [٢٩ سنة] اكبر قادة الثورة الليبية سنا — والذى اختاره مجلس قيادة الثورة ليكون وزيرا للدفاع فى اول حكومة للجمهورية العربية الليبية

ولكنى استطعت أن اقابله ، وفى الغرفة التى يقضى فيها اغلب وقته حيث يوجد مكتب وثلاثة مقاعد ومائدة طويلة للاجتماعات حولها عشر مقاعد خشبية وسرير صغير للنوم ينزوى فى اقصى الغرفة . بدأ الحوار الطويل بينى وبين وزير الدفاع الشاب الذى سيمثل الثورة الليبية فى اجتماعات وزراء الدفاع العرب

■ قلت — .. من الواضح ان الانظار ستكون متعلقة فى اجتماعات وزراء الدفاع العرب القادمة على ماسيتقدم به الوفد الممثل للثورة الليبية.

● فقاطعنى المقدم آدم الحواز : انا افهم ماتريد أن تعنيه . ان ليبيا الثورة تعلق آمالا كبيرة على امكانية نجاح الاجتماعات القادمة لوزراء الدفاع العرب لان الوقت امامنا كعرب فى معركتنا المصيرية اصبح لايتسع لان تكون الاجتماعات للدردشة ، وبمنتهى الصراحة اننا سنناضل من اجل ان نخلق خطة عمل محددة تلتزم بها حكومات الدول العربية من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلى على الوطن العربى وتحرير فلسطين السليبة . ان ليبيا الثورة ستؤكد فى الاجتماعات على اهمية تبنى « المصارحة » بين مختلف الحكومات العربية .

وانني احمل تفويضا من مجلس قيادة الثورة الليبية بأن ليبيا تضع كل امكانياتها المادية والاقتصادية والبشرية من اجل المعركة المصيرية التى تواجهه امتنا

مشروع من اجل وحدة عسكرية حقيقية

■ قلت — هل ستتقدم الجمهورية العربية الليبية اقتراحات محددة فى تلك الاجتماعات ؟

● اجاب وزير الدفاع الشاب بحماس — قلت ان الوقت اصبح لايتسع للاقتراحات اننا سنتقدم مشروعا محددا من اجل تحقيق وحدة عسكرية حقيقية بين كل القوات المسلحة فى الدول العربية . وسنطالب بأن يتم تحقيق الوحدة العسكرية ، لانها هى الضمان الوحيد الذى امام العرب لمواجهة التحديات الصهيونية التى تواجهها .

ويواصل المقدم آدم الحواز حديثه : أننا الان نعيد بناء كل قواتنا المسلحة. نعيد بناءها ليس على اساس محلى اقليمى يتناسب مع احتياجاتنا .. لا .. انا نعيد بناء قواتنا البرية والبحرية والجوية على اساس ان تشارك قتاليا فى المعركة الدائرة الان فى مصر وفى الاردن .

■ قلت — هل سترسل ليبيا قوات للمشاركة فى القتال الدائر الان ؟

● اجاب وزير الدفاع الليبى — نعم . نحن نعد لذلك . بل لاكثر من ذلك فاننا ندرك جيدا ان علينا ان نكون بجانب اخواننا المقاتلين على ضفة قناة السويس وعلى ضفة نهر الاردن .

اننا نبنى القوات المسلحة على اساس القتال حتى الاستشهاد بأذن الله ، وبأقرب مما يتصور اى انسان، سيدخل الجيش الليبى بقواته فى المعركة الدائرة ضد العصابات الصهيونية . وسنعوض كل مافاتنا من تضحيات . ان الانسان العربى فى ليبيا سيمسك السلاح ويقاتل مع اخيه المصرى والاردنى

■ قلت — هل أستطيع أن اعرف تفصيلات اكثر عن المشروع الذى سيحمله الوفد العسكرى الليبى ليعرضه على وزراء الدفاع العرب فى الاجتماع القادم ؟

● اجاب المقدم آ م : كل ما استطيع ان اصرح به هو انه لن نخرج من هذا الاجتماع الا وقد تشكلت قيادة عربية موحدة لكل القوات المسلحة العربية . اننا سنضع الجيش الليبى ليكون نواة للجيش العربى الموحد وسنعمل على تحقيق ذلك . ويكفى مافات العرب من فرص بسبب التهاون والتراخى . ان المسئولية التاريخية التى تضعها الاجيال القادمة فى اعناقنا تحتم علينا أن نتصارح يجب علينا ان نعلنها عالية . ان الجامعة العربية بشكلها الحالى لا ولن تحقق اهداف نضال الانسان العربى فى معركته المصيرية ولذلك يجب تعديل ميثاق الجامعة العربية ليكون اكثر فعالية .

يجب أن نعيد النظر فى شكل الجامعة العربية وفى ميثاقها ويجب تعديله بحيث يصبح اكثر فعالية واقدر على حمل مسئوليات النضال العربى ولا فائدة من اعادة تمثيل « تمثيلية » اجتماعات الجامعة العربية لاننا فى الحقيقة لانضحك على الجماهير العربية بقدر مانضحك على انفسنا .

رجاء ام امر التنفيذ

ويتوقف لحظة وزير الدفاع الليبى ليجيب على التليفون ، وبعد دقائق يواصل حديثه معى قائلا : انه لما يثير الاسى اكثر من الدهشة حقا أن نجد أن كل الاوامر التى كانت تصدرها الامانة العسكرية للجامعة العربية للقوات المسلحة بالدول العربية تبدأ بعبارة مخجلة فى الواقع هى « يرجى » انا لا افهم لماذا يرجى ؟ المفروض أن تكون القيادة الموحدة قادرة على اصدار الاوامر وعلى الاجبار فى تنفيذها . يجب أن تصدر الاوامر كأمر لتنفذ كأمر . ان وجود قيادة عسكرية موحدة فى هذه المرحلة المصيرية من نضالنا ضرورة تحتمها ضرورات المعركة من ناحية الاستراتيجية العسكرية . يجب ان نعى دروس التاريخ والا تعلينا السلام ! نعم . انه لشىء مخجل اننا كنا نحن العرب نملك امكانيات بشرية وعسكرية واقتصادية تفوق العدو الاسرائيلى فى عام ١٩٤٨ وبالرغم من ذلك حققت العصابات الصهيونية النصر علينا . أتدرى لماذا ؟! لعدم التنسيق لعدم توحيد الجهود العسكرية .

كيف تطور الجامعة العربية ؟

■ قلت — هل هناك اقتراحات محددة من اجل تطوير جامعة الدول العربية ؟

● قال وزير الدفاع الليبى : نعم.

■ قلت — ماهى ؟

● اجاب — .. لابد من تعديل ميثاق جامعة الدول العربية ليتناسب المسئوليات المصيرية الملقاة على عاتق الجامعة فى هذه المرحلة من نضالنا ضد الاستعمار الامبريالى الصهيونى على الوطن العربى . لابد من تدعيم قدرة الامانة العسكرية للجامعة . بل فى هذه المرحلة نرى أن الدور الايجابى الحقيقى الذى تستطيع الجامعة ان تؤديه هو فى المجال العسكرى الذى نحن فيه احوج ما تكون الى توحيد جهودنا . لابد من انشاء قيادة عربية موحدة لكل الجيوش العربية. لابد من وجود هيئة اركان حرب تخطط وتنسق بين كل الجيوش العربية التى كل الجبهات وذلك فى تنظيم التسليح والتدريب ورسم خطط العمليات والهجوم المضاد فى حالة نشوب الحرب . تكون لقراراتها صفة الاوامر الملزمة للتنفيذ . باختصار أن تكون هناك عربية موحدة لكل الجيوش العربية واعن بذلك قيادة حقيقية لا صورية .

ينبغى أن تكون جامعة الشعوب

■ سالت — هل تعتقد أن جامعة الدول العربية تستطيع أن تحقق ذلك بالرغم من التناقضات الموجودة فى الوطن العربى ؟

● ابتسم وزير الدفاع الشاب قائلا: هذه هى المشكلة !! جامعة الدول العربية لو كانت جامعة الشعوب العربية لحلت كل المشاكل امامنا .

وصمت لحظة ثم عاد يقول — .. ان مصالح الانسان العربى على اى رقعة فى الوطن تتماثل لا اختلاف فيها واذا كانت الحكومة العربية تمثل بالفعل مصالح شعبها فلن يكون هناك خلاف بيننا لانها ستؤيد مانطالب به وتدعمه وتطالب به ايضا .

فيجب علينا أن نستفيد من الشكل الموجود امامنا لتوحيد القدرات والامكانيات العربية اكبر فائدة ممكنة . وعلى حكومات الدول العربية ان تحطم سجن الاقليمية الذى تعيش خلفه وتنطلق للمستقبل . يجب ان نؤمن بأن انكار الذات فى هذه المرحلة ضرورى لبقائنا كعرب فى وطننا. لامجال للمراوغة بيننا . لامجال للمجاملة لامجال للدبلوماسية . لاننا كلنا نجلس على برميل بارود واحد . وخطر أن تصبح اى دولة عربية فلسطين اخرى خطر ماثل ومستمر مادام الوجود الصهيونى قائما فى فلسطين .

■ قلت — .. ماهو مصير اتفاقيات شراء الاسلحة مع بريطانيا ؟

● اجاب المقدم آدم — : ستعدل بما يتناسب مع مصالح واحتياجات الجيش الليبى وعلى اية حال اننا نملك من القدرات المادية مايمكننا من شراء الاسلحة التى نريدها بالكميات التى نريدها من المكان الذى نريده

ويجب أن يكون معلوما لدى الصديق والعدو أن الانسان العربى فى ليبيا داخل الى المعركة بكل امكانياته المادية والاقتصادية والبشرية وسنناضل من اجل استعادة كرامة وحق الانسان العربى على اى بقعة فى الوطن العربى كله من الخليج حتى المحيط □

آدم حواز

رسالة

روابط مالطة بالعرب
العربية هى المنبع الأول للغة المالطية

يكتبها
محمود عبد العزيز

على مدى ..٢٥ عام هى عمر الانسان الحديث فى مالطة تعاقبت على هذه الجزر الصغيرة عشرة عهود من الحكم . وقد بدأت هذه العهود بالفينيقيين وبعدهم جاء القرطاجيون والرومان ...

* بعد ظهور قمر الدين فى السوق *

ـ طب خد حتة قمر الدين وهات تلاته ونص !

اجتماعيات

نقابة الصيادلة
ندوة توفير الدواء
برئاسة السيد
الدكتور عبده سلام
وزير الصحة



القمر اليوم

مؤسسة الطيران العربية المتحدة

مواقيت الصلاة

هكذا من الأهرام



اذاعة مباراة الاسماعيلى في التليفزيون والاذاعة اليوم

يذيع التليفزيون في الثامنة و ٤٥ دقيقة مساء اليوم على القناة (٧) تسجيلا كاملا لمباراة الاسماعيلى وجورماهيا بطل كينيا . يقوم بالتعليق على المباراة حسين مدكور ، ويخرجها سمير رياض . . .

ومن ناحية اخرى سيذاع الشوط الثانى من المباراة على موجة اذاعة الشرق الاوسط ويعلق عليها محمد لطيف .

●●●

الاهلى يستأنف مرانه استعدادا لمباراة جورماهيا

استدعى الاهلى لاعبى كرة القدم من اجازاتهم عقب رحلة العراق والاردن لاستئناف مرانهم استعدادا لمباراة جورماهيا الكيني .

●●●

٥ مباريات للكرة الطائرة في الدورى الممتاز اليوم

تقام اليوم ٥ مباريات في الدورى الممتاز للكرة الطائرة ، فيتبارى الاهلى مع الجزيرة ويلعب الاهلى ، والزمالك مع الشرطة بملعب الشرطة ، وهليوليدو مع الترسانة بهليوليدو ، وهليوبوليس مع سمورتنج بهليوبوليس تبدأ المباريات في التاسعة والنصف صباحا .

لقاء اليوم

الاسماعيلى وجورماهيا الكينى بملعب الزمالك

فوز الاسماعيلى يقربه من بلوغ الدور قبل النهائى لبطولة أفريقيا

تقام في الثالثة بعدظهر اليوم بملعب الزمالك ، مباراة النادى الاسماعيلى ونادى « جورماهيا » بطل كينيا ، وهى المباراة الاولى بين الفريقين في دور الثمانية في بطولة كاس اندية افريقيا لكرة القدم ..

.. ومباراة اليوم بداية الجولة الثانية للنادى الاسماعيلى في سلسلة جولاته للوصول الى الادوار النهائية للبطولة :

اذا تحقق له الفوز فيها ، حيث اجتاز الجولة الاولى بفوزه على نادى التحدى الليبى مرتين الاولى في بنغازى ٥/صفر ، والثانية في القاهرة ٣/صفر ..

ولا شك ان الاسماعيلى يحرك مدى مسئوليته في مباراة اليوم ويعرف ان عليه ان يفوز بنسبة كبيرة من الاهداف ، تكون سندا له ودافعا قبل مباراته الثانية التى تقام في نيروبى يوم ٩ نوفمبر ، حيث ظروف جوية مختلفة لارتفاع نيروبى عن سطح البحر .

ونادى « جورماهيا » استطاع ان يصل هو الاخر الى دور الثمانية بعد ان فاز على نادى « برى » بطل اندية السودان بنسبة الاهداف ، فقد فاز « جورماهيا » في المباراة الاولى في الخرطوم ٤/٢ ، وانهزم في المباراة الثانية ١/صفر في نيروبى ، اى ان كل فريق كسب على ارض خصمه ، على غير المألوف !

وكانت هزيمة « جورماهيا » ترجع الى ان ثلاثة من احسن اللاعبين في الفريق لم يشتركوا في المباراة الثانية نتيجة لاصابتهم في المباراة الاولى ، وقد تم شفاؤهم جميعا وسيلعبون مع الفريق الذى يلعب اليوم بكامل تجربته وبنفس تشكيله يوم مباراته الاولى امام نادى « بارى » بطل السودان .

ونادى « جورماهيا » يتصدر دورى كينيا الان ورصيده ٢٧ نقطة ، وفى المركز الثانى نادى « ابالويا » ورصيده ٢٢ نقطة ، ثنادى ليفربول فنادى فيزول في المركز السادس .

الدورى الممتاز في كينيا ١٦ اندية بينما يضم دورى الدرجة الثانية ٦ اندية . ويقضى الهبوط والصعود بهبوط ناديين وصعود ناديين من الدرجة الثانية ..

و « جورماهيا » لم يهزم حتى الان في مباريات الدورى هذا العام ، وقد تعادل مرة واحدة ولذلك خسر نقطة واحدة ، وهو يطمع في الاحتفاظ ببطولة الدورى للمرة الثانية على التوالى بعد ان خاض الاسبوع الرابع عشر دون هزيمة ، ولم يبق على نهاية الدورى الا اربعة اسابيع ..

والفريق يضم تسعة لاعبين دوليين ضمن الفريق الاهلى الكينى واللاعبون التسعة هم :

يان اوكوت حارس المرمى واوميا الظهير الايسر وديامبو مساعد الدفاع الايمن وحسين الجناح الايمن وياتجو مساعد الهجوم الايمن [كابتن الفريق] ودبا متوسط الهجوم ويورا مساعد الهجوم الايسر وماتيونجى الجناح الايسر ..

وقد لعبوا جميعا ضمن الفريق الاهلى ضد اوغندا في شهر سبتمبر الماضى وزارت اوغندا ١/صفر وكانت المباراة في كمبالا .. وقد استعد « جورماهيا » لمباراة الاسماعيلى بان اقام في معسكر اعداد دائم لمدة اسبوع قبل مجيئه الى القاهرة ، ولعب مباراتين ودبتين خلال اقامته في هذا المعسكر فاز في الاولى على نادى فيزول ٤/١ ، وفاز في الثانية على نادى ليفربول ١/صفر . وظهر من خلال التدريب الاخير للفريق انه يتمتع بلياقة بدنية عالية جدا ، وانكنا لانستطيع الحكم عليهم من ناحية اللياقة الفنية والمهارات الفردية ، ولكنه بصفة عامة يمتاز بالسرعة الفائقة وطول قامة لاعبيه مما يتطلب مجهودا كبيرا من فريق الاسماعيلى لمجاراته والحد من سرعته للوصول الى مرماه ..

يمثل الاسماعيلى اليوم : حسن مختار ، السنارى وحودة وميمى درويش وامين ابراهيم ، نصر وسيد امة ، اميرو وعلى ابو جريشة وهنداوى وسيد عبد الرازق .

اسماعيل البقرى

سيد حامد — على ابو جريشة

نتائج بطولة الشرطة للاسكواش

فى دور الثمانية لبطولة الشرطة المفتوحة للاسكواش راكيت فاز امس جلال علام على احمد صفوت ٣/صفر وشريف عفيفى على محمد مصطفى ٣/صفر وتوفيق شفيق على عباس قاعود ٣/صفر .

جلال علام هو اللاعب الوحيد الذى لم ويعد هزيمة احمد صفوت ، يكون يهزم في اى مباراة ، حتى الان .

٧ مباريات كرة يد في الدورى المشترك للدرجة الاولى

تقام اليوم ٧ مباريات في الدورى المشترك في كرة اليد لفرق الدرجة الاولى ، اهمها مباراة الجزيرة مع الطيران ، والترسانة مع التوفيقية ومصنع ٣٦ مع الاهلى والشرطة مع السكة الحديد والبنك الاهلى مع الزمالك وهيئة القناة مع هليوبوليس والحوامدية مع طلعت حرب . وتقام المباريات على ارض النادى المذكور اولا .

ضم عز الدين الى الفريق القومى لكرة القدم

تقرر ضم عز الدين يعقوب مهاجم النادى الاوليمبى الى الفريق القومى لكرة القدم الذى تقرر سفره الى العراق لاداء مباريات ثلاث في فترة من ٦ الى ١٣ نوفمبر ومن المفهوم انه سيتعذر سفر لاعبى الاسماعيلى لاشتراكهم في المباراة الثانية ضد فريق جورماهيا الكينى ، علاوة على صعوبة سفر اللاعبين العسكريين في مباريات العراق .

النتائج التى وصلت اليها مهمة قائد الجيش اللبنانى في القاهرة

بقية المنشور في صفحة ١

عدد من المراكز والمواقع العسكرية بالمدافع والصواريخ ، بينما اعلنت مصادر المقاومة أن قوات الجيش هى التى قامت بالهجوم في الساعات الاولى من صباح اليوم لضرب رجال المقاومة الذين يسيطرون على التلال المتحكمة في عيحا ، وهى مركز هام يقع على بعد كيلو متر واحد من قرية « راشيا » ويمر به طريق التموين الرئيسى من اقصى الشرق عند دير العشائر حتى جنوب لبنان . وقد اكدت مصادر موثوق بها أن الجيش اللبنانى استخدم الطائرات في المعارك .

ويبدو أن هذا الطريق ، كما تؤكد المصادر العليمة ، كان هدف القوات اللبنانية التى تحاول منذ ٣ ايام ابعاد رجال المقاومة من قطاع راشيا — عيحا وخاصة بعد ان بدأت المقاومة تعزز قواتها في هذا القطاع مقابل تعزيز القوات اللبنانية بوحدات مدرعة في هذه المنطقة . وقد كان الجرحى من الجنود اللبنانيين ينقلون منها الى مستشفيات وادى البقاع .

اصابة قاعدة القليعات بأضرار

وبدأ الاشتباك عند قاعدة القليعات الجوية في الساعة الثانية من صباح اليوم ولم يعرف كيف بدأ فيها بالتحديد . ولكن المتحدث العسكرى اللبنانى قال ان القاعدة تعرضت لقصف الصواريخ وقنابل المدافع ١٢٠ مليمترا ، وتخلل القصف اطلاق نيران الرشاشات .

ثم قال ان معركة دارت اثر ذلك بين حامية القاعدة والمسلحين الذين هاجموها دامت قرابة نصف ساعة . تراجع بعدها المهاجمون بعد ان تكبدوا خسائر فادحة . وبرغم عنف المعركة فقد ذكر المتحدث ان جنديا واحدا فقط اصيب بجراح . كما اصيب مبنى القاعدة بصاروخ وتعرض ممر هبوط الطائرات لاضرار .

وذكرت بعض المصادر أن الطائرات اللبنانية التى كانت موجودة في مطار « القليعات » اقلعت بسرعة اثناء المعركة الى مطار آخر ، وهى الطائرات التى كانت تقوم أساسا بالدوريات الجوية في معظم المناطق الجنوبية والشرقية .

وبدأ اشتباك راشيا — عيحا في الساعة الثالثة والربع صباح اليوم ، بقصف متبادل بالمدفعية من الجانبين . وبرغم ان المتحدث العسكرى اللبنانى قال « ان مواقع الجيش اللبنانى في المنطقة تعرضت لقصف شديد عندما قام المسلحون بهجوم قوى لاحتلال قرية عيحا والتلال المحيطة بها » ، فان الصحفيين الذين زاروا المنطقة اكدوا أن رجال المقاومة يحتلون عيحا فعلا ، ولكن الجيش اللبنانى لم يعترف بذلك .

كما أن وكالة « رويتر » قالت في برقيتها التى بعث بها مراسلها الباكستانى ابراهيم نورى من عيحا نفسها أن المدفعية اللبنانية كانت حتى ظهر اليوم لاتزال تقصف مواقع رجال المقاومة في المرتفعات التى فتحوا منها نارا شديدة فجر اليوم .

وقد فر سكان راشيا وعيحا الى منطقة زحلة ، اهم مدن وادى البقاع ، ليكونوا في منطقة اكثر أمنا وبعيدا عن الطريق الرئيسى المؤدى الى الجنوب على امتداد الجانب الشرقى للوادى ، في اتجاه الخطوط الاسرائيلية .

تقارير من منطقة المعركة

ودارت معركة عنيفة استمرت ٤ ساعات ، كان صوت المدفعية اللبنانية فيها يسمع بوضوح في بلدة شتوار التى تبعد ٢٢ كيلو مترا من عيحا ، على الطريق الرئيسى بين بيروت ودمشق .

وكانت قلعة راشيا من المعاقل التى استخدمها الجيش في المعركة ، وهى القلعة الضخمة التى تعرضت منذ ٣ ايام لهجوم من جانب الفدائيين .

واستمر تبادل نيران المدفعية بعد المعركة دائرا بين الجانبين . ولم يحاول رجال المقاومة الذين يرابطون في خنادق بالمرتفعات على أحد جوانب قرية « عيحا » أن يتقدموا من مواقعهم ولكنهم ظلوا يطلقون النيران الشديدة على قوات الجيش المرابطة في خنادق اخرى بالمرتفعات القريبة .

وقال مراسل وكالة « رويتر » انه استطاع أن يرى بواسطة منظار الميدان من قلعة راشيا : سحب الدخان الرمادى والابيض وهى ترتفع من سفوح التلال .

وذكر مراسل آخر للوكالة نفسها زار عيحا انه شاهد دبابات ومدافع ميدان ومدافع هاون للجيش اللبنانى عند مفترق الطرق الاستراتيجية بالطريق الرئيسى ، كما شاهد سيارة جيب لرجال المقاومة عند عيحا مسلحة بمدفع غير مرتد .

وقد أخذت تعزيزات لبنانية جديدة تصل الى المنطقة ، في الوقت الذى كان المصابون اللبنانيون ينقلون فيه الى المستشفيات القريبة ، كما أن المقاومة تبعث بتعزيزات الى منطقة القتال تقدر بالمئات للسيطرة على الطريق الرئيسى للتموين الى الجنوب ، وهو الطريق الذى تسعى قوات من الجيش لقطعه املا في ان يضطر رجال المقاومة لاستخدام طرق طويلة متعرجة في مناطق جبلية وعرة .

وبرغم كل التأكيدات بأن الاشتباكات مستمرة في منطقة عيحا فان المتحدث العسكرى اللبنانى صرح بأنه انتهى بتراجع المسلحين من الهجوم بعد أن تكبدوا خسائر عديدة ، ونتج عن ذلك اصابة ٤ جنود حالة ثلاثة منهم خطيرة . وقالت مصادر اخرى بعد ذلك ان احدهم مات متأثرا بجراحه .

اشتباك في صيدا مع الفلسطينين

وفى مدن الجنوب وقع اشتباك جديد في صيدا عندما هاجم فلسطينيون مسلحون حاجزا للجيش قرب المدخل الجنوبى للمدينة ، وقد بدأ الهجوم بالقاء القنابل اليدوية على الحاجز وفتح المدافع الرشاشة على الجنود .

وقال المتحدث العسكرى اللبنانى ان الجنود ردوا على النيران ، واصيب جندى لبنانى بجراح خطيرة ، مات متأثرا بها بعد ذلك بساعات . ولم يشر المتحدث الى خسائر المهاجمين المسلحين

وقد اكدت جميع التقارير الصحفية ان عددا من الجنود اصيب في الاشتباك .

اشتباك في منطقة طرابلس

وفى شمال لبنان وقع صباح اليوم اشتباكان مسلحان في طرابلس بين قوات الامن والجماهير التى لاتزال تسيطر على المدينة ، وقد أسفر الاشتباك الاول الذى حدث في منطقة « الزهرية » من سقوط قتيل وثلاثة جرحى من الجماهير . أما الاشتباك الثانى الذى حدث في ساحة « النجمة » الرئيسية فانه لا يزال مستمرا ولم تعرف نتائجه حتى المساء .

ومن جهة اخرى استمر الاضراب في المدينة رغم تخفيف ساعات حظر التجول استجابة لنداء تجمع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الذى دعا الى مواصلة الاضراب الى ان تتحقق المطالب الشعبية وفى مقدمتها اطلاق حرية العمل الفدائى

فى نفس الوقت وجه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين برقية الى الملوك والرؤساء العرب يبلغهم فيها ان الجيش اللبنانى « مازال يهاجم الفدائيين الفلسطينيين بشراسة وانه شن عليهم امس هجوما عنيفا مستخدما المدفعية والدبابات والطائرات » .

وناشد ياسر عرفات الملوك والرؤساء العرب « تحمل مسئولياتهم التاريخية لاحباط المؤامرة الدنيئة ضد الثورة الفلسطينية » .

توتر جديد بين النازحين

وقد أدت الاحداث الجديدة الى تزايد التوتر ثانية في مخيمات اللاجئين والنازحين الفلسطينيين التى لا تزال محاصرة منذ بدء الازمة ، وكانت اجراءات الحصار قد زادت بعد الانفجارات الغامضة التى هزت بيروت ، وهى انفجارات اكد متحدث باسم منظمة تحرير فلسطين ان « عناصر مراوغة » تقف وراءها بقصد التحريض على الثورة الفلسطينية .

وقد كرر راديو بيروت اليوم البيان الذى ينفى أن العميد اول يوسف شميط رئيس اركان الجيش اللبنانى كان قد تقدم ظهر الثلاثاء بطلب وقف اطلاق النار لمدة ٢٤ ساعة . بينما أكدت مصادر المقاومة الاتفاق على وقف اطلاق النار الذى نقضه قصف قوة لبنانية لسيارة اسعاف للمقاومة ، وقد نفى راديو بيروت أيضا وقوع هذا الحادث .

تأثر الاوضاع الاقتصادية

وقد كان للاحداث رد فعل كبير على الاقتصاد اللبنانى . وقدرت الاموال التى سحبت من المصارف العاملة في لبنان خلال اليومين الاخيرين بـ ١٤ مليون ليرة لبنانية وذلك نتيجة تخوف بعض المودعين من اية مفاجآت ، وكانت المصارف قد اغلقت خلال فرض نظام حظر التجول على العاصمة اللبنانية .

وتقول المصادر الاقتصادية ان توقف حركة الترانزيت بين لبنان وسوريا نتيجة لاغلاق الحدود بين البلدين — ادى الى تجميد صادرات وواردات لبنان من والى السعودية والعراق والاردن ، كما عطل وصول الخضر من الاقطار العربية .

وفى نفس الوقت وجهت جمعية تجار بيروت نداء الى التجار اللبنانيين بعدم رفع أسعار اية سلعة او مادة غذائية نتيجة للظروف الراهنة .

اصابة ٧ طلبة

وقد استعان الطلبة المؤيدون لموقف ظهر أمس داخل الجامعة الامريكية بين فريقين من الطلبة احدهما يؤيد الفدائيين والاخر يؤيد موقف السلطة اللبنانية ، عن اصابة سبعة طلاب من بينهم نجل السيد صبرى حمادة رئيس المجلس النيابى ، والذى كان بين فريق الطلاب المعارض للفدائيين .

وقد استعان الطلبة المؤيدين لموقف السلطات اللبنانية بعناصر « الميليشيا » المسلحة التابعة لحزب الكتائب اليمينى .

وقد قرر مجلس الجامعة بعد استعراض الموقف استمرار الدراسة بالجامعة ، وفى الوقت نفسه قررت جمعية المقاصد الاسلامية اغلاق مدارسها من اليوم حتى يوم الاثنين القادم .

كما دعا اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية الى عقد اجتماع لطلاب الجامعات والمدارس الثانوية بلبنان لبحث اتخاذ موقف طلابى موحد من الازمة الراهنة .

وكانت قد وقعت مساء أمس حوادث متفرقة اذ انفجرت أصابع من الديناميت في احد المطاعم ببيروت قرب فندق فينيسيا كما طلبت ادارة شركة السكة الحديد بلبنان وقف تسيير القطارات على خط بيروت — طرابلس تخوفا من أن تكون متفجرات قد وضعت لنسف الخط . وكلفت الادارة عددا من الخبراء للقيام بفحص الخط قبل اعادة تسيير القطارات عليه .

مستقبل لبنان والعالم العربى

وقد وصف مراسل وكالة تاس في بيروت الاحداث الجارية في لبنان بأنها اثبتت بالفعل وبوضوح كاف ان مستقبل لبنان لا يمكن أن يتدعم منفصلا عن العالم العربى ، وان الغالبية الساحقة للشعب اللبنانى تؤيد حرية وجود رجال المقاومة الفلسطينية في لبنان وان افراد الشعب اللبنانى مستعدين الكفاح او حتى التضحية بأنفسهم في سبيل تحقيق هذا الهدف .

وقال المراسل أن هناك قوى في لبنان تحاول احداث التوتر في البلاد وهى تلقى التشجيع من الخارج . وأكد المراسل أن الدوائر الغربية تخشى ان يخرج لبنان من هذه الازمة مدعما بمشاعر أقوى معادية للاستعمار .

ايطاليا تنفى

وقد نفت السفارة الايطالية في بيروت في بيان اصدرته أمس أن يكون مطار ميلانو قد استخدم لاى انزال عسكرى محتمل بلبنان . وكانت بعض وكالات الانباء الاجنبية قد ذكرت هذا النبأ اخيرا وقارنت بين ما حدث في سنة ١٩٥٨ عندما استخدمت مطارات ايطاليا كمحطة للقوات الامريكية التى نزلت لبنان .

زيادة الجرحى والمعتقلين

واعلنت لجنة الصليب الاحمر الدولى في بيان اذاعته اليوم ان بعثتها في بيروت زارت عقب الاحداث الاخيرة التى وقعت في لبنان ثمانية من الفلسطينيين الجرحى جنوبى لبنان .

واضاف البيان ان البعثة زارت ايضا ٣٤ من الفلسطينيين المعتقلين في لبنان وتعرفت على احوالهم في المعتقل .

اتحاد المحامين العرب يعقد جلسة طارئة لبحث الموقف

تقرر عقد جلسة طارئة للمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب يوم ٨ نوفمبر القادم بالخرطوم . وصرح السيد شفيق الرشيدات الامين العام للاتحاد ، بأن المكتب سيبحث في هذه الجلسة آخر تطورات المعركة ، والمواجهة العربية مع العدو الصهيونى والامبريالية والقوى المضادة كما يبحث الموقف العربى الرسمى من حركة المقاومة الفلسطينية والعمل الفدائى ، في ضوء احداث لبنان الاخيرة للرعايا الامريكيين بالالتحاق بالقوات المسلحة الاسرائيلية .

وأضاف أن المكتب سيناقش الرسائل الفعالة لدعم المقاومة العربية المسلحة وتصعيدها الى مرحلة حرب التحرير الشعبية الشاملة ضد الاستعمار الصهيونى في فلسطين والاحتلال الاسرائيلى للارض العربية ، بالاضافة الى مناقشة التقارير الخاصة بنشاط الاتحاد في دعم المقاومة ومساندتها ماديا ومعنويا واعلاميا .

وأصدر المكتب بيانا طالب فيه باطلاق حرية العمل الفدائى بلبنان ، ووقف العمليات العسكرية اللبنانية ضد الفدائيين الفلسطينيين ، ومساندة الثورة الفلسطينية بالمال والسلاح .

فول سودانى للتصدير من ٤ اصناف جديدة

استنبطت ادارة حوث المحاصيل بوزارة الزراعة ٤ اصناف جديدة من الفول السودانى « النصف منبسط » والصالح للتصدير . صرح بذلك المهندس محمد عبد الوهاب رئيس الادارة وقال ان هذه الاصناف تبشر بتفوقها على اصناف الفول الحالية بنسب تتراوح بين ٧٪ و ٢٢ ٪ .

المعرض الدولى للكتاب يقام في اواخر يناير القادم

تقرر اقامة المعرض الدولى الثانى للكتاب العربى في الفترة من ٢٩ يناير الى ٨ فبراير القادم بأرض المعارض بالجزيرة .

ويشترك في المعرض ٢٨ دولة وعدد كبير من دور النشر العربية والاجنبية ، ويخصص احدى سرايات المعرض لبيع الكتب للجمهور .

شبابنا .. والانحراف

الذين يقدرون للشباب « دوره » و « مسئوليته » في قيادة المستقبل . اثار تخوفهم على « مستقبل الشباب » . صور السلوك المنحرف لبعضهم في الفترة الاخيرة .

صحيح ان كل ما وقع من صور الانحراف لا يزال في نطاق « الحالات الفردية » - التي لم تصل بعد الى حدود « الظاهرة العامة » .

ولكن ما وقع من صور الانحراف كان مثيرا للتخوف والقلق ..

فان احدا لم يكن يسمع قبل ذلك عن شاب يقدم على قتل صديقه لمجرد ان يبتز منه مالا يتزوج به راقصة . او يقتل زوجة ابيه لمجرد انه يريد اراحة والده من مضايقاتها . او - كما حدث اخيرا - يندفع الى طعن صديقه بسكين يخمد حياته لمجرد انه حاول توجيهه الى المظهر الذى يليق بالرجل ..

كل هذه الصور المثيرة لانحراف بعض الشباب . هى التى اثارت التخوف على مستقبلهم . وهى التى فرضت ضرورة مناقشة المسألة كلها من جذورها . قبل ان تتحول الحالات الفردية الى ظاهرة عامة ..

وهذه محاولة للاسهام فى تحديد « المسئولية الكاملة » لكل طرف من أطراف المشكلة .. وفى نفس الوقت محاولة لوصف « العلاج » الناجع لكل « عامل مؤثر » فى انحراف الشباب يكشف عنه « التشخيص الدقيق » للذين يتولون مسئولية توجيه الشباب ورعايته

٣ أسباب رئيسية

[...]ن تتبع احوال الشباب وما ارتكبه [...]ن منهم من حوادث فى الفترة [...]رة يفرض ضرورة الوصول الى اجابة [...]ة ومحددة لسؤال هام :

[...]اذا ينحرف الشباب ؟

[...]يبدو ان اكبر أسباب الانحراف لدى [...]شباب سوف تبقى - كما كانت دائما - [...]ة الصراعات النفسية ..

[...]اشد هذه الصراعات عندنا تلك التى [...] كما حددتها الدكتورة رمزية [...]ب استاذة علم النفس . بكلية [...]ية - عندما يشعر الشاب بالضياع . [...] والشعور بالضياع يجره نتيجة [...] الشاب فى مواجهة قيم متضاربة [...]متصارعة فى مجتمعه . عندنا مثلا قيم [...]ثة وراسخة مستمدة من التراث [...]اليد العربية والشرقية . وفى [...]بلها قيم اخرى جديدة تزحف من [...]فة الغربية . ووجود الشاب بينهما [...]يدفعه الى صراع نفسى داخلى احد [...] التقاليد القديمة التى تريده لها . [...]ف الثانى التقاليد الخارجية [...]دة التى تشده اليها . ونتيجة طبيعية [...] الصراع ان يجره سلوكه مزيج من [...]ك العصرى ونقيضه القديم وخلال [...] التارجح يقع فى أخطاء قد تصل به [...]حد ارتكاب الجريمة التى لم يكن [...]ها ابدا ..

[...]ير الدكتورة رمزية الغريب نقطة [...] : وهى ان يعيش الشاب ويواجه [...]سات فى مجتمعه المعاصر الذى [...]ليه .

[...]ا - على سبيل المثال - ان تدعوه [...]ف والمجلات الى التحرر والمشاركة [...] حياة الاجتماعية المفتوحة . فى حين [...] عليه البيت ومن فيه ضرورة [...]اظ على تقاليد ومفاهيم [...] . نتيجة ذلك ان يتعرض الشاب [...] فى الخطا ولا يجد من يعصمه من [...] فيه فالاسرة من ناحية تكون غير [...] عن سلوكه عندما يخرج عن [...]ما ولابد ان تنتقده باستمرار . ومن [...]هو لابد ان ينتابه شعور بان أسرته [...] فى شئونه الخاصة اكثر من [...] . وانهم غير قادرين على فهمه [...] عن ذلك أمر واحد وهو حدوث [...] تدريجى بين الشاب واهله وقد [...] ذلك الى الانحراف . وهذا يؤكد [...]ة ان يحرص الاباء والامهات على [...] الروابط مع ابنائهم والحرص أيضا [...]ينقلوا اليهم كل خبراتهم وتجاربهم [...]لا يتركونهم عرضة للتخبط فى [...]ات ..

[...] عن البيت ..

[...] الجامعة : قد يشعر الشاب أيضا [...] « الضياع » نتيجة كثرة أعداد [...] من حوله . تلك الكثرة التى قد [...] فرصة ايجاد علاقة قوية بينه وبين [...] .. ومن ناحية أخرى لا تتيح [...] الكبيرة للطلاب ادنى فرصة [...] لتوجيه الدارسين من الشباب [...] السليم . وافتقاد هذه العلاقة [...]طرفين يفقد بالطبع فرص تقويم [...] المنحرف قبل ان يكبر ويطرح [...]ة ... وذلك يفرض - على حد [...] الدكتورة رمزية الغريب - ضرورة [...] الى تطبيق نظام « الريادة » فى [...] وفى الجامعة على السواء وتلك [...] العلاقة بين الطالب وأستاذه ..

الطفولة الأولى وتأثيرها

السنوات الاولى فى حياة الانسان هى الدعامة الاساسية لبناء شخصيته .. فنوع الطفولة التى عاشها الشاب .. والبيئة التى تربى فيها .. واسلوب التربية التى تلقاها .. كلها عوامل تساعد على تكوين شخصيته .. فاما ان يشب منطلقا جريئا متفتحا للحياة .. او منطويا يخشى المجتمع ويخاف مواجهة الاخرين .

فالطفل ، كما يقول د. ملاك جرجس اخصائى الامراض النفسية ، يجب ان يشعر بالدفء العاطفى ويجب أن يكون محوطا من البيئة التى حوله .. كما يجب على الابوين ان يشعرا فيه حاجته الى الشعور بالتقدير وذلك بمدحه وتشجيعه .. لان توجيه النقد الدائم للطفل أو المقارنة بينه وبين طفل آخر يخلق لديه شعورا بالنقص .

وأكثر ما يثير قلق الاباء هو أن يكون طفلهم هادئا منطويا .. والطفل المنطوى بالفعل يكون اكثر تعرضا للانحراف فى شبابه خصوصا لو تهيأت له بعض العوامل كأن يقابل صديقا منحرفا مثلا يشجعه على الانحراف .

فانحرافات الشباب ما هى الا وسائل مرضية لاشباع حاجات نفسية لم يتم اشباعها فى الطفولة .. فمثلا : الشاب الذى لم يشعر بالتقدير قد يلجأ الى ارتكاب جريمة أو سرقة ليشعر بقوته أو ليشعر بأنه يتفوق اقرانه .. والشاب الذى ينتحر بعد فشل حبه هو شاب يعانى من جوع عاطفى شديد فى طفولته .. أى انه يفتقد الحب والحنان .

والشاب المنحرف هو فى النهاية شاب يحاول أن يثبت بطريقة مرضية وجوده وذاته .. لشعوره بالنقص نتيجة لاسلوب التربية التى تلقاها فى طفولته .

وعلى ذلك يتحمل الابوان مسئولية ضخمة تجاه اولادهما .. ومن المهم أن يتعلما كيف يتعاملان مع طفلهما .. فكثيرا ما ترى آباء ينتظرون من طفلهم ان يسلك سلوك الشخص البالغ وهو بالطبع لا يقدر على ذلك والوضع المنطقى هو أن يعيش الطفل يتحلى بالصفات الخاصة بمراحل عمره المختلفة .

الدور الفعال للمدرسة

تعتبر المدرسة بامكانياتها الضخمة وما يتوافر فيها من برامج وخدمات ، هى المكان الثانى - بعد البيت - الذى يستطيع ان يقدم للشباب كل ما يحتاج اليه من توعية ورعاية لحمايته من الانحراف .

ففى امكان المدرسين والاخصائيين ان يكتشفوا من ميول الطلبة ورغباتهم ومواهبهم ، كما يستطيعون مساعدتهم فى اكتشاف مهارات جديدة ، من خلال انواع النشاط المدرسى المختلفة ، ثم توجيههم للاستفادة منها فى حياتهم الخاصة .

وتستطيع المدرسة ان تشكل شخصية الطالب فى القالب المناسب ، حتى ولو كانت لديه بعض الاتجاهات المنحرفة ، وذلك بان توجه سلوكه وعلاقاته مع زملائه من خلال اللعب والمناقشات والقراءة والرحلات الى اسلم صورة للسلوك الاجتماعى .

صحيح ان الطالب يذهب ومعه صفاته التى ورثها من بيئته من خوف وقلق وميول عدوانية ، ولكن المدرسة يجب ان تتحمل مسئولية كبيرة فى علاج تلك المشكلات كلها .

وحتى يستفيد الطالب من الجو المدرسى ، يجب اولا ان يشعر بالامن والطمأنينة ، وبالتقدير لشخصيته ثم يشعر بوجود علاقات طيبة بينه وبين زملائه واساتذته ، وبوجود من يساعده فى حل مشكلاته النفسية كالانطواء والخجل وعيوب الكلام ، ويطمئن ايضا الى وجود من يهتم ويعتنى بحالته الصحية ، ومن يعاونه فى تذليل الصعوبات التى تواجهه فى دراسته .

فاذا استطاعت المدرسة ان تحيط الطالب بكل هذه الصور للرعاية الاجتماعية والنفسية والتعليمية والصحية تكون قد نجحت تماما فى التأثير عليه وفى تشكيله من جديد ●

علاقة الآباء بالأبناء

المنزل - بما يسوده من أفكار وتقاليد - هو بالقطع « المؤسس الاول » لشخصية الشباب وتكوينه ..

وبقدر ما يتوافر للبيت من سلامة الافكار وصحة العلاقات بين كل الاطراف تأتى الصورة النهائية لشخصية الشاب .

شخصية الشاب بمعنى آخر تكون بمثابة صفحة بيضاء يرسم فوقها الاباء - بأفكارهم وتصرفاتهم - التكوين الذى يريدونه لابنائهم ..

وفى علم النفس رأى يقول أن المشكلة لا تكون أبدا فى الابناء المنحرفين وانما تكون - أساسا - فى تصرفات البعض من الاباء الذين يدفعون بأبنائهم الى الانحراف .

ويتضح من ذلك مدى الاهمية التى يعلقها علماء النفس والتربية على سلوك الاباء مع أبنائهم ..

وهناك صور عديدة لهذا السلوك الخاطىء الذى يلون بالضرورة سلوك الابن ويؤثر عليه .

منها مثلا ان تظهر الام حماية ورعاية زائدتين تفسد ابنها لانها تحرمه من الاعتماد على نفسه وعلى تفكيره الخاص فى تصريف أموره ولهذا ينشأ الابن « سلبيا فى كل مراحل حياته » لايحب أن يتحمل مسئوليته ولا يطيقها ولا بد أن يصيب تفكيره قصور بالغ لانه لم يعتد التفكير الايجابى المنتج .

ونفس النتيجة - التعرض للانحراف - يصل اليها الابن عندما تفرط أمه فى اهمال ابنها ينشأ باحساس بالحرمان يسيطر عليه دائما يولد عنده النقمة على بيئته وبالتالى مجتمعه كله فيحاول تعويض ذلك بأن يلجأ الى التخريب والهدم لكل شىء فى المجتمع .

وما ينطبق على الام ينطبق على الاب أيضا .. فالعلاقة بين الاباء والابناء يجب أن يسودها « التعقل والاتزان » فلا مبالغة فى الرعاية ولا افراط فيها يصل الى حد الاهمال .

ومن خلال البحث الذى اجراه د. عماد سلطان على عينة من شبابنا فى المرحلتين الثانوية والجامعية من الجنسين حول « الصراع القيمى بين الاباء والابناء » ظهرت مؤشرات عديدة لاحتياجات الشبان والشابات . فى مقدمة ما طلبته الفتيات ضرورة التحرر بقدر اكبر من سيطرة المنزل عليها . ونفس هذه الفتاة هى التى تعانى حيرة بالغة بين الحرية التى تطلبها وبين رغبتها فى الرجوع الى الوالدين والاحتماء بهما .. وقد كشف البحث عن ان الاغلبية - ٩٨ ٪ من الشبان و ٩٦ ٪ من الشابات - يرون فى مبدأ طاعة الوالدين فضيلة من احسن الفضائل

ولكنهم يرفضون صورا معينة من صور تسلط الاهالى فيرى ٧٦ ٪ من الفتيات و ٨٠ ٪ من الشبان انه لا يمكن قبول تدخل الاهل فى تحديد موعد او مكان او مدة الاستذكار اليومى لدروسهم .

وفى العلاقة بين الاباء والابناء يثور دائما سؤال هام :

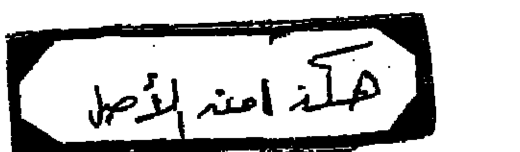
ما مدى الحرية التى ينبغى أن يمنحها الاباء لابنائهم فى هذه المرحلة الحرجة ؟

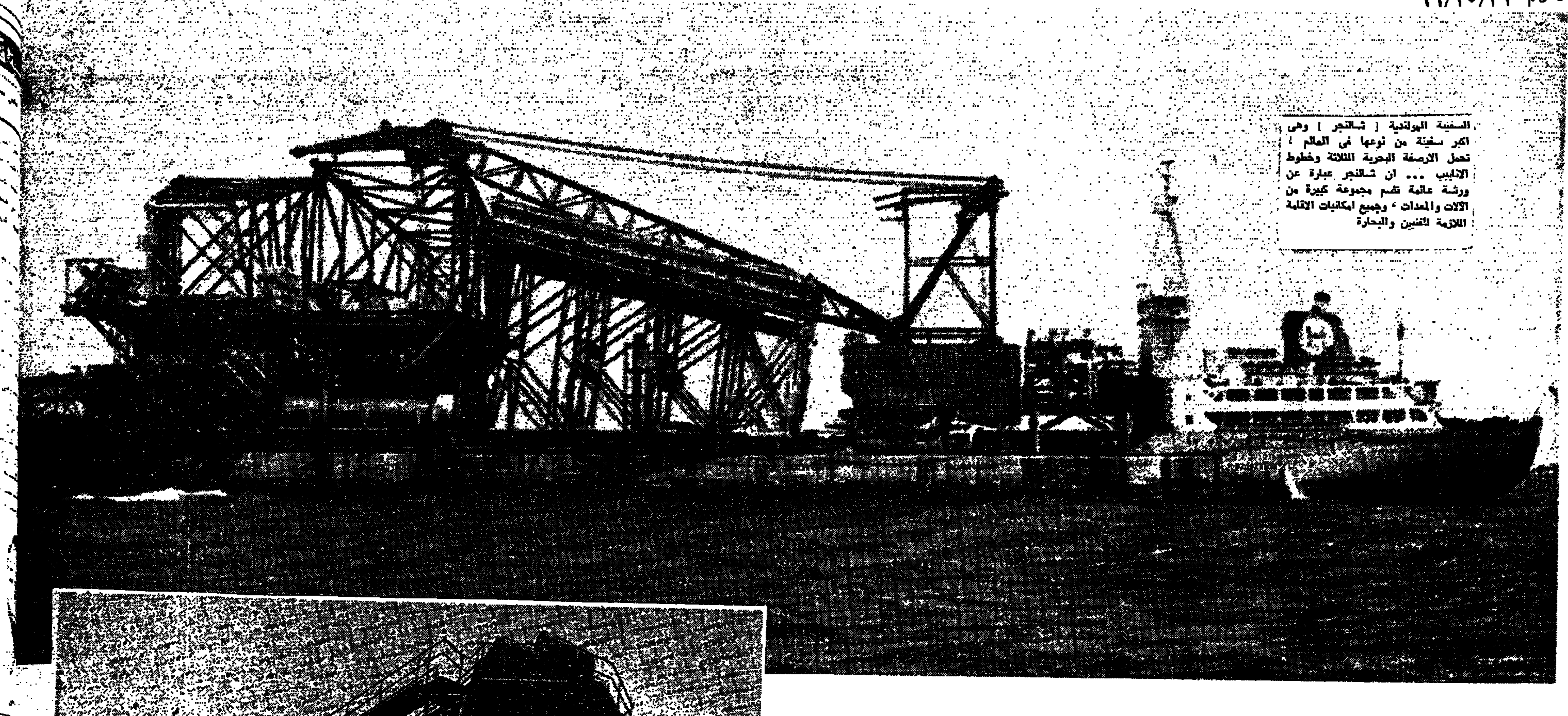
من المهم اولا - فى رأى الدكتور أحمد عكاشة - أن يعلم الاباء ان شخصية المراهق تتميز بالعند والصلابة والرغبة فى التحدى .. وعلى ذلك تكون النتيجة الطبيعية اذا اتخذ الاباء من أبنائهم موقف عناد .. هو اندفاع الشاب الى محاولة تحقيق استقلاله الذاتى - وتحقيق حريته عن طريق خوض صراع كبير مع أفكار واتجاهات أبويه .

ولا يعنى ذلك بالقطع أن يمنح الشباب حرية مطلقة دون أى قيد او توجيه .. فالحرية لا يمكن أن تكون مطلقة والا كانت حرية غير مسئولة تنعكس مضارها على الاخرين ..

فالحرية تساعد بالقطع على تكوين شخصية مستقلة قوية للشاب .. كما أنها تساعده فى تعلم من أين يأتيه الخير ومن أين يأتيه الشر .. فى حين أن تقييد حرية الشاب سيدفعه حتما الى الثورة على ابويه وعلى التقاليد وعلى المجتمع كله .. وسيؤدى فى النهاية الى انحرافه .

فالحرية المعتدلة مع التوجيه والارشاد تساعد الشباب على اجتياز أخطر سنوات حياتهم دون الانحراف عن الطريق السليم . ■

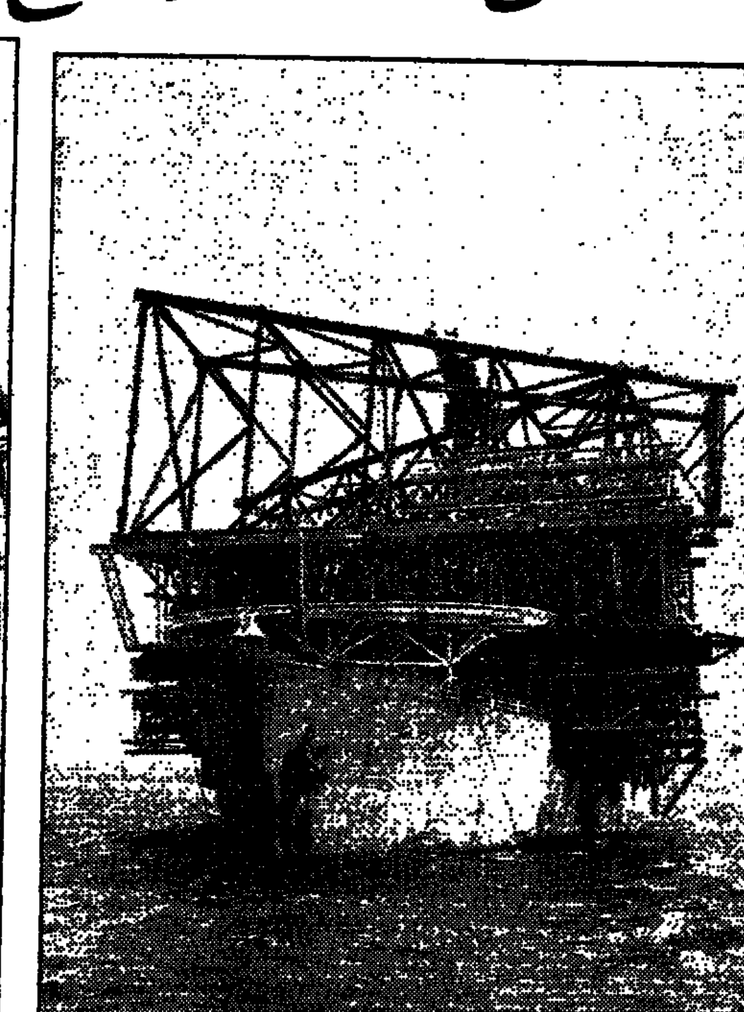




السفينة الهولندية [شالنجر] وهى اكبر سفينة من نوعها فى العالم ، تحمل الارصفة البحرية الثلاثة وخطوط الانابيب ... ان شالنجر عبارة عن ورشة عائمة تضم مجموعة كبيرة من الالات والمعدات ، وجميع امكانيات الاقامة اللازمة للفنيين والبحارة

«شالنجر» تحمل ٣ أرصفة بحرية جديدة..

إلى خليج السويس للإسراع بخطة تنمية حقل المرجان



« شالنجر » .. عند وصولها الى خليج السويس تحمل الارصفة البحرية التى ستساعد على الاسراع بخطة تنمية المرجان



ارصفة الحفر الجديدة ، وتبدو فى وسط الصورة الفتحات الاثنتى عشرة الخاصه باحداها والتى ستركب فيها المواسير اللازمة لحفر ١٢ بئرا

الونش المتحرك الذى تستخدمه شالنجر فى رفع الالات والمعدات وهو يستطيع حمل ٨٠٠ طن فى اتجاه واحد و ٦٠٠ طن فى حركة دائرية .

المرجان يصل إنتاجه إلى ٣٠٠ ألف برميل يوميًا من خام البترول فى أوائل العام القادم

رصيف جديد للحفر يصل بعد شهرين

يجرى الآن فى خليج السويس تركيب الأرصفة البحرية الجديدة التى نقلتها من روتردام السفينة الهولندية (شالنجر) وذلك للاسراع بخطة تنمية حقل المرجان التى تقوم بها شركه بترول خليج السويس (جابكو) نيابه عن شركة بان أمريكان للزيت مصر والمؤسسة المصرية العامة للبترول ، للوصول بانتاج الحقل الى ٣٠٠ الف برميل يوميا فى أوائل العام القادم .

ومع الارصفة الثلاثة .. حملت السفينة اجهزة لفصل الغازات وانابيب البترول والالات والمعدات اللازمة لتركيب الارصفة ومد خطوط الانابيب .

ويبلغ وزن هذه الارصفة والمعدات حوالى ٧ آلاف طن قيمتها ٥ مليون و ٢٠٠ الف دولار . والارصفة الثلاثة عبارة عن :

- رصيف لحفر ١٢ بئرا [عمقه تحت الماء ١٢٧ قدما] .
- رصيف للانتاج [عمقه تحت الماء ١٢٧ قدما] ويستطيع خدمة مجموعة من الآبار انتاجها اليومى ٢٢٠ الف برميل .
- رصيف للانتاج [عمقه تحت الماء ١١٠ اقدام] ويستطيع خدمة مجموعة من الابار انتاجها اليومى ١٦٥ الف برميل .

هذا وسوف يصل فى أوائل ديسمبر القادم رصيف رابع جديد لحفر ١٢ بئرا [عمقه تحت الماء ٢٤٠ قدما] .

وقد قطعت شالنجر المسافة من روتردام الى خليج السويس خلال ٣٧ يوما و ١٦ ساعة .

وتعتبر شالنجر اكبر سفينة من نوعها فى العالم ، اذ انها عبارة عن ورشة عائمة تضم مجموعة كبيرة وضخمة من الآلات والمعدات ومن أهمها الونش المتحرك الذى يستطيع حمل ٨٠٠ طن فى اتجاه واحد و ٦٠٠ طن فى حركة دائرية . .

كما تضم شالنجر ايضا ٤ مطارق وهى ايضا أكبر مطارق من نوعها فى العالم وذلك لتمكينها من الوصول بالارصفة الى الاعماق المطلوبة لتثبيتها تحت قاع الخليج .

ويبلغ طول السفينة ٦٣٤ قدما وعرضها ٩٦ قدما وارتفاعها من القاع الى السطح ٤٦ قدما وحمولتها ٢٧ الف طن ويعمل عليها ٩٠ عاملا فنيا وبحارا ..

وتتميز هذه السفينة بانها عبارة عن وحدة مستقلة تضم وسائل المعيشة الكاملة لجميع الفنيين والبحارة ، وتحمل كل معداتها وشحناتها ، وتسير وحدها دون الحاجة الى وحدات بحرية تجرها كما هو متبع فى السفن العادية التى تقوم بمثل هذه الاعمال .

وقد تعاقدت شركة بترول خليج السويس مع شركتين عالميتين للقيام باعمال تصنيع الارصفة وخطوط الانابيب ثم تركيبها .

الشركة الاولى : شركة دى جروت الهولندية وقد تولت اعمال تصنيع الارصفة .

الشركة الثانية : شركة هيريما الهولندية التى تتبعها السفينة شالنجر ، وتتولى هذه الشركة حاليا اعمال انزال الارصفة وخطوط الانابيب وتركيبها .

وسوف تعمل الارصفة الجديدة مع الارصفة الموجودة حاليا فى المرجان التى سبق ان اقامتها شركة بان امريكان بمجرد اكتشاف المرجان

وبالاضافة الى الارصفة التى تصل من الخارج يجرى تصنيع مجموعات اخرى من الارصفة المحلية على شاطىء خليج السويس وذلك لمواجهة زيادة الانتاج وخطة العمل فى المراحل القادمة .

الجزر الصناعية

ويطلق على الارصفة البحرية أكثر من اسم ، اذ تعرف بالجزر الصناعية ، أو المدن العائمة وهى عبارة عن قواعد بحرية ثابتة مصنوعة من المواسير الصلب بأقطار مختلفة تثبت فى قاع المحيط .

ويستخدم الرصيف لحمل الآلات والمعدات واقامة العمال والفنيين الذين يتولون تشغيل جهاز الحفر الذى يثبت على الرصيف لحفر مجموعة من الآبار للوصول الى طبقة البترول .

وبعد حفر العدد اللازم من آبار التنمية ، ينقل جهاز الحفر الى مكان آخر ويظل الرصيف كما هو ويستخدم للانتاج .

ومن الممكن استخدام الرصيف لعمليتى الحفر والانتاج فى وقت واحد كما هو متبع فى بعض الارصفة التى تقوم بحفر آبار جديدة للتنمية ، وتتلقى هذه الارصفة فى نفس الوقت خام البترول من الارصفة الصغيرة عن طريق شبكة الانابيب المقامة على قاع الخليج وبعد أن يتجمع فيه ، يتدفق الى محطة المعالجة ثم الى صهاريج التخزين تمهيدا لشحنه .

التعاون من اجل مزيد الانتاج

وبعد .. فان النتائج الباهرة التى وصل اليها حقل المرجان ، هى ثمرة الغرس الاول والجهود الصادقة التى تبذلها شركة بان امريكان للزيت مصر منذ اللحظة الاولى لتوقيع اتفاقية البحث والتنقيب فى خليج السويس والصحراء الغربية بالتعاون مع المؤسسة المصرية العامة للبترول فقد تحملت الشركة مخاطر البحث وانفقت أكثر مما كان مدرجا فى الاتفاقية ، وقدمت الكثير من التسهيلات والمعونات الفنية ، وشرعت على الفور فى تشغيل حقل المرجان على مسئوليتها حتى تكونت شركة جابكو فاختصرت الوقت وبدأ الانتاج فى ابريل ١٩٦٧ وذلك تاكيدا من جانبها لروح التعاون من اجل مزيد من الانتاج .. ومزيد من الذهب الاسود .. لتحقيق الخير والرخاء .

قضية فنية

معين بسيسو

لورنس أوليفيه العرب

■■ حينما سئل الفنان الكبير لورنس اوليفيه ، حول ... بة استمراره وتجدده على خشبة المسرح اجاب :

– اعتقد ان قضية تجددى على المسرح ترجع الى سبب ... ط للغاية هو انني حينما كنت « هاملت » الذى يسأل ، ... فى الوقت نفسه « هاملت » الذى يجيب ، او الذى يوحى ... ابة .

خلال عرض فيلم « ميرامار » كان لورنس اوليفيه طوال ... ض هو الديكور الخلفى لفناننا الكبير « يوسف وهبى » . كان ذلك الفنان الذى يوحى بعيدا عن كل غوغائية ... مارات السياسية ، وبعيدا عن كل بهلوانية الكاميرا ... استخدام « الحنجرة » الى مايشبه المنجنيق الذى يقوم بقذف ... بارة على الذين قد تم حصارهم وهم فوق مقاعدهم وقد ... رضا بطريقة او بأخرى لمشاهدة الفيلم .

... نجاح يوسف وهبى فى دوره التاريخى فى فيلم ميرامار ... فقط الى ارتكاز الفيلم على عمل لنجيب محفوظ ... اسلوب الاخراج النظيف الذى استخدمه كمال الشيخ ... قصة جيدة قد ذبحت من الوريد الى الوريد بكاميرا ... او ذاك ، ولكن نجاح يوسف وهبى فى دوره فى ... يرجع بالاضافة الى نجيب محفوظ وكمال الشيخ ... الليثى كاتب سيناريو الفيلم ومصوره عبد الحليم نصر ... كفنان عظيم ، على استقطاب القسمة العامة فى

الفيلم وتحويلها الى قسمة خاصة ، وهذه هى أولى مواصفات الفنان العظيم ، الذى يجعل الناس تحس احساسا عميقا بأن الفن الاصيل هو ذلك الفن الذى لا يسلك سلوك مصارعى الثيران ويغرس سيوفه فى رقاب المشاهدين . بل ذلك النوع من الفن الذى يدخل الى الحجرة السرية الخاصة فى بيوتنا جميعا ليس كجيمس بوند ولكن كصديق تمشرات الاتلام يمكن ان تتساوى فى الاتجاه النقدى العام مع « ميرامار » ولكن اهمية هذا الفيلم والدور التاريخى الذى لعبه يوسف وهبى يكمن فى قدرته على تخطى الاسوار والابواب والنوافذ التقليدية والدخول مباشرة الى مجالات الجذب المغناطيسى للمشاهدين .

لقد استطاع يوسف وهبى أن يحول كل جدار رابع فى بيوتنا الى شاشة صغيرة .. وكان يكفى مصباح صغير واحد يسلط ضوءه على الجدار الرابع لكى نرى ظل يوسف وهبى وهو يتحرك خلال دوره فى الفيلم ، ولكى نراه أيضا يتجسد على شاشة الجدار الرابع ..

ولعل الدور الذى قدمه يوسف وهبى على حلبة فيلم ميرامار ، يجعل أولئك المخرجين الذين يعتمدون على ذلك النوع من ممثلى وممثلات العلب المحفوظة ، يراجعون انفسهم قليلا ، ويكون ذلك الفنان العظيم ، من أن يضيف الى رصيده فى فيلم ميرامار ، رصيدا جديدا

■■ فلقد جرت العادة على وضع الممثل فى تابوت من الاسمنت وكان المطلوب منه أن يتحرك فى اطار هذا التابوت، وفى حالات أخرى كان هذا المخرج أو ذاك يحفر وشمه على جبين الممثل أو على ذراعه وصدره ، ومن الممثلين والممثلات من استكان فى تابوت الاسمنت وما أسرع ما لفظته الشاشة ومنهم أو منهن من أصبح وشم المخرج كطابع البريد فوق جبهته وما أسرع ما تكاثرت فوق جبهته الاختام وتناقله سعاة البريد .. ثم اخذ مكانه فى البوم هواة جمع الطوابع

ويوسف وهبى فى دوره فى « ميرامار » حطم تابوت الاسمنت وانتزع من جلده الوشم . ولقد استطاع كمال الشيخ أن يكون ذلك المايسترو ، واستطاع أيضا أن يحول المصور وكاتب السيناريو ويوسف وهبى بشكل خاص الى مجموعة من العازفين، كان الفيلم يريد أن يقول لنا ، أن البياتو أكثر صدقا من الطبل □



يوسف وهبى — أوليفيه





نحت

●● جياكومتى .. هو الوجه الاخر للنحت العالمى الحديث المواجه للمثال البريطانى الشهير هنرى مور.. وهو ابن قرية بمقاطعة السويسرية التى مارس النحت قبل ان يبلغ الثالثة عشرة .. ولد جياكومتى بعد مطلع القرن العشرين بعام واحد ، ولكنه توفى قبل ان يغيب هذا القرن بخمسة وثلاثين عاما كاملة . وهذه « القطة » براسها الصغيرة وجسمها الضئيل المليء بالمنحنيات تموء بالعمق والصدق وهما السمتان الاساسيتان فى هذا التمثال كما فى كل اعمال جياكومتى النحتية التى تفرض نفسها على الواقع اكثر مما يفرض الواقع نفسه عليها .. فالقطة هشة قابلة للتحطيم لان مصيرها الحتمى هو الموت والفناء ككل شىء وفى المقدمة الانسان .. وهى حقيقة ورفيعة ومستطيلة ذات شكل حاد ككل تماثيل جياكومتى التى يلعب فيها الفراغ دورا لايقل اهمية من دور الكتلة نفسها .. بل ان الفراغ هو الذى يفرض نفسه على الكتلة .. ولان الواقع كان يشد جياكومتى مثلما كان يجذبه الخيال ، ظلت اعماله تتارجح بين التشخيصية والتجسيدية بل كثيرا ماكانت تجمع بينهما فى تمثال واحد ●

إذاعة وتليفزيون

احمد بهجت

قرار اذاعى بمنع الصوت الحزين

■■ قامت الاذاعة ، مشكورة ، بعمل تصفيات متعددة لاصوات المذيعين ، وحددت الاصوات التى يقرأ اصحابها نشرات الاخبار . وتم هذا التحديد من اجل القضاء على مهزلة ان كل من هب ودب يستطيع قراءة النشرة ، ويذبح اثناء قراءتها كل جهود المغفور له أبو الاسود الدؤلى رجل القواعد العربية . وقد قلت نسبة الاخطاء كثيرا بعد هذه الحركة الطيبة التى قامت بها الاذاعة .

غير اننا لم نزل نسمع أصواتا رديئة وغير مناسبة . استمعت هذا الاسبوع لصوت جديد لست أعرف صاحبه، صوت تكرم مشكورا ومنح للقائد العام لقوات حلف الاطلنطى رتبة « اميرالاى » ، بدلا من ادميرال . واذا كان قائد قوات حلف الاطلنطى يستحق تخفيض رتبته العسكرية لسوء نيته ، فان هذا لايبرر أن نمنحه رتبة الاميرالاى .. ربما كان يستحق رتبة أقل !

وفى نفس الوقت الذى قامت فيه الاذاعة باصلاح ذاتها ، ارتكبت خطأ غير مفهوم ولايمكن تبريره . منعت الاذاعة أحد مذيعيها الجيدين من قراءة نشرات الاخبار بحجة أن صوته حزين .

ولسوف تسمح لنا الاذاعة أن نتوقف قليلا عند هذا المبرر. ان المذيع يملك صوتا من اجمل الاصوات الاذاعية ، صوتا عميقا مؤثرا ، ولنفترض جدلا ان صوته حزين ، ماهو عيب الحزن هنا . نحن هذه الايام لانحس بالفرح ، ويرضينا كثيرا ان نسمع صوتا اقرب الى الحزن .

وكما ان محاولات الاضحاك التى قامت بها الاذاعة لم تفلح فى شد ابتسامة واحدة لوجه متطب ، فكذلك ليس الحزن لونا واحدا كله .

هناك حزن يغسل النفس ، ويطهرها ، وهناك حزن فاجع يدفع الى اليأس .. وحاجتنا الى الحزن المطهر تشبه حاجتنا الى الهواء . لو حزنا حقا فسوف نصل الى الغضب ، ولو غضبنا حقا فسوف نبدأ الجدية ، ونحن لانفعل من هذا كله شيئا الا التمنى .

ما هو عيب الحزن عند وجود مقتضاه . لماذا لا يقرأ لنا نشرات الاخبار صوت جاد وعميق ومؤثر . ألم نسأم من نشرات الاخبار القديمة التى كانت تقرأ بصوت مزلزل كدوى المدافع ، بينما المعنى الذى تقوله اقرب الى دوى الطبول.

ان الخبر خبر فى نهاية الامر ، بمعنى أن من يقرأه ينبغى أن يقرأه باقتناع ووضوح وحيده . وليكن التعليق ساخرا أو مؤيدا أو رافضا .. هذا من حق المعلق ، أما قارىء النشرة فيجب أن يقرأها بصوت مقنع وواضح ومحايد .

ذلك جزء من بديهيات الاذاعة . هل نفهم من القرار الاذاعى باستبعاد الحزن ان الفرح مطلوب فى الاذاعة ، وأن على أصحاب الاصوات الضاحكة ونجوم الفكاهة التقدم لامتحان المذيعين .. هل نفهم من هذا أن الوقت سيجىء على نشرات الاخبار ، فتوضع فيها مؤثرات صوتية [كاسطوانة الضحك مثلا] لمساعدة الصوت الضاحك على التأثير .

اننى أعلم أن هذا المذيع ليس غاضبا لان صوته حجب عن قراءة النشرات . ربما منحه ذلك فرصة أكبر للتفرغ لبرامجه .. غير أن الذى أضير هنا هو الجمهور الذى يستمع للنشرات . فمنع الاصوات الجيدة يعطى الفرصة للاصوات الرديئة .. وذلك ماحدث فعلا [].

معاهد فنية

يوسف فرنسيس

النافذة المفتوحة

■■ مشاريع التخرج فى معاهد الفنون الجميلة ومعاهد السينما فى حاجة الى تخطيط جديد.. وسريع على ان يبدأ الان مع بداية العام الدراسى!

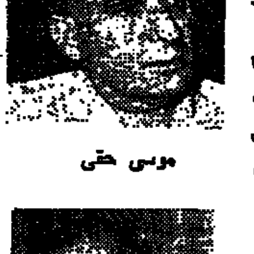
انها فرصة ذهبية ان يتفرغ فنان تشكيلى ، أو سينمائى شاب ، لمدة عام ، فى حماس متدفق ، وتحت رعاية ناضجة لتقديم عمل فنى ، ينال به شهادة التخرج ! .. وهى فرصة لن تكررها امامه الحياة العملية التى تجرفه فيما بعد مع تيارات المادة واهواء الامزجة عندما تشتت جهد اى فنان حديث معامزجة الاخرين التى قدتطلب منه اعمالا لايستسيغها تماما!.

وبالنسبة لمعاهد الفنون الجميلة يظل طالب الدبلوم يعمل بحماسه الجارف يواصل الليل بالنهار فى اتمام دراسة كاملة حول موضوع يختاره ، وحتى لو نال الامتياز ، تشحن لوحاته فى المخازن الرطبة طعاما عظيما للنيران !

ولنحاول من البداية بالاتفاق مع وزارات الثقافة والسياحة والاستعلامات تحديد بعض الموضوعات الفنية التى تحتاجها هذه الوزارات كلوحات وتماثيل ، وتكون هى مسابقة التخرج التى بها « تخرج » اللوحات والاعمال الفنية معززة مكرمة الى مقر دائم يعطيها الحياة والوجود !

وفى معهد السينما تتكرر المشكلة بشكل متقارب .. فطالب السنة الاخيرة الذى يبدأ أولى خطواته نحو الاخراج ، يقدم فيلما قصيرا يحشد فيه كل امكانياته الفكرية والفنية ويضع فيه كل آماله ..

ان هذه الافلام المنفصلة التى يخرجها كل طالب .. مصيرها ايضا الفناء .. ولكن لو تجمعت كل افكارها فى اطار فكرى واحد .. وضمت الى بعضها كجهد فنى متكامل تثمر فى النهاية فيلما طويلا لمجموعة من شباب مخرجى المستقبل ! .. وهذا هو الاقتراح الذى قدمه على الزرقانى استاذ السيناريو المعروف لموسى حقى .. على أن يبدأ تنفيذه هذا العام واقترح أن يكون الموضوع من « الحياة المصرية » ويحتوى لقطات انسانية .. وقصصية .. وريبورتاجات من حياتنا ، تلتقطها عيون الشباب ويخرجوها بفكرهم .. فلا تصبح مجرد « اقدام » من الفيلم هدفها درجات التخرج وانما وثيقة فنية وفكرية وجهد سينمائى تدعمه خبرة أساتذة الاخراج بالمعهد ، يستطيع ان يصبح عملا جماهيريا ، يشد انتباه جمهور الشاشة العريضة ، ويكون نواة حقيقية لافلام طليعية تحمل فكرا جديدا وفنا جديداً ، وتسجل انطباعات شباب الجيل فى مواجهة الحياة .. قبل ان تفسده نظريات الشباك .. وتوازع المنتجين [] .



موسى حقى

عبد الرحيم الزرقانى

الأسبوع الثقافى

■ فى القاهرة ■

تحفل حياتنا الثقافية هذا الاسبوع بنشاط كبير يدور خلف الكواليس استعدادا لموسم ثقافى جديد يبدأ عادة مع مطلع نوفمبر من كل عام :

● ففى مجال الكتاب المؤلف ظهر الجزء الثانى من « تاريخ الصحافة السورية » للدكتور شمس الدين الرفاعى .. كما ظهر كتاب « الشخصيات العشرون » لمحمود تيمور الذى يتناول فيه بالدراسة والتحليل كبار الادباء والمفكرين والفنانين .. وكتاب الدكتور كامل مصطفى الشيبى عن « الصلة بين التصوف والتشيع » .. اما الكتب المترجمة فظهر منها الجزء السابع [٦٤٠ ص] من « موسوعة تاريخ العالم » [٨ اجزاء ٢٥٠٠ ص] بقلم وليم لاندر .. الذى اشرف على ترجمته د. مصطفى زيادة .. كما ظهرت سبعة مجلدات من الاعمال الكاملة لدستويفسكى [١٢ مجلدا] ينقلها الى العربية الدكتور سامى الدروبى الذى ترجم ايضا المجلد الاول من اعمال الفيلسوف بيرجسون الكاملة [٧ اجزاء] ..

وخلال الايام القادمة تعود الى الظهور سلسلة « مسرحيات عربية » فتقدم فى عددها الاول مسرحية « سر الكون » لنعمان عاشور مع مقدمة للمؤلف .. ثم تقدم السلسلة بعد ذلك اربع مسرحيات شعرية هى « سولارا » لمحمد الفيتورى و « ثورة الزنج » لمعين بسيسو و « ليلى والمجنون » لصلاح عبد الصبور و « وطنى عكا » لعبد الرحمن الشرقاوى.

● اما فى مجال الندوات الادبية فتناقش « رابطة الادب الحديث » ديوان امل دنقل « البكاء بين يدى زرقاء اليمامة » ويشترك فى المناقشة د. احمد هيكل وعبد العزيز الدسوقى وسعد دعبيس وتناقش « الجمعية الادبية » مجموعة عبد الرحمن فهمى « العود والزمان » من مطبوعات الجمعية يتحدث فى الندوة :

الدكاترة شكرى عياد وعز الدين اسماعيل وعبد الغفار مكاوى ويشترك فى مناقشة ندوة « جمعية الادباء » عن « الادب القصصى والمسرحى فى مصر » د. احمد هيكل و د. عبد المحسن بدر وعباس خضر وعبد العاطى جلال وعمر الدسوقى ..

● وتواصل الثقافة الجماهيرية نشاطها الاقليمى فتقدم على مسرح قصر الثقافة بكفر الشيخ مسرحية « الهلافيت » لمحمود دياب بعد ان قدمت على مسرح قنا مسرحية « عطا الله » التى . قام بتمصيرها عن « عطيل » شكسبير ووضع الحانها الشعبية محمود اسماعيل جاد وصمم رقصاتها الصعيدية حسن خليل واخرجها بممثلين من قنا اميل جرجس . . وانطلاقا من خطة تدعيم الثقافة الجماهيرية تم وضع حجر الاساس لبنى بيت الثقافة بمدينة الاقصر فى احتفال حضره الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والاستاذ سعد الدين وهبه وكيل الوزارة لشئون الثقافة الجماهيرية .

● ويبدأ نادى السينما موسمه الثالث بعرض فيلم « رياح الاوراس » للمخرج الجزائرى الاخضر حامينا .

● واخيرا تدب الحياة فى المعارض التشكيلية فيبدأ المركز الثقافى التشيكوسلوفاكى باقامة معرض لاعمال الفنان محمد جرس اللعتية .. كذلك تستعد ادارة الفنون الجميلة لاقامة معارضها الخاصة بالفنانين المدرجين فى خطة هذا العام فيفتتح غدا معرض الفنان محمد حسنين على بقاعة اخناتون ومعرض جمعية محبى الفنون الجميلة العاشر .

■ من الوطن العربى ■

● من داخل الارض المحتلة صدرت رواية الكاتب الفلسطينى محمد على طه « كلمات تقال » عن المقاومة والعودة .

● من بيروت تصدر قريبا رواية الاديب المصرى الشاب عبد البديع عبد الله بعنوان « بيت صغير فى المدينة » .

● ومن عمان صدر الديوان الاول للشاعر الفلسطينى : عيسى الشعيبى بعنوان : « بين الضفائر والبنادق » .

■ حول العالم ■

● بعد ان فاز صمويل بيكيت بجائزة نوبل فى الادب هذا العام لانه كما جاء فى تقرير اللجنة « ابتدع اساليب جديدة فى الكتابة وغير شكل المسرحية وشكل الرواية ، ينتظر ان يفوز ايضا باول جائزة عالمية تنافس جائزة نوبل [حوالى ٧٠ الف دولار] وهى جائزة « بوكس ابرود » التى تشرف عليها مجلة بوكس ابرود الامريكية بالاشتراك مع جامعة اوكلاهوما .. وتقدر قيمة الجائزة التى ستمنح كل عام ابتداء من العام القادم بعشرين الف دولار وتضم لجنة التحكيم الى جانب رئيس تحرير المجلة احد عشر ناقدا من اوروبا وآسيا وامريكا وتجتمع لاول مرة فى فبراير القادم .. ولقد جاء فوز بيكيت بجائزة نوبل مفاجئا وخاصة بالنسبة لكبار المفكرين والنقاد وكذلك مدعى الفكر والثقافة الذين كانوا يعتبرون جميعا ان ظاهرة « العبث او اللامعقول » فى الخلق الادبى والتى ابتدعها بيكيت وسلكها من بعده يونسكو وجينيه واداموف وارابال وساروت وروب جرييه وغيرهم كانوا يعتبرونها « موضة او تقليعة » دخيلة على الادب والفكر وانها « فقاعة » ستتلاشى فى هواء الثقافة الجارف .. وبهذا اكد فوز بيكيت رائد هذا الاتجاه صدقه وعظمته والغريب ايضا انه لم يكن مرشحا للجائزة التى خطفها من الكاتب الفرنسى اندريه مالرو والشاعر الانجليزى اودن والروائى الالمانى جنتر جراس الذين رشحوا من جهات عديدة كانت تؤكد فوز احدهم ..

● على شاشة السينما ظهرت رباعية لورانس داريل اخيرا فى فيلم من اخراج جورج كوكور.. وقد اثار الفيلم عددا من الاسئلة حول النص الادبى والتناول السينمائى كما تعرض لهجوم شديد من النقاد فقد قيل ان الكاتب اراد ان يعرض لفساد طبقة عاشت فى مصر سنة ١٩٣٨ بينما اهتم المخرج بعرض قصة رجل تخونه زوجته .. وهذا تسطيح لحقيقة الرواية ومغزاها

● وعلى المسرح الفرنسى عرضت احدث مسرحيات جان انوى « عزيزى انطوان » .. وتدور المسرحية حول موت كاتب مسرحى معروف يحضر اصدقاؤه لقراءة وصيته فى الفصل الاول وفى الفصل الثانى تراهم مع المتوفى يناقشونه فى مضمون هذه الوصية .. وهذا الاتجاه جربه انوى من قبل وهو طريقة « المسرح داخل المسرح » التى ابتدعها بيراندللو .

● اما الاوبرا فيثار حولها هذه الايام سؤال على جانب كبير من الاهمية هو « هل تحتضر الاوبرا فى اوروبا ؟ » وذلك نتيجة لموقف مطربى الاوبرا الذين يتشددون فى رفضهم الاشتراك فى العروض احتجاجا على طريقة المخرجين فى تناول الاعمال الموسيقية دون تحديدها باطار مسرحى بحيث يبدو كل مطرب وكأنه يقوم بغناء فردى بدلا من ان يحس بالعمل الجماعى ..

● ومن بين الاحتفالات العالمية برز هذا الاسبوع الاحتفال الكبير الذى اقيم فى بون بمناسبة مرور ٢٠٠ سنة على مولد الموسيقار الشهير بتهوفن .. فقد اجتمع ٤٠٠ صحفى من كافة انحاء العالم ليشاركوا فى ذكرى الفنان العظيم .. وبهذه المناسبة تقوم جمعية جرامفون بالاشراف على طبعة جديدة لاعمال بتهوفن وتتكون من ٧٥ اسطوانة و ٥٠ مقالة ادبية .. من بين هذه الاعمال الحان جديدة تكتشف لاول مرة وهى « رباعيات الشباب » و « معركة فيتوريا »

أضواء على القطاع الخاص

●●● أن مسئولية القطاع الخاص فى المساهمة فى صنع المستقبل لبلادنا لا تقل اهمية ... ن مسئولية القطاعات الاخرى للوفاء بكافة احتياجات التطور وزيادة الدخل القومى وتوفير ... رفاهية الكاملة وتحقيق الكفاية الذاتية للمجتمع .

●●● لذلك فقد تقدمت المؤسسة الدولية للتجارة «سيتا» وهى احدى شركات القطاع ... خاص للقيام بدورها الهام والفعال لخوض معركة الانتاج لاحراز التقدم فى مجالات التصدير ... الاستيراد والتجارة العالمية .

●●● وكان ميدان التجارة العالمية مع تطبيق احدث النظريات العلمية الاقتصادية الحديثة ... لى مشكلات التطور الاقتصادى باستمرار هو العمل الاساسى لهذه المؤسسة لانها تؤمن ان مجالات ... عمل فى التصدير والاستيراد والتسويق التجارى والسياحى فى بلادنا ليست لها حدود .

●●● واستطاعت هذه المؤسسة فى وقت سريع ان تفى فى ميدان عملها باحتياجات ... تطور الاقتصادى من اعداد فئة كبيرة قادرة من الخبراء الفنيين المتخصصين فى ابحاث التسويق ... التجارة الدولية العالمية وتقديم خدمات فنية فى هذا المجال على اعلى مستوى من الكفاءة ... المهارة والدقة .

●● وهى مؤسسة وطنية مصرية يعهد اليها رجال الاعمال الدوليين من المهام التجارية والتسويقية يحتاجون اليها ويرون انها ضرورية لحسن ادارة اعمالهم وتسويق ... م العالمية واحتياجاتهم من السوق ... من المنتجات الوطنية .

●● وتقدم خدمات مؤسسة ... تا » لعملائها فى كافة انحاء العالم ... سس راسخة من الخبرة والكفاءة ... مجالات الواسعة المتعددة ومعروفة التمويل التى تقوم على الامانة والسمعة الطيبة فى السوق المحلية ... واق الدولية ولها وكلاء ومراسلون ... فة انحاء العالم .

●● كما تقدم لعملائها كافة مايطلب ... ن الاستشارات الادارية والتنظيمية ... ميع مجالات وفروع تنظيم وادارة ...

●● ان قسم ابحاث التسويق ... الى حد كبير العقل الالكترونى فهو ... متخصص فى تحليل ودراسة ... ات التجارية او الصناعية او ... او اى منتج على اسس علمية ... ة ويقدم لعملائها صورة حية ... ناطقة عن نتيجة هذه الدراسات ... مع تقرير مفصل يوضح لعملائها ... ومتى واين ولماذا يضعون اولى ... هم فى ميدان الاعمال الحرة ... ية او الصناعية او التصدير او ... راد او الخدمات او التسويق ... ى .

●● وعن طريق قسم التصدير ... تيراد تقوم بتصدير كل ما يمكن ... يره من المنتجات والسلع المحلية ... حاصيل او الخامات المختلفة ... بيع استيراد كل ما يمكن استيراده ... سلع او المنتجات الصناعية او ... ت الاخرى للقطاعات الحكومية ... ة فهى متخصصة فى التوريدات ... مية الهامة .

●● وكان للقوانين الاقتصادية التى ... اخيرا فى الجمهورية العربية ... اثر كبير فى ازدياد حجم الانتاج ... مال هذه المؤسسة اذ سهلت هذه ... ن الاقتصادية الاخيرة من عمليتى ... ر والاستيراد التى تقوم بها هذه المؤسسة والمؤسسات الاخرى المماثلة لها فى القطاع الخاص وبنظرة سريعة لمقياس حجم نشاط هذه المؤسسة يلاحظ ان معدلات الانتاج فيها تسجل زيادة مطردة.



الاستاذ حسين عبد الغفار

مدير عام مؤسسة « سيتا »

●●● يوجد قسم خاص يقوم بالتسويق السياحى والدعاية لبلادنا فى الخارج كما يعقد العقود والاتفاقيات السياحية مع الهيئات السياحية الخارجية لجلب الافواج السياحية الى الجمهورية العربية المتحدة وتقوم المؤسسة بتقديم هذه العقود والاتفاقيات الى وزارة السياحة بالجمهورية العربية المتحدة لتتولى الوزارة بنفسها مهمة تنفيذها بمعرفتها .

●●● كما يوجد قسم فنى هندسى متخصص يضم نخبة ممتازة من المهندسين المتخصصين من الخارج فى هندسة وتنفيذ الديكورات للقيام بتصميم وتنفيذ الديكورات الهندسية للشقق والمكاتب والمحلات التجارية والمشروعات الصناعية على احدث النظم الهندسية وارقى المستويات.

●●● ان العمل الوطنى المنظم القائم على التخطيط العلمى السليم هو طريق الغد وان تطبيق العلم على العمل فى مجالات الانتاج الوطنى هو السلاح الحقيقى لتجويد الانتاج .

●●● فان الانتاج هو التحدى الحقيقى الذى يثبت فيه الانسان العربى مكانه الذى يستحقه تحت الشمس وان الانتاج هو المقياس الحقيقى للقوى الذاتية العربية واندفاعا للتقدم ومقدرة على تحقيق اكبر آمال المستقبل والغد المشرق واحراز النصر باذن الله تعالى لذلك فان هذه المؤسسة تقوم بدور هام وفعال فى عملية الانتاج وهدفها أن يكون الانتاج كله فى خدمة المجتمع وتحقيق اهدافه فى التقدم والرفاهية .

●●● ولقد ادى النجاح العظيم الذى لاقته هذه المؤسسة الى ازدياد نشاطها فان الاهتمام الكبير بالانتاج فضلا عما يفتحه من ابواب كثيرة للعمل وفضلا عما يتيحه من تقدم وتوفير مصادر قيمة من النقد والعملات الحرة ثم يتيح فى نفس الوقت اكبر الفرص للتوسع فى تصدير منتجاتنا الى جميع الاسواق العالمية ومنافسة الصادرات الاخرى على المستوى العالمى .

●●● وقد تلقت هذه المؤسسة عديدا من طلبات التصدير للاسواق الخارجية من المنتجات المحلية والخامات الوطنية الفائضة عن احتياجاتنا .

●●● ان القطاع الخاص فى بلادنا له دوره الفعال فى خطة التنمية من اجل التقدم والمؤسسة الدولية للتجارة « سيتا » تشق طريقا من الجهد الخلاق الذى يسهم فى معركة الانتاج .

« ★★★ »

علوم

زراعة الأسنان باستعمال الفلوريد

لن تضطر بعد الان الى التخلص من أسنانك التالفة عند خلعها ، فاستعمال هذه الاسنان لاستكمال مابها من نقص ثم يعاد زرعها في مكانها ثانية ، ويمكن ان يركب لك الطبيب مجموعة من الاسنان الصناعية الثابتة بدلا من الاسنان الطبيعية التي تخلصت منها ، ولقد ثبت نجاح هذه العمليات المعروفة باسم زراعة الاسنان في الولايات المتحدة وبعض البلاد الاوروبية بعد ان واجهتها عدة عقبات فنية وطبية منها رفض الجسم للاجسام الغريبة .

زراعة أسنان صناعية ثابتة

يثبت في هذه الحالة جزء معدني على عظام الفك مباشرة مكان الاسنان المنزوعة وتثبت الاسنان الصناعية على هذا الجزء المعدني الذي يختلف شكله باختلاف عدد الاسنان الصناعية المراد تركيبها

● ولتركيب سنة صناعية مكان أخرى مخلوعة يقوم الطبيب بوضع ابرة معدنية نصفها يثبت في عظام الفك بينما تثبت السنة الصناعية في النصف الاخر البارز

● ويقوم جراح الاسنان بتعرية عظام الفك في المنطقة المراد تركيب اسنان صناعية بها لوضع جزء معدني تبرز منه مجموعة من الدعامات حيث تثبت فيهامجموعة الاسنان الصناعية لتلائم تلك الفم .

اعادة زراعة الأسنان المخلوعة

وعند خلع السنة لاصابتها بالتسوس او لوجود جيوب صديدية باللثة او لضمور هذه السنة يقوم الطبيب باصلاح عيوبها واعادتها كما كانت من ناحية الشكل فقامات تختلف وطبيعة العيب الموجود بالسنة ، ثم يعيد غرسها في محلها .

● وقد يضطر الطبيب لخلع احدالاضراس التي لايمكن اصلاح عيوبها واعادة زرعها ، ويزرع ضرس العقل الناظر بعد خلعه من مكانه محل الضرس التالف المخلوع ، ويعتبر ضرس العقل هو البديل لاى ضرس تالف لدى الانسان .

● ويقول الدكتور عرفان يسرى انه امكن التوصل الى زراعة اسنان من اشخاص مختلفين بنجاح بشرط ان يكون لها نفس فصيلة الدم ، فيمكن زرع سنة شخص في فك شخص آخر طالما هناك تناظر في مكان السنة في الفم ونوع الدم .

وقال انه أمكن التغلب على ظاهرة طرد الجسم للاعضاء الغريبة (الاسنان) بواسطة جرعات مناسبة من أحد مركبات الفلوريد، وترسيب طبقات عظمية جديدة على السنة الغريبة التي زرعت .

ومع أن بعض هذه الطرق تجرى في الجمهورية العربية على نطاق ضيق الا ان المستقبل لهذه العمليات مشرق وناجح حيث يستغل الطب كل جزء من الاسنان حتى التالف منها وسيستغنى الناس مستقبلا عن اطقم الاسنان لتحل محلها اسنان طبيعية ثابتة ومتينة □

من ٧٥ سنة في مصر

اخبار داخلية

● لا يعد علينا الرة ان نذكر الجرائد لشيء من الاصلاحات الجديدة القوية للسنة القابلة واول ما يهم الجرائد الان تخفيض ولو قليل في رسوم البريد بحيث يمكن ترخيص الجرائد وتكاثرها فانها مع كونها غير باهظة ينبغي تنزيلها فيزداد المقبلون عليها ولا ينقص ايراد البريد شيئا بل ربما زاد وكذلك نسأل مصلحة التلغرافات أن تسهل في معاملتها للجرائد فتخفض اسعار الكلمات البرقية لها ولو الى مليم واحد على كل كلمة وهي بذلك تخدم نفسها اكثر مما تخدم الصحف .

● لاتزال الشكوى من استبداد جماعة السقائين في الثغر تردنا تباعا وكلها مجمعة على أن الطمع والاحتيال قد استوليا على افراد هذه الطائفة حتى ضاق السكان بهم ذرعا وكان لا رقيب عليهم يردعهم عن اتيان هذه الاعمال المخالفة فراحوا يستبدون ولا رادع لهم والظلم من شيم النفوس كما لا يخفى وطالما شكاهم بعض السكان الى شركة الماء وقالوا انهم يطلبون ضعف الثمن ولكن ما من مجيب .

(الاهرام في ٣١ اكتوبر سنة ١٨٩٤)

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	يوم باسم في حياتك العائلية والعاطفية والمالية
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	تنشط الى مقابلات هامة او اجتماعات مفيدة تماما
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	الحظ يخدمك في محاولاتك او اعمالك او مشروعاتك
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	تبدو راضي النفس قرير العين مستقرا
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	رحلة او زيارة موفقة او مناسبات سعيدة تحتويك
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	قلق او حيرة او انشغال يزول بزوال النهار
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	مناقشات اومفاوضات او منازعات فكن واسع الصدر
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	الصحة بالتالى عند البت في مسائلك الخاصة
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	ضيق او ضجر او ركود صباحا وبهجة مساء
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	اخبار سارة او تطورات او مفاجآت تفرحك
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	الله معك فلاداعى للخوف اوالتشاؤم او اليأس
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	افكار غريبة تسيطر عليك فابعدها وتفاءل

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزني




صدق أو لا تصدق



اعلانات مبوبة

الاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب موظفين

★ شركة مجدى ٢٤ ش سليم الزيتون تطلب موظفين وموظفات ملابس احذية

★ مطلوب عاملات تريكو وجاكار وتشطيب بشرط الخبرة اتصلوا تليفون ٨٦٠٤٥٥

★ مطلوب فورا آنسات تايبست [عربى — انجليزى] ٥٠ كلمة المبتدئون يمتنعون ت ٩١٧٨٦٣

★ تعلن فابريقة مكرونة ايطاليا بطريق المعاهدة شبرا الخيمة عن حاجتها الى ستين عامل عادى مستوفيا لشروط التعيين والتقدم شخصيا بالاوراق يوميا من الساعة التاسعة الى الساعة الثانية عشرة صباحا ماعدا ايام الجمع والاحاد

مؤسسة كبيرة في حاجة الى ممرض خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات لديه ترخيص رسمى من وزارة الصحة بمزاولة العمل . وشهادة معاملة عسكرية ولا يزيد سنه على ٣٥ سنة اكتب الى ص.ب — ٦١ القاهرة



الشركة العامة للمعادن

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية
ادارة العلاقات الصناعية
اعلان رقم ٦/١٩٦٩ افراد

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظيفة التالية :
عدد ١ — رئيس الاقسام الهندسية بالفئة الثالثة :
شروط شغل الوظيفة :
١ — الحصول على بكالوريوس هندسة تخصص ميكانيكا
٢ — خبرة ١١ سنة في الاعمال الهندسية بالمشروعات الصناعية
٣ — تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها نهائيا

● ترسل الطلبات بالبريد مستوفية رسم الدمغة ، وموضحا بها المؤهل وتاريخه ومدة الخبرة والعمل الحالى والمرتب والفئة وجهة العمل ، ومرفقا بها صورة فوتوغرافية حديثة باسم السيد مدير العلاقات الصناعية ١٥٥ شارع محمد فريد صندوق بريد ١٨٩٨ القاهرة في ميعاد غايته ١٣ نوفمبر ١٩٦٩ . وسيخطر المتقدمون المستوفون للشروط بموعد ومكان الاختبار — سيتم التعيين او النقل طبقا لاحكام القرار الجمهورى ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦

شركة الشرق للتأمين

تعلن عن حاجتها لشغل وظائف من الفئات السادسة والسابعة والثامنة بمؤهلات تجارية عالية ومتوسطة بخبرة سابقة باعمال الحسابات للعمل بمحافظات الفيوم كفر الشيخ . قنا . المحلة الكبرى ويحدد المرتب والفئة طبقا للخبرة السابقة والمؤهل ونظام العاملين بالقطاع العام
ويشترط في من يتقدم لشغل هذه الوظائف :
١ — ان يكون مقيما في المحافظات المذكورة
٢ — ان يكون ادى الخدمة العسكرية او معفى منها نهائيا
٣ — النجاح في الاختبار الشخصى الذي سينعقد بمكتب الشركة في المحافظات المذكورة وسيخطر المتقدمون بالموعد المحدد . وتقدم الطلبات بالبريد المسجل باسم السيد مدير ادارة الشئون الادارية بشركة الشرق للتأمين ١٥ شارع قصر النيل بالقاهرة في موعد اقصاه ١٩٦٩/١١/٩ وان يبين خدمته السابقة والمؤهل الدراسى وحالته من المعاملة العسكرية وموافقة الجهة التي يعمل بها في حالة النقل — وسيتم التعيين وفقا لنظام العاملين بالقطاع العام ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المعدلة له

طلب موظفين

★ مطلوب بائعة واخرى لاعطاء حقن حسنة المظهر بمرتب حسن لصيدلية منير الكبرى ٦٧ ش ايران بالدقى

★ مدارس الاورمان الخاصة تطلب مدرسين معاشات للمواد المختلفة للثالثة الثانوية ٤٢ شارع عبد الرحيم صبرى بالعجوزة

مدارس ومدرسون

★ مدرس لغات انجليزى وفرنسى للثانوية والمبتدئين بالمنازل فرصة للنجاح ت ٩٨٠٩٦٠

★ مدرس انجليزى دروس خصوصية بالمنازل اعدادى وثانوى ٥٠ ق الساعة ت ٩٤٧٢٢٥

مدارس الاورمان الثانوية الخاصة تعلن عن وجود أماكن بالسنة الثانية والثالثة الثانوية علمى — ادبى ٤٢ ش عبد الرحيم صبرى بالعجوزة ت ٨١٠٥٣٤

مطلوب شركاء

★ مطلوب شريك بـ ٣٠٠ جنيه لاستديو تصوير شغال بالعجوزة تليفون ٩٨١٩٦٤

مساكن الطلبة والمغتربين

★ شقق للطلبة خلف ملاعب جامعة القاهرة ١٧ زكى عثمان ت ٤٨٦٨٠

★ بيت الضيافة للمغتربات ٧ النواجى [ش. النزهة] م. الجيش بالعباسية و١٤١ ش. السودان بمدينة المعلمين بالدقى عمارتين مخصصتين لسكنى الطالبات والموظفات اشراف السيدة ٣ — ٥ ج ت ٩١٠٥٢٥

بيت الطالبات الجامعيات
انظف وانظم بيت بشهادة الصحافة العربية . عمارة خاصة . اتوبيس خاص قرب جامعة القاهرة ت ٨١٩٣٠٨ بالقاهرة

خدمات عامة

★ استلم جميع أعمالك مكتوبة على الالة الكاتبة . اتصل بنا ت ٤٥٧٧٨ يصلكم فورا مندوبنا

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة بأخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

للمستأجرين

شقتان بالزمالك ٤ و ٦ غرف بالاثاث ايجار قديم ت ٤٥٨١١

شقة بميدان هام
فاخرة بوسط البلد جميعها باللاكيه تصلح سكن عيادة او مستشفى بالديكور والتليفون وبعض الاثاث ت ٧٠٣٣٣

★ جراج بالزمالك يسع ثلاثون عربة لعدم التفرغ ت ٨١١٠٩٨

★ شقة تمليك وسط القاهرة ٤ غرف وصالتان مقابل مقدم الثمن ت ٨٦٥٠٥١

★ ٣ غرف وصالة اثاث لوكس ايجار ٩ ج بالعجوزة تغيير العقد ت ٥١٢١٦

★ للتنازل شقة بالعتش غرفتان وصالة ايجار شهرى ٧ جنيهات قرب روكسى تليفون ٨٧١٦٨١ وتغيير العقد

للبدل

★ شقة ثلاث غرف بالعجوزة ايجار سبعة جنيهات بأخرى بالعباسية ت ٨٣٧٩٢١

★ شقة ٤ غرف لوكس بأرض اغا خان بشبرا ايجار ١٤ ج للبدل بمثيلتها بالاسكندرية المخابرة تليفون ٢٠١٢٤ اسكندرية

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠ اصلاح التليفزيون والريكوردر بالمنزل والمركز

★ اتصل ت ٤٨٢١٠ يصلك مهندس مختص فورا لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة ، الغسالة

اتصلوا بالشركة الهندسية يصلكم مهندس فورا لاصلاح التكييف والثلاجات والغسالات والسخانات والبوتاجازات ت ٤٥٨١١

خدمات فنية

اصلاح تليفزيونك بالمنزل ضمان اتقان خبرة ت ٤٨٠٦٨ و ٥٢٩٥٣

■ المركز الفنى للصيانة ■
اصلاح الثلاجة . الغسالة . البوتاجاز . السخان اطلب مندوبنا يصلك فورا ت ٩١٩٦٠٩ و ٩٣٤١٩٥ — ٧٢ شارع الجمهورية

رمسيس للتليفزيون ٩١٠٦١٣
اصلاح بالمنزل اينما كنت ومهما كان العطل . كشف مجانا . تنسم للثلاجات

جنيهان فقط
لتركيب كاوتش باب ثلاجتك — ايديال . ديلب . نصر . فريجور مؤسسة حمدى ت ٣١٤٩٩

اصلاح وصيانة

التليفزيون ● بالمنزل وباتقان مهما كان ● الكترو امبريال ٨٣٠٢٩٥

★ اتصل ت ٥٤٨٨٥ يصلك مختص فورا لاصلاح الثلاجة والتليفزيون بضمان سنة .

عقار

★ ٧٥٠ مترا بشارع الثورة مصر الجديدة نهائى ١٠ ج للمتر . ت ٧٩٠٦٩

★ للبيع منزل بالهرم امام الاريزونا ايراده ٣٩ ج نهائيا ٧٠٠٠ ج ت ٨٩٥٦٢٥

للبيع فيلا دور واحد جديدة ٢٠ شارع عبد الناصر اول شارع الهرم محطة المحافظة

★ عمارة ٥ ادوار باول شارع الهرم ايراد ٦٨ ج نهائى ١٢٠٠٠ ج ت ٨٥١٥٨٠

★ فيلا ٦٨٠ م٢ أرض ٢٢٥ مبانى بدرون حديقة جراج ٣ ادوار مستقلة ت ٨٦٣٣٧٩

★ للبيع منزل ٤ ادوار بالفورية ايراد ٤٥ ج مطلوب ٣٥٠٠ ت ٩١٦٢٢٤ — ٥ — ٩ مساء

★ فيلات وعمارات لوكس بنصف التكاليف ٢٥٠ج ب ٢٥٠٠٠ ج ١٧١ ج ب ٢٢٢٥٠ ج ١٢٧ ج ب ١٤٥٠٠ ج ١٠٣ ج ب ١٠٧٥٠ ج ٢٧ ج ب ٢٢٥٠ ج ت ٤٣١٦٥

★ أرض فضاء موقع ممتاز بالمنطقة الاولى بمدينة نصر ١٠٦٠ م٢ لعمارة بجوار رابعة العدوية واجهتين شارعى القبانى بعرض ٥٠ م والربيع ٤٢ م على الاتوبيس والمترو تليفون ٩٠٧١٥٦

للبيع قطعة أرض فضاء ناصية بحرية غربية شرقية على شارع عثمان بن عفان بالقرب من ميدان تريومف بمصر الجديدة — المخابرة ت ٩٢٣٣٥٥ من ١٠ صباحا الى ٥ مساء ماعدا يوم الاحد

استشارات

. الفنانة ليلى حمدى تقرأ لك طالعك الحاضر والمستقبل بالفنجان ت ٥٤٣٧٧

★ محام خبرة ٨ سنوات اتخذه مستشارك القانونى اكتبوا ٢١١٣٩ الاهرام

تشجيع للانتعاش

ت ٥١٤٠٨ شقق مفروشة وخالية — بالبلد . الزمالك . الدقى . هليوبوليس

للسفر شقة مفروشة بالزمالك بفرشها الاصلى ٢ نوم سفرة صالون مكتب تليفون تليفزيون وجميع الكماليات ٦ شهور لسنتين ت ٨١٨٥٣٩ — ٨١٤١٤٢

★ غرف مفروشة ٤ شارع احمد رافع بشبرا ت ٩٤٥٣٠٥

★ شقتان مفروشتان بالجيزة لوكس بالكماليات على النيل ت ٤٧١٤٧

★ شقة مفروشة لوكس ثلاث غرف بالكماليات . موقع ممتاز بهليوبوليس ت ٨٧٠٥٨٧

★ غرفة لطالبتين بالكماليات مع سيدة محافظة تليفون ٨٧٠٧٣٨ طول اليوم

★ بمدينة نصر شقة مفروشة ثلاث حجرات وصالة بالكماليات تليفون ٨٧٤٠٧٦

★ شقة مفروشة فاخرة ٣ حجرات بالكماليات . والدكتور محمد شاهين بالعجوزة

★ للايجار فيلا مفروشة بمصر الجديدة خمس غرف ثلاثة نوم ت ٨٦١١٢٥٨

★ للايجار شقة مفروشة لوكس بالكماليات والتليفون بفيلا بحيراق ت ٨٩٦٣٢٩

★ شقة مفروشة بالكماليات بعمارة الميرلاند بروكسى ثلاث غرف نوم ت ٥٩٦٢١

★ شقة مفروشة لوكس بميدان سليمان ٣ حجرات بايجار متهاود تليفون ٩٣٤١٥٨

★ فيلا سبع غرف تصلح لدبلوماسى تطل على النيل بالجلاء فرش فاخر تليفون ٨٠٨٨٧٨

★ بروكسى شقة مفروشة ثلاث غرف وصالة بالكماليات ايجار متهاود ت ٨٦٧٤٩٨

★ للايجار شقة مفروشة حجرة وصالة بالتليفون بمصر الجديدة المخابرة ت ٨٧٢٤٦٨

★ شقة ٤ غرف نوم . سخان . بوتاجاز . موقع ممتاز بمصر الجديدة ت ٨٦١١١٤٢

★ بالنيل شقة حجرتان لوكس مفروشة ٣ محمد صدقى شاشى ت ٨٤٠٣٤٥ ، ٣١٠٦٤

★ شقة مفروشة ٤ غرف بالتليفون والكماليات لطلبة أو طالبات برمسيس ت ٨٣٩٥١٢

★ بالزمالك شقة مفروشة ٤ غرف بعمارة راقية تليفون ٨٠٦٨٥٩ من ٩ — ٣ بعد الظهر

★ ٢٣ ج شقة ٣ حجرات نوم بمدينة نصر بالتليفون والسخان والبوتاجاز ت ٨٣٨٦٧٣

★ شقة ٢٣ شارع ثروت للايجار مفروشة لوكس ٥ غرف ، تليفون ٨٤٥٢٣٨ من ٤ — ٦ مساء

★ ٨ جنيهات شقتان مفروشتان قريبتان للجامعة بالقاهرة ت ٧٧٣٦٦ والاسكندرية ت ٦٨٥٨٢ والعكس

★ شقتان أربعة وصالة ١٨ ج م وخمسة وصالة بحديقة خاصة ٢٧ ج بقرار اللجنة بمصر الجديدة ت ٦٤٥١٧ الوسطاء يمتنعون

★ شقة مفروشة بالزمالك عالنيل من جميع الجهات غرفتا نوم و ٢ صالون وسفرة بالتليفون والكماليات والتليفزيون ت ٨٠٦١٧٧

★ شقق مفروشة ٣ حجرات بالبوتاجاز والسخان بفيلا قرب مستشفى هليوبوليس مدخل خاص لعائلة او طالبات ب ١٦ ج ت ٩١٦٠٠٠

مطلوب شراء

★ مطلوب شراء اجزاخانة شغالة الدفع فورا . ت ٨٧٤٤٤٢ القاهرة

نشترى بأحسن الاسعار تليفزيون ■ بوتاجاز ■ سخان ماكينات خياطة ماكينات تريكو تليفون ٩٤٢٨٤٩

مطلوب عمارة حديثة للاستغلال بمنطقة راقية من ١٥ — ٢٠ الف جنيه المخابرة بالتفاصيل ص.ب ٢٠٤٦ — بالقاهرة

مؤسسة سامى الفنية
تشترى وتستبدل ، تليفزيونات . ثلاجات . سخانات . أفران . ماكينات خياطة وخلافه ت ٨١٨٥١٠

مطلوب خلاطات
شركة قطاع خاص تطلب خلاطات مستوردة ومحلية جديدة ومستعملة بالموتور او باليد جميع المقاسات من ٥ الى ٣٠٠ لتر اكتب تفصيليا لرقم ٦٣٩ الاهرام بالاسكندرية

نشترى فورا ونقدا
شركة صلاح الدين بميدان السيدة تليفزيون ١٤ — ١٦ — ١٩ وثلاجات وبوتاجاز وسخانات وماكينات خياطة وخلافه
ت ٩٠٠٣١٦ و ١٦ ، ٢١

★ نشترى تليفزيون ١٦ بوصة بـ ٨٥ ج و ١٤ بـ ٧٥ ج و ١٩ بـ ٨٠ ج ت ٧٣٠٦٧

★ مطلوب شراء ماكينة نصف Zero لخياطة الجلد والشامواه ماركة نك او أى ماركة اخرى ت ٤٨١٥٠

مزايدات

اليوم المزاد الكبير
العاشرة صباحا والخامسة مساء
قصر جاردن سيتى للمزاد
٩ شارع كامل الشناوى (النباتات)
اثاث وتحف عالمية
بتصريح من الجهات المختصة ص ١٨
الخبير فاروق عبد العزيز

مجلس مدينة طنطا
يعلن مجلس مدينة طنطا عن مزاد بيع انقاض العقارات ملك الاوقاف الاتية :
١] منزل وقف زين الدين الخادم (الاعلى) شارع درب الجنازره / هدم دورين علويين
٢] منزل وقف الاحمدى الخيرى شارع مصطفى غلول بطنطا / هدم المنزل جميعه
٣] منزل وقف المتناوى الاهلى شارع عثمان محمد بطنطا / هدم المنزل جميعه
وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٥/ ١٩٦٩/١١ الساعة ١٢ ظهرا — فعلى مزيدين في التزايد معاينة العقارات المذكورة على الطبيعة والاطلاع على الشروط بقسم العقود بالمجلس والحضور لجلسة المزاد في الزمان والمكان المحددين لذلك ودفع تأمين يوازى ٢٠ ٪ قبل دخول المزاد وعلى من يرسو عليه المزاد دفع الثمن فورا
٧٣٥١

الحراسة العامة
بيع بالمزاد العلنى
فيلا ١٠٧٩ شارع كورنيش النيل بجاردن سيتى
مكتب خشب مطعم بالصدف والعاج — ٢ بيانو — جهاز تسجيل ستيريو — بك آب — امبليفاير بالسماعات — اسطوانات ميكروسيون وكلاسيك بحسنية — مكاتب — مكتبات — دواليب — تماثيل برونز — ستايلوهات — ايقونا حائرية — انتيكات — ٣ خزنة حديد انجليزى
٢ شمعدان فضة فرنساوى ٥٨ كيلو صينية فضة تركى ٥٥ كيلو
سجاد عجمى وتركى فرحان واصفهان — عملات تذكارية ورومانية اقمشة الزينة وثلاجة كريانية — سخان — ادوات صحية بالتيوهات والعواض — لوط اخشاب
ادوات طبية للعمليات الجراحية والاشعة
جهاز اشعة متنقل — شاشة للاشعة — جهاز اشعة بنفسجية — ترابيزة كاملة للعمليات — اسطوانات اكسوجين وجهاز تخدير — علب للتعقيم — مجموعة كبيرة من الادوات الجراحية المختلفة .
البيع الاحد ٢ نوفمبر ١٩٦٩ العاشرة صباحا
المعاينة غدا
يقوم بأعمال الدلالة والخبرة الفنية
جورج سعد
المراقب العام بوزارة الخزانة
الاستعلامات ت ٣٦٤١٢
البيع بدون عمولة

مزايدات

اثاث فيلا بالمزاد
اليوم الجمعة — ١٠,٣٠ صباحا
٢٩ ش المساحة بالدقى
الخبير انطون غطاس

اليوم العاشرة صباحا
بالمزاد بمصر الجديدة
١٩ [أ] شارع عثمان بن عفان
بميدان صلاح الدين
محتويات شقة ممتازة
والشقة ٤ غرف لوكس
للتنازل مع تغيير عقد الايجار
الخبير صبحى جاد ٩٣١٤٤٤

شركة القاهرة للتوزيع السينمائى
تعلن عن مزاد حق استغلال بوفيه سينما بالاس الصيفى والشتوى بمصر الجديدة وذلك في يوم الاربعاء ٥ نوفمبر ١٩٦٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الادارة العامة للشئون المالية والادارية ١٨ شارع البورصة بالتوفيقية بالقاهرة وتأمين دخول المزاد خمسون جنيها .

بمصر الجديدة
الأحد ٢ نوفمبر العاشرة صباحا
بيع كبير بالمزاد العلنى
محتويات شقة طراز ومودرن خاصة السيدة / كارمن توفيق كريلطى ٢ ش كفر الزيات — صلاح الدين صالون مذهب وانتريه لوى كانز وركن استديو وبار بلجيكى وتابلوهات سفرة وروسيتيك وصينى وفضيات وبكارا ونجف كريستال وسجاد وملابس حريمى نوم ايديال ونوم ارو بمرايات بلجيكى وفريجيدير المانى وسخان اسكوت ومطبخ كامل واشياء اخرى عديدة
المعاينة السبت طول اليوم
المؤسسة المصرية للتوكيلات ت ٥٤٣١٦
الخبير عبد الله ابو العلا

عطاءات ومناقصات

استدراك
الشركة المتحدة لتجارة المنسوجات بالجملة
تعلن بأن المزايدة التي ستجرى يوم الاثنين الموافق ١٩٦٩/١١/٣ والتي نشر عنها بجريدة الاهرام بتاريخ ١٩٦٩/١٠/٢٩ بأن العروض تقدم داخل مظاريف مغلقة تفتح في الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٩٦٩/١١/٤ .

الشركة العربية للراديو والترانزستور والاجهزة الالكترونية
٣٣ شارع قصر النيل — القاهرة
ترغب في نقل العاملين من ميدان رمسيس ، التحرير الى مصانعها بالطالبية وذلك لعدد حوالى ٢٥٠ راكبا
توافى بالاسعار والشروط في مظاريف مغلقة مكتوب عليها عطاء نقل العاملين باسم السيد / المدير التجارى بالعنوان عاليه في موعد غايته ظهر يوم السبت الموافق ٨ نوفمبر موعد فتح المظاريف

مزايدة بيع سيارات
الشركة الاهلية للصناعات المعدنية
تعلن عن بيع ٣ [ثلاثة] سيارات ميكروبلس وسيارة رمسيس ليموزين مستعملين ويمكن معاينتها بالمصانع بأبو زعبل في أيام ومواعيد العمل الرسمية وتقدم العطاءات داخل ظروف مغلقة يكتب عليها مزايدة بيع سيارات وعلى أن تكون مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ١٠٪ من قيمة العطاء يستكمل الى ٢٠٪ عند رسو العطاء وتحدد جلسة يوم السبت ٨ نوفمبر ١٩٦٩ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الشركة بالمصانع لفتح المظاريف وللشركة الحق في قبول أو رفض أى عطاء او الغاء المزاد أو تأجيله بدون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

محافظة الإسكندرية
تطرح على مناقصات قاصرة على القطاع العام العمليات : —
١ — عملية رصف بعض شوارع بمنطقة المرسلين الامريكان الثمن جنيه
٢ — عملية رصف طريق الحرية من خليل حمادة الى شارع على فهيم الثمن جنيه
٣ — عملية رصف ميدان المحكمة بالنخيلة والجانب الشرقى من الفسحة الثمن جنيه
والشروط مودعة بقسم العقود بديوان المحافظة حيث يمكن الحصول عليها نظير سداد القيمة الموضحة امام كل عملية
وقد تحدد لفتح المظاريف ظهر يوم ٦٩/١١/١٥
تقدم طلبات الشراء على عريضة دمغة من فئة ١٠٠ مليم
٧٣٠٠

مناقصة
اعمال شحن وتفريغ بالمواقع
محطة بضائع سكة حديد شبرا
مواني القاهرة وضواحيها
تعلن شركة النيل العامة للنقل المباشر عن مناقصة بين مقاولى الشحن والتفريغ بالمواقع الموضحة بعاليه وفقا لدفتر الشروط الذي يمكن طلبه من الادارة المالية نظير مبلغ واحد جنيه ويضاف ١٠٠ مليم [مائة مليم] نظير البريد .
آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة ١٢ ظهر الاثنين ١٩٦٩/١١/١٠ وتقدم باسم السيد / عضو مجلس الادارة لشئون الشحن والتفريغ.
العنوان — ١٦ [أ] شارع ٢٦ يوليو — القاهرة .

اعمال الترميمات والدهانات اللازمة بمبنى البنك الاهلى المصرى والشونة ومبنى المحفوظات العامة بروض الفرج
يعلن البنك عن مناقصة عامة للعملية المذكورة بعاليه ويمكن الحصول على الرسومات ومقايسة العملية من ادارة التفتيش والفروع بمقرها ٢٥ شارع قصر النيل القاهرة مقابل ٥٠ قرشا للنسخة الواحدة وآخر موعد لتقديم العطاءات يوم الاثنين ٦٩/١١/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا وللبنك الحق في قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب .

اخطارات عامة

تحذير
محلات بابازيان للموسيقى بالقاهرة والاسكندرية
تعلن للسادة العملاء انها غير مسئولة من التصليحات وشد البيانوهات التي تتم بدون الاتصال المباشر بالشركة
القاهرة ت ٩١٤٤٠٧
الاسكندرية ت ٢١٧٨٠

اعلانات اسكندرية

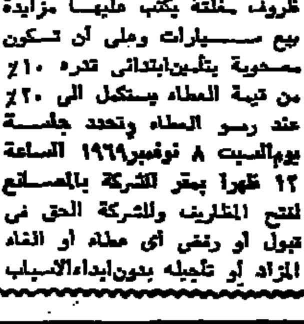
الاستعلام ت ٣٠١٠٠

طلب وظائف

★ شاب ليسانس حديث في اللغة العربية والعلوم الاسلامية يطلب عملا بالدول الاسلامية اكتب ٧٠٥ لاهرام الاسكندرية

عطاءات ومناقصات

تطرح شركة النصر للدخان والسجاير
عملية انشاء مبنى وحدة من المسكر الدائم لناديها بأرض سيدى كرير من مقاولى أعمال المبانى وتحدد ظهر يوم ١٥ نوفمبر ١٩٦٩ موعدا لفتح مظاريف العطاءات بمكتب السيد المهندس مدير عام المصانع بالاسكندرية ٩١ شارع قنال السويس محرم بك
وتسحب الشروط والمواصفات والرسومات نظير مبلغ ٢ [جنيهان] من مكتب السيد المهندس مدير الادارة الهندسية بالعنوان المذكور وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ لن ينظر اليه وللشركة الحق في قبول أو رفض اى عطاء



اعلانات مختارة

الاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب موظفين

Pfizer
شركة فايزر مصر
ش.م.ع
تطلب طبيبا او صيدليا حديث السن والتخرج غير مكلف قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها نهائيا وذلك للعمل كمندوب دعاية طبية متفرغ
اكتب بالتفاصيل مرفقا صورة فوتوغرافية حديثة الى ص . ب ٢٣٥٧ القاهرة في موعد غايته عشرون يوما من تاريخ النشر ولن يلتفت للطلبات المقدمة قبل نشر الاعلان او التي ترد بعد نهاية موعده او تلك التي لاتستوفى هذه الشروط

نظارات طبية

للطلبة ١٧٥ ق نظارة طبية
بمحلات نظارات محمد رفعت
١ شارع مظلوم باب اللوق ت ٥٨٥٧٢

بمناسبة بدء العام الدراسى واستئناف الدراسة بالجامعات والمعاهد العليا
كشف الطبيب مجانا والنظارة الطبية ١٧٥ قرشا
التسليم في ٦ ساعات
مؤسسة ستراند للنظارات الطبية
عمارة ستراند بباب اللوق ت ٢٠٠٧٩ القاهرة

عطاءات

شركة الجمعية التعاونية للبترول
ش.م.ع
سجل تجارى رقم ١١٦٧١٣
تعلن الجمعية عن رغبتها في التعاقد مع القطاعين العام والخاص على تصنيع المهمات الاتية :
١ — كيمان داير لحام .
٢ — مسبوكات نحاسية .
تطلب الشروط والمواصفات من ادارة المهمات ٤ شارع دار الشفاء — جاردن سيتى بالقاهرة مقابل [خمسة وعشرون قرشا] للنسخة الواحدة من المناقصة الاولى [وخمسون قرشا] للنسخة الواحدة من المناقصة الثانية .
حدد موعد فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٦٩/١١/٩ للمناقصة الاولى ويوم الاحد الموافق ١٩٦٩/١١/١٦ للمناقصة الثانية .

آلات طبية

لطلبة الطب والصيدلة والزراعة
شنطة تشريح وعلبة slides وكفر وترمومتر بـ ١٢٥
دار الطبيب
٣٩ شارع البستان ت ٥٨٩

انشاءات معمارية

لبناء عمارتك او فيلتك
مكتب كامل للهندسة
العمارة والانشاءات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة
ت ٨٧٠٤٦٢

توريدات صناعية

اخوان حبيش
٦٢ ش الجمهورية
ت ٩١٥٥٢١
ت ٩١٥٤٨٢
سلك شبك للبياض

عدادات تاكسى

مؤسسة BB تاكسيميتر
٢٣ شارع طلعت حرب ت ٩٢

عدادات BB

سيارات

مرحبا . بك
وستجد باستمرار باستمرار أشهر الماركات . واحدث الموديلات في تحفة معارض السيارات
نيوكار
١٧ شارع صبرى ابو علم ت ٩٥

نقل الاثاث والموبيليا

بشركة الموبيليات الفنية
عرفة

★ نقل الاثاث والموبيليا والادوات المنزلية والالات الثقيلة
السريع للنقل المريح
عرفة
★ اتصلوا بقسم النقل الثقيل ١ شارع خلاط بشبرا و٧١ شارع شبرا بالقاهرة
تليفون ٩٤٥٤٤٧ و ٤٠٦٧

المتهم بذبح قتيل الهرم يؤكد الشكوك باعتراف تفصيلي

استدرجه في سيارته مع شريكين وذبحوه

اعترف الشاب الثري الذي قبض عليه بتهمة ذبح قتيل الهرم اعترافا تفصيليا بالجريمة مؤكدا كل الشكوك التي حامت حوله منذ البداية .. وارشد عن شريكين له في الجريمة هما صاحب مقهى مجاور لمحل عمله ، ومساعده !

قال المتهم — ادمون جورج حبيب — انه اتفق معهما على مبلغ ١٢٠ جنيها نظير اشتراكهما في الجريمة تسلما منه ٢٥ جنيها مقدما قبل ارتكاب الجريمة ، ثم استدرجوا القتيل في سيارته الى صحارى سيتي وبعد الاجهاز عليه عادوا الى حيث اوصل الشريكين ثم توجه هو الى بيت القتيل حيث كانت زوجة القتيل — صديقته منذ فترة من الزمن — فامضيا السهرة معا حتى الصباح .

ولقد كان رجال المباحث عند معاينتهم لمكان الجريمة قد وجدوا جثة القتيل انطون جورج سرحان ملقاة على بعد خطوات من الطريق الذي تسلكه السيارات ولاحظوا « انسكاب دموي » فوق قميص القتيل من الامام والخلف مما يقطع — بان الجريمة ارتكبت وهو جالس .. ثم ولما لم يكن الجلوس متوافرا في هذه المنطقة الصحراوية الا داخل سيارة فقد عثروا بهذا على اول خيط في البحث عن الجاني .

وبالبحث من ظروف القتيل تبين انه محبوب وحسن السمعة ومنطو على نفسه . وقد اعتاد عدم مغادرة مسكنه بعد انتهائه من عمله .

وكان العامل الاساسي الذي ركز عليه رجال البحث الجنائي تحرياتهم هو العثور على الجثة في منطقة صحراوية مما يؤكد انه خرج مع صديق له في سيارته وغدر به في هذا المكان .

وتبين ان اقرب الناس الى القتيل هو ادمون جورج حبيب التاجر الذي يملك والده مصانع للغزل والنسيج وهو اكثر الناس اختلاطا باسرته وعلى علاقة بزوجة القتيل حيث قام بتأثيث شقة لها بمصر الجديدة بمبلغ ٣ آلاف جنيه وينفق عليها شهريا اكثر من ٣٠٠ جنيه ويتردد على الزوجة في حضور الزوج او غيبته . ومن هنا بدأت الشكوك تحوم حوله .

ركز رجال البحث الجنائي عملية البحث بصفة رئيسية وعاجلة على سيارة الشاب حتى لا تضيع اى معالم او آثار للجريمة تكون عالقة بها

وتم توزيع قوات البحث الجنائي التي اشرف عليها اللواء عبد الرحيم العبودي وقادها العقداء حسن خساكي ومحمود صلاح الدين وسعد ابو جليل والمقدم يحيى فاروق والرائد ابراهيم محسن سرحان والنقيبان صلاح رستم وعصام عبد المجيد حنينة لتفتيش عدد كبير من الجراجات واستمرت عمليات البحث ٢٤ ساعة كاملة حتى اتضح ان السيارة التي تحمل رقم ٧١٩٤٨ ملاكي القاهرة كانت تبيت في جراج شركة فولكس فاجن بمصر الجديدة ، وعندما حوصر الجراج تبين أن السيارة كانت به فعلا وتم غسلها ، وأن صاحبها قام بانتزاع الفرش الداخلي منها ثم تركه بالجراج ، وكانت آثار الدماء لا تزال عالقة به !

واستدعى الامر سرعة ضبط المتهم والسيارة فاعدت مجموعة من الاكمنة بجوار مسكنه بشارع السلطان سليم بمصر الجديدة بعد أن اتصل العقيد محمود صلاح الدين تليفونيا بزوجته زاعما أنه تاجر فاكهة ويرغب في توصيل كمية من الفاكهة الى المنزل وذلك لكي يمكن تحديد العنوان بعد أن تبين وجود شارعين بنفس الاسم الاول بمصر الجديدة والثاني بالزيتون .

وتم ضبط السيارة داخل جراج بجوار مسكن المتهم الذي ضبط أيضا بعد فترة قصيرة .

العلاقة مع الزوجة

ولقد حاول الشاب الانكار أمام محمد شتا وكيل نيابة الجيزة وقال أنه غادر مسكنه في السيارة قبل وقوع الجريمة بيومين ولكنه عندما ووجه بفرش السيارة الملوث بالدماء انهار على الفور وبدأ يدلي باعترافات تفصيلية .

قال أنه على علاقة بزوجة القتيل ، وقد نشأت هذه العلاقة بعد أن طلقت من زوجها القتيل وأعلنت اسلامها وتزوجت من طالب اسمه مصطفى ، وقد أقنعها أن تطلق من الطالب وتعود الى زوجها الاول — القتيل — فنفذت ماطلبه منها ثم عرفته بزوجها وأصبح يشاركهما الحياة تقريبا هما وولديها وابنتيها . وكان ينفق على الاسرة أكثر من ٣٠٠ جنيه شهريا ، وقام بتأثيث الشقة بأثاث فاخر . وسارت حياتهما على هذه الصورة فترة من الوقت حتى ضاق المتهم بالزوج لانه دائم الشجار مع زوجته فقرر التخلص منه .. وعندئذ اتفق مع صاحب مقهى مجاور لمحلاته اسمه محمود هريدي ومساعده محمد بخيت الشهير بصابر في بداية الشهر الماضي على قتل الزوج نظير مبلغ ١٢٠ جنيها دفع منها مقدما ٢٥ جنيها ثم بدأ الثلاثة يرسمون الخطة والطريقة التي يرتكبون بها الجريمة دون أن يكتشف أمرهم .

وفي يوم الجريمة اتفق المتهم مع القتيل على أن يصطحبه الى مشوار هام وانتظره بسيارته على محطة مترو تريومف بمصر الجديدة ، وركب معه ، وسار به الى ميدان الاوبرا حيث كان ينتظرهما صاحب المقهى ومساعده فركبا معهما في كرسي السيارة الخلفي واتجهوا الى المقطم لارتكاب جريمتهم ولكن الفرصة لم تكن مواتية لتنفيذها فعادوا الى الهرم وكانت الساعة التاسعة مساء ولقد دار اثناء سير السيارة حديث بين المتهم الاول والثاني والثالث على كيفية تنفيذ الجريمة امام القتيل الذي لم يكن يدري ما يدور حوله لانه ضعيف السمع بدرجة تكاد تجعله اصما . وعند وصولهم الى مكان الجريمة اخرج المتهم الثاني محمود هريدي حبلا ربطه في رقبة القتيل وشده الى الخلف فصرخ متوسلا اليهم أن يتركوه من اجل اولاده الثلاثة لكن هريدي استل مطواه وأجهز بها عليه والسيارة ماضية في طريقها . ثم أوقف المتهم الاول السيارة ونزل المتهمان الثاني والثالث فحملا الجثة والقياها في المكان الذي عثر عليها بجوار الهرم الثالث ..

وعاد المتهم الاول مع الثاني والثالث وانزلهما وسط المدينة وأسرع الى الجراج انتزع فرش السيارة وطلب غسلها ثم توجه الى مسكن زوجة القتيل وامضى السهرة معها حتى الصباح .

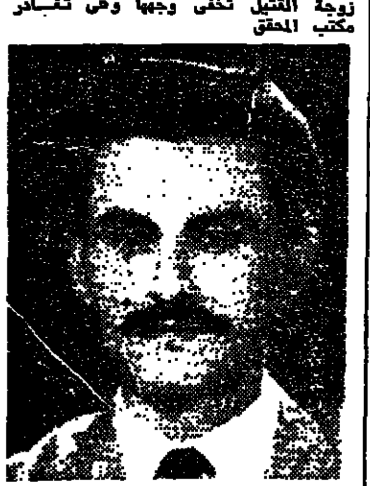
وبسؤال زوجة القتيل — ٢٧ سنة — أبدت حضور المتهم الى مسكنها وتمضيته السهرة معها ليلة مقتل زوجها دون ان تعلم شيئا عن الجريمة .. كما قررت أن زوجها القتيل اخبرها أنه سيتوجه الى بعض الاعمال وسيضطر الى التأخير وفي اليوم التالي اتصلت بالمتهم تليفونيا لتستفسر منه عن سبب تغيب زوجها فأنكر رؤيته له ، كذلك فعلت مع اصدقائه في عمله ، وأضافت أن علاقة المتهم بزوجها القتيل كانت علاقة طيبة وكان الاثنان يلتقيان دائما بالاحضان في المسكن ولم يحدث خلافات بينهما . وبعد التحقيق الذي استمر ١٨ ساعة كاملة امر الاستاذ محمد شتا وكيل النيابة بحبس المتهمين الثلاثة ووجه اليهم تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد ■

حسين غانم

القاتل .. ادمون جورج حبيب



زوجة القتيل تخفي وجهها وهي تغادر مكتب المحقق



القتيل

مصنع للسماد بأسيوط تكاليفه ٦ ملايين جنيه

اسيوط — من موسى بولس — تمت بنجاح تجربة الاجهزة والافران في مصنع سوبر فوسفات الجديد الذي انشئ اخيرا على مساحة ٧٨ فدانا .

وصرح المهندس اسماعيل رمضان رئيس مجلس ادارة المصنع بان تكاليفه بلغت ستة ملايين جنيه وبان انتاجه السنوي ٢٠٠ الف طن . وقال الدكتور عبد الفتاح صبري مدير عام المصنع ان ١٠٠٠ عامل من المهاجرين قد عينوا به .

قاتل السيدة حلبوني احالة اوراقه الى المفتي

قررت محكمة الجنايات امس احالة اوراق « حسن زعتر » المتهم بقتل السيدة « مرضية حلبوني » الى المفتي ، كما قررت النطق بالحكم يوم ٢٢ ديسمبر القادم .. اصدرت المحكمة قرارها صباح امس ، في مواجهة المتهم الذي حضر الجلسة ولم يظهر على وجهه اى انفعال لحظة النطق بالقرار . وكانت المحكمة برياسة المستشار انور عاشور وعضوية المستشارين محمد ابو العطا والدكتور حسن الشامي ، ومثل النيابة جميل سعيد وكيل نيابة شرق القاهرة .

وكان المتهم قد ارتكب جريمته منذ اكثر من عام ونصف عندما دخل مسكن القتيلة بمصر الجديدة صباح احد الايام وقتلها بمسدسه بعد ان عاجلها بضربة فوق رأسها افقدتها الوعي ، وظل امره مجهولا ، الى ان تم ضبطه متلبسا بمحاولة قتل احد اثرياء القليوبية لسرقة نقوده ، فاعترف بارتكاب جريمة مصر الجديدة وتطابقت البصمة التي عثر عليها بمكان الحادث على بصمته .

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء
٣

محمود عز الدين عمران مراقب عام الشئون الادارية بوزارة الخزانة والعائلة يتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم في مصابهم الفادح فقد كبدهم المرحوم المهندس

« محمد عزمي محمود »

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والامام الاكبر شيخ الجامع الازهر والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والامين العام للاتحاد الاشتراكي ووزير العربية ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات والبنوك ووكلاء الوزارات وموظفي وزارة الخزانة والضباط والمهندسين وضباط صف وجنود وعمال القوات المسلحة وطالبات الجامعة وكل من واساهم بالحضور او البرق ويعتبرون هذا شكرا خاصا لكل منهم .

بقلوب مؤمنة تحيي اسرة المرحوم

أمين عفيفي أبو غنيمة

القاضي بالمحاكم سابقا — ذكرى الاربعين السبت ١ — ١١ بتلاوة القرآن الكريم مساء بالمنزل ١٢ شارع نشاطي بشبرا

تحيي اسرة المرحوم

عبد العظيم رفعت

الاربعين اليوم ٢٨ جزيرة بدران

ذكرى الاربعين

بقلوب يغمرها الحزن وعيون ملؤها الدمع وبتسليم لارادة الله تقيم اسرة المرحومة البارة

السيدة / استيره طانيوس



حرم المرحوم المهندس حليم حنا جناز الاربعين على روحها الطاهرة الخامسة مساء الاحد ٢ نوفمبر ١٩٦٩ بالكاتدرائية المرقسية بكلوت بك .

ماما الغالية الحنونة .. مضت اربعون يوما ونحن لا ننادي فراقك الخاطف حطم نفوسنا عزاؤنا انك ممن اختارهم الرب ليرثوا ملكوت السموات — ابنك ثروت وايفون

امي الحبيبة .. صرعني القدر فجأة بفراقك دون رؤياك فتمزق قلبي كيف انعاك وقد انطفأ نور حياتي يا امي الغالية اتساءل بالدمع ابكيك ويقلب الجريح ارثيك حتى القاك — ابنك نبيل ونادية وانجالهم .

حبيبتنا الغالية ماما رحيلك المفاجئ ادمى قلوبنا فحرمنا بذلك قلبا كبيرا وصدرا حنونا كانا ملاذنا لنجد الحب والعطف ونصائحك كنز ثمين نتبعه مدى الحياة عزاؤنا انضمامك للقديسين الاطهار امنحنا يارب العزاء والصبر — ابنتك ثريا وراتب

حبيبتي الغالية ماما ياأعز نداء حرمنا منه بقلبي الجريح اناجيك وبدمع عيني ابكيك وبحياتي وروحي وددت لو افديك يامثال الحب والحنان والزهد وانكار الذات للجميع بعين الايمان ودعتنا ونحن بضعف ايماننا لم نشعر انه الاختطاف من بيننا كنت تتعجلين الخلاص والصعود مالقسى فراقك وما اغلى لقائك — ابنتك الحزينة معالي ومحب .

ماما حبيبتنا الغالية بنس الايام التي عشناها بمعظلتيك كنت الامواب والمرشد الامين عشت حياة القديسين وبقوة ايمانك شعرت بقرب انتقالك فقبلتنا قبلة الوداع لتختطفك السماء وتنعمي بالفردوس عزاؤنا انضمامك لصفوف القديسين الواقفين امام عرش النعمة بصلواتك يلهمنا الله الصبر — اولادك الحزاني حياة ومنير .

شقيقتي استيرة ما كنت اختي فقط بل وامي ايضا ورحلت الى دار البقاء وتركتيني في دار الشقاء ستظل الدنيا امامي سوداء الى وقت اللقاء — اخوك كامل طنيوس وعائلته .

اختي الحبيبة كانت حياتك تفيض بالمحبة نذكراك العطرة خالدة بقلوبنا عزاؤنا انك مع الابرار — اختك لبيبة

اختي الحبيبة لقد حرمنا القدر المشئوم من بعضنا وانت كنت لي اكثر من امي عزائي انك مع القديسين — اختك الحزينة الى الابد كوكب

تيته الغالية استيرة نحن ذكراك العطرة جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي فانعمي بالفردوس جاكلين والفي

تيته الحبيبة بملء قلوبنا حزنا عليك وعيوننا شوقا اليك وجراحنا عجزا عن التعويض عنك يارب امنحنا الصبر والعزاء فيك يا اعز الوجود ليلي وهايدي

حبيبتنا وروحنا تيته استيرة الغالية ما أمر اليوم الذي نرثيك فيه يا اعز واحب واحن تيتة في الوجود فانعمي باكليل البر وحيد وسوزي وفيفي

حبيبتنا الغالية تيته صورتك في عيوننا وذكراك بقلوبنا كنت المثل الاعلى للمحبة والتضحية عزاؤنا انك في احضان القديسين ماجد واشرف

الذكرى السنوية الاولى

لحرم المرحوم احمد علام

تحييها الاسرة السبت اول نوفمبر بالفيلا ٦ شارع الحيزة بمصر الجديدة

الذكرى السنوية للمرحوم الاستاذ

محمد عبد الرحيم شلبي

تحييها الاسرة مساء السبت بشبرا بخوم

الذكرى السنوية الثانية لفقيد الادب والعلم

الدكتور جمال الدين الشيال

تحييها اسرته مساء يوم الاحد ١١/٢ بمنزل الاسرة بجناكليس اسكندرية

الذكرى الرابعة

لاخونا واعز ما لنا

ابو بكر الصديق حسن يس وحرمه وكريمته

لذكرك دائما بخشوع المؤمنين مع كل نبضة قلب جريح حزين فلى الجنة مع الشهداء

اخواتك وعائلتك

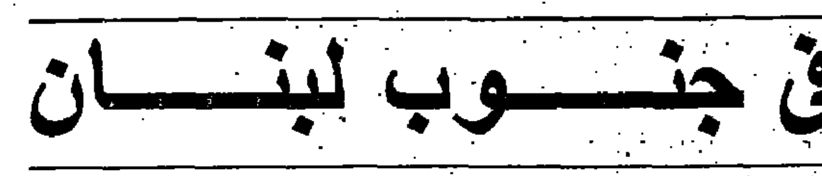
عقد العمل لاينتهي باحتلال العدو مكان العمل

أصدرت وزارة العمل فتوى قانونية بأن احتلال العدو لمكان العمل نتيجة لظروف العدوان لايعني انتهاء عقود العمل بين العاملين فيه والمتعهد ،وكل مافي الامر ان المتعهد يوقف تنفيذها . ولا يترتب على ذلك استحقاق العامل لتعويض البطالة .

وأضافت الفتوى أن تعويض البطالة لايستحقه العامل الا اذا فصله المتعهد، او طالب العامل نفسه بفسخ العقد لعدم تنفيذ التزامات المتعهد ، بشرط انيكون المؤمن عليه مشتركا في تأمين البطالة لمدة سنة على الاقل ، وان تكون الاشهر الستة السابقة على البطالة مستمرة ، وان يكون قادرا على العمل وراغبا فيه ، ويكون اسمه مقيدا في سجل المتعطلين بمكتب القوى العاملة المختص، ويتردد على المكتب في المواعيد المحددة

شركة الاساسات مفوض جديد لها

صدر قرار جمهوري بتعيين المهندس مصطفى النجار مفوضا على الشركة العامة للاساسات المتفرعة المندمجة بها الشركة المصرية سيبلكس ، على ان تكون له سلطات رئيس مجلس الادارة.



منطقة الاشتباكات الدامية في جنـــوب لبنـــان

★ يتركز القتال في مناطق الجنوب بين رجـال المقـاومة وجيش لبنـان بمنطقة «راشيا» ، لكثر من غـيرها باعتبار انها ذات موقع يسـيطر على على وادى البقاع وتتحصن الوحـدة التي تقصف بعض خطوط المقـاومة في الجنوب في القلعة المشــهورة براشيا .

وكانت حوادث دامية قد وقعت في هذه المنطقة ، اذ قتل جيش لبنان ١٨ فدائيا فلسطينيا في عملية واحدة . كما هاجم رجال المقاومة القلعة مرتين. وكان قد تردد ان اتفاقا تم على وقف اطلاق النار لمدة ٢٤ ســاعة ، ولكن الاشتباكات تجددت امس برغم مهمة العماد اميل البستاني في القاهرة ، وكان من بين مسارح القتال منطقــة راشيا لخرى ★



بعض رجال المقاومة امام جثمان احـد زملائهم الذين استشهدوا في اشتباكات راشيا ، وكان الجيش قد قتل ١٨ فردا من الفدائيين الفلسطينيين في القتال الذى جرى بالمنطقة منذ ٣ ايام



احدى المدرعات تتجه الى منطقة راشيا التى عزز الجيش اللبنانى مواقعه فيها بعد ان تزايد القتال فيها عنفا باعتبارها تسيطر على منطقة يمكنها ان تؤثر على خطـوط المقاومة . وقد عاد اليها القتال امس مرة اخرى .





قلعة « راشيا » التاريخية ، التى كانت معتقلا للسياسيين في عهد الانتـــداب الفرنسي ، ثم اصبحت مقرا للجيش اللبنانى في وادى البقاع . وقد هاجمها رجـــال المقاومة بالصواريخ بعد ان أطلق منهـا الجيش مدافعه على مراكزهم في قرية «العيحا».

مع المرأة

بطاطين من صوف التريكو في سوق نـــادى سيدات القـــاهرة

بطاطين من الصوف التريــكو ذات الوان زاهية : من اسبانيا ، وشـــاى وقهوة وبسكويت : من انجلترا ، وادوات زينة : من اليابان ، ومنتجات بيئية : من مختلف دول لفريقيا ، وأدوات منزلية ويانصيب على آلة تليفون : من السويد الى جانب منتجات أخرى لـــ ٢٢ دولة اجنبية : تشترك سفاراتها بتقديمها يوم ٣ نوفمبر القـــادم في الســوق الخيرية لنادى سيدات القاهرة الذى سيقام في صالة كليوباترة بسميراميس وتشــترك فيه ايضا عضوات النادى بـــ ٦ اقسام من انتاجهن وانتاج سيدات قرية ستديون وترسة من المنتجات الريفية ـــ مـــن اعمال الخوص واشغال الابرة وملابس الاطفال والسيدات . ولاول مرة تشترك في هذه السوق سفارة ماليزيا .. كما سيقدم مركز شــاى سيلان اكواب الشاى طوال فترة انعقاد السوق في الكافتيريا

ستجد كل سيدة في الســوق وجبــة غذائية خفيفة لتواصل بها جولتها في السوق ... نادى سيدات القاهرة [٢٥ سنة] تخصيص دخل السوق لخدمة مشروعاته : دور الحضانة ومراكز تنظيم الأسرة في ستديون ... كما سيخصص جزء لمهاجرى القناة .

من غير عنوان

٣٠ الف ج. فكة : يريد مواطن استبدالها من وزارة الخزانة .

★ طلب احـد المواطنين من انور شلبى وكيل وزارة الخزانة اسـتبدال مبلغ ٣٠ الف جنيه « فكة » كان قد جمعها من ازمات الفكة الماضية باوراق مالية صحيحة .

لكن انور شلبى قال انه لا يستطيع ان يستبدل له المبلغ دفعة واحدة . وعليه ان يستبدله على دفعات .

وزارة الخزانة تطرح نحو ١٠ آلاف جنيه « فكة » كل شهر .

الفرق المسرحية الخاصة تبحث توحيد الاجور

★ تجرى مشاورات بين اصحاب الفرق المسرحية الخاصة [١٠ فرق] لتكوين اتحــاد بينها لتنظيم عمل الفنانين والتنسيق في التسابق على اختيار المسارح والعمل عليها ، وتوحيد لجور الفنانين .

أخبـــار الصـــباح

● بطل الملائكة : محمد على كلاى : سيمثل على المسرح في برودواى ، لاول مرة ، من بعــد غد بطولة المسرحيــة الغنـــائية (يوم كبير لبوك وايت) ، وتدور احداثهـــا ، حول جنــدى زنجى يعانى من الاضطهاد العنصرى .

● ستتضمن تسوية الحالات الصارخة في اجور فنانى المسرح تسوية للعاملين الذين مضى على اشتغالهم بالمسرح ٥ سنوات دون أن يحصلوا على علاوات .

● اقامت جمعية الصداقة المصرية الفرنسية ، حفل استقبـــال للســـفير الفرنسى ، فرانسوا بيو . في مقرها المطل على نيل الجيزة ، حضره وزير الثقافة د. ثروت عكاشة ، باعتبــاره رئيسا للجمعية ، وتسلم خلاله جهـــاز ستريوفونيك للموسيقى ، اهـــدته الحكومة الفرنسية للجمعية .

● فايزة أحمد ، ستحيى ليـــالى عيد الفطر في أبو ظبى .

● جمجمة طولها متر لحيوان بحرى، كان يعيش على الارض منذ ٣٠ مليـــون سنة ، عثر عليها شمال شرق مدينة ملبورن في استراليا ، يقدر طول هذا الحيوان بـــ ١٠ امتار .

● عماد حمدى .. يرقد في الفراش مصابا بانفلونزا حادة .

● أم كلثــوم : تعود بعـــد غـــد من الاراضى الســعودية بعد اداء العمرة وزيارة المسجد النبوى الشريف . أمس اتصلت تليفونيا ببيتها بالزمالك .

● اهدت حركة التحــــرير الوطنى الفلسطينى [فتح] درعا ، الى الفرقة القومية للفنون الشعبية ، تقديرا منها للفرقة .





الدرع : قدمها ممثل من حركة فتح ، للفرقة مساء أمس بعد انتهاء عـــرض تابلوه [المقاومة] .

● وكيل وزارة الخارجية الايطالى ، وعضو مجلس الشيوخ : ديونيجيوكوبو : يصــل الى القــاهرة بعد غد ، لحضور حفل افتتاح العروض الايطاليـــة التى ستقدم على دار الاوبرا ، مساهمة من ايطاليا في احتفالات الالفية .

● د. بالاش : مدير متحف بودابست الزراعى بالمجر ، وعضو اللجنة العالمية للمتاحف ، وصل الى القاهرة امس في زيارة لتبادل الخبرة .

● المخرج : منير التونى الـــذى خطفته الشاشة الكبيرة من التليفزيون ، يدخل الاستوديو هذا الاسبوع لتصوير فيلمه الثالث [الغيرة] تمثيل رشدى اباظة ونبيلة عبيد ومديحة يسرى .. الفيلم تحليل سيكولوجى لشخصية المرأة في مواقف [الغيرة] !

إذاعة وتليفزيون..

اليوم : تسمع وترى !!

☐ نادية النقراشى : التى ظهرت في اكثر من فيلم ناجح « المراهقات » و « سلوى في مهب الريح » وغيرهما أيام كانت طالبة في كلية الاداب ثم اعتزلت التمثيل بعد حصولها على الليســانس وتسمعها قريبا مذيعة ببرنامج الاذاعــة العام ، تمضى معها ١٢٠ دقيقة من ٥٠ر٥ على القناة رقم ٥ امام صلاح ذو الفقار وليلى طاهر في الفيلم الضاحك [زوج في اجازة] اما السهرة على نفس القناة فتبدأ ١٥ر١٠ مع مسرحية « الشنطة في طنطا » بطولة صلاح منصور وصلاح قابيل

☐ والقناة رقم ٧ تقدم لك حلقة ممتازة من جسم الانسان [من جوه] وما يجرى فيه من اعاجيب . الحلقة عن الدورة البابية وهى مسرى الدم من القلب الى بقية شرايين الجسم بالصور والمجسمات والشرائح . هذه الحلقة يقدمها د . جمال سامى ٧ مساء في برنامج «حياتنا بين ايديك » .

[] مشاكل السينما في ندوة اطرافها : السحار و د. حكمت ابو زيد ومديحة يسرى وكمال الشيخ وممدوح الليثى .

شرط مؤسسة السينما لتمويل الافلام الهادفة ؟

★ على مدى ٣ ساعات اجتمعت لجنة الفنون والاداب بالاتحاد الاشتراكى امس لمناقشة مشكلة الفيلم المصرى .

د . حكمت ابو زيد ، مقررة اللجنة، رأست الاجتمــــاع . وحضره : رئيس مؤسسة السينما عبد الحميد ج السحار، ومديرها : يوسف صلاح الدين ، واشترك فيه من السينمائيين المخرج : كمـــال الشـــيخ ، والممثلة مديحـــة يسرى ، والســـيناريست : ممــدوح الليثى ، والممثل : صلاح نظمى ، كما حضره ايضا بعض النقاد والمترجمين .

يعرض الاجتماع لـ ٣ موضوعات هى:

■ النقد الســـينمائى وتأثيره على توزيع الافلام المصرية في الخارج ، مع عدم قدرة الفيلم على تغطية تكاليفه من التوزيع الداخلى .

■ التخطيط لمستقبل الفيلم المصرى حتى يمكنه تحقيق اهــــداف المجتمـــع الاشتراكى وقال عبد الحميد ج السحار، ان المؤسسة ستمتنع عن انتاج الافلام الهادفة والافلام الخاصة بمشاكل الريف بعد الخسائر الكبيرة التى لحقت بالمؤسسة بسبب اعتراض الجمهور عن مشاهدتها حتى الفلاحين انفسهم التى تعالج هذه الافلام مشاكلهم .. وقال انه اعد مذكرة لعرضها على مجلس الوزراء يقترح فيها على الدولة تحويل هذه الافلام دون ان تنتظر منها اى مقابل مادى

■ تنظيم عرض الافلام السينمائيـــة المصرية والاجنبية .

وجاءت توصيات اللجنة كالاتى : ـــ

☐ تجميع ما يقال في النقد السينمائى وعقد اجتماعات لمناقشته

☐ عقد ندوات قبل عرض الافـــلام

☐ وضع خطة لتوصيل الفيلم المصرى الى القاعدة عن طريق القوافل الثقافية.

☐ زيادة عدد دور العرض

يقدمهـــا

كمال الملاخ

هاجر حمدى : تعود أمام : رشدى أباظة

★ الراقصة : هاجر حمدى ، تعود للشاشة بعد غيبة ١٥ سنة لتمثل فيلم [من غير ميعاد] امام : رشدى اباظة، وامين الهنيدى ، ومحمد رضا ، واخراج السيد بدير .

الزحام على : قمر الدين يوقف البيع في السوق !

★ توقف البيع بالجناح السورى منذ أمس بعد الزحام الشديد من الجمهـــور عليه لشراء قمر الدين .. عقد اجتماع مع مدير الجناح لتنظيم عمليات البيـــع من غد .

محاولة لسرقة الشيخ شخبوط في لبنان

★ ابلغ الشـــيخ شخبوط بن سلطان : حاكم ابو ظبي السابق ، الموجود حاليا في بيروت ، سلطات الامن بها ، عن محاولة قام بهـــا اثنان من خدمه ، لسرقة امواله ، وذلك بعد ان قيدوه وكمموا فمـــه لمنعه من الحركة والصراخ ! .

تم اعتقال المتهمين واعترفا .

من المعروف ان الشيخ شخبوط يحرص على تخبئة امواله في منزله وخاصة تحت فراشه !

هكذا من الاصل